



شيخ مدينة تونس والشيخ

6 ص 6



البراعم ترفع بيرق شاعر المليون

14 ص 14



#TAMAM.. تنح أيها السلطان أردوغان

19.9.5 ص 19

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2018/05/10

24 شعبان 1439

السنة 40 العدد 10985

Thursday 10/05/2018

40th Year, Issue 10985

الأوروبيون يرفضون قرار ترامب نظريا وينفذونه عمليا

سابقين لاستهداف الشركات الأوروبية بإجراءات قاسية. وظهر ذلك في اللهجة التي استخدمها مساء الثلاثاء في خطابه الذي أعلن فيه انسحاب بلاده من الاتفاق. وأشار ترامب خلال الخطاب إلى أنه لن يتسامح مع أي محاولة لتقويض صلاحياته في رسم إطار العلاقات الغربية مع إيران. وأكدت واشنطن أن العقوبات ستسري "فورا" على العقود الجديدة، ومنح مستشار الأمن القومي جون بولتون ووزارة الخزانة الشركات التي تملك عقودا مع إيران مهلة تتراوح بين 90 و180 يوما للخروج من إيران. وقال توني بلينكن "بقاء الاتفاق يعتمد على رد فعل الشركات على بيئة الاستثمار الجديدة، ومدى عزم واشنطن على معاقبة الشركات المتعاملة مع إيران".

وقالت مصادر أوروبية إن "مسؤولين في الاتحاد الأوروبي عكفوا خلال الأشهر الماضية، لبحث سبل المواجهة المحتملة مع الولايات المتحدة في ما يتعلق بالعقوبات، لكنهم فضلوا عدم الحديث عن ذلك في العلن، واكتفوا فقط بمحاولة إقناع ترامب بالبقاء ضمن الاتفاق".

وبمثل قبول طهران بالبقاء في الاتفاق خطوة تأمل من خلالها في تعميق الخلافات الغربية، وخلق صدع قد يؤثر على المدى البعيد على عدم قدرة الغرب على خلق مواقف عدائية موحدة تجاهها.

ويقول محللون إن عمق الارتباط الاقتصادي مع الولايات المتحدة سيضعف الاتحاد الأوروبي إلى تنفيذ قرار ترامب عمليا ورفضه نظريا في نفس الوقت.

وقال باتريك وينتور، المحلل المتخصص في شؤون الشرق الأوسط في صحيفة الغارديان، إن "الأوروبيين أمام خيار المضي قدما في حزمة المفاوضات التي أعدها أصلا لإقناع ترامب بالبقاء في الاتفاق، عبر التفاوض مع إيران حول بند الغروب، وبرنامجه للصواريخ الباليستية، ونفوذها المزعج لاستقرار في الشرق الأوسط".

وأضاف "لم يعد أمام الدول الأوروبية سوى القبول بقيادة ترامب، حتى لو كانت تعتقد أن قيادته تتضمن خطورة تعميق الاضطرابات في الشرق الأوسط أو تحدي أقرب حليف لها إزاء أكبر قرار يخص السياسة الخارجية طوال كل فترة رئاسته".



توني بلينكن

قدرة الأوروبيين على الحفاظ على الاتفاق ستعتمد على رد فعل الشركات

لندن - دخلت الدول الأوروبية في مواجهة مع الولايات المتحدة في محاولة للتقليل من تأثير العقوبات الأميركية على الشركات الأوروبية التي تستثمر في إيران، في محاولة لإنقاذ الاتفاق النووي. لكن خبراء يقولون إن المحاولة الأوروبية لن تتعدى طابعها الكلامي فقط.

وتدرك مجموعة "إي 3"، التي تضم بريطانيا وفرنسا وألمانيا، أن إيران لن تبقى جزءا من الاتفاق بعد إعلان الرئيس دونالد ترامب الانسحاب منه، إلا في حالة ضمان أن الدول الأخرى الموقعة عليه ستضمن مصالح طهران الاقتصادية. وتشمل هذه المصالح محاولة تحسين الشركات التي تريد عقد اتفاقات في السوق الإيرانية من العقوبات "الثانوية" التي توعد ترامب بإعادة فرضها على الأطراف الثلاثة المتعاملة مع الإيرانيين. وقال توني بلينكن، نائب وزير الخارجية الأميركي في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، إن "قدرة الأوروبيين على إبقاء الاتفاق على قيد الحياة ستعتمد كثيرا على حجم الفوائد الاقتصادية التي ستحصلها إيران، من دون الولايات المتحدة".

لكن المشكلة بالنسبة لإيران تكمن في المدى الذي سيكون الأوروبيون مستعدين للذهاب إليه في تحدي العقوبات الأميركية، التي تشمل النظام المصرفي وصادرات النفط الإيرانية.

ويقول إريك ليزان المحلل القانوني الأميركي، إن "حجم الولايات المتحدة الاقتصادي يؤهلها لفرض عدد كبير من العقوبات التي ستكون كافية لخلق الكثير من المشكلات بالنسبة للأوروبيين على وجه الخصوص، بتأثير أكبر من أقرانهم الصينيين والروس".

ورغم إدراك المسؤولين الأوروبيين أنه من الصعب خلق نظام مصرفي مواز لنظام عالمي تنتهي خيوطه في الولايات المتحدة، لكن الخلاف مع ترامب دفع الاتحاد الأوروبي إلى تصعيد اللهجة عبر التأكيد على محاولة إنقاذ الاتفاق من دون واشنطن.

وقسّلت محاولات أوروبية جرت خلال عامي 2016 و2017 للبحث عن طريقة ما يتم من خلالها فصل الشركات الأوروبية العاملة في إيران عن العقوبات الأميركية، وهو ما دفع طهران إلى الشكوى مرارا خلال الثلاثة أعوام الماضية من رفع معدلات الاستثمار الأجنبي في البلاد، وفقا للاتفاق النووي، لم يترجم على أرض الواقع.

والإلى جانب صادرات إيران النفطية، التي تحاول الولايات المتحدة تقليصها قدر الإمكان وفقا لبرنامج العقوبات الجديد، يبدو ترامب أكثر استعدادا من رؤساء أميركيين

هل يقلب طارق صالح موازين حرب اليمن

اليمنيون يتساءلون: ماذا فعل علي محسن الأحمر وماذا أنجز طارق



على أبواب الحديدة

المتنافسة داخلها الياس في إمكانية حدوث انتقال جدي وعودة الاستقرار إلى اليمن. ويرى الخبير العسكري السعودي العميد حسن الشهري أن هناك معطيات جديدة على الأرض تصب في صالح معركة تحرير الحديدة، وأنها تغير المزاج الدولي الذي كان في السابق يضغط لإبقاء ميناء الحديدة في قبضة الحوثيين.

وأضاف الشهري في تصريح لـ "العرب" أن المعطى الآخر يتعلق بالأساس بدور العميد طارق صالح الذي يقود المعركة تحت مظلة ودعم التحالف العربي و"تعرف عنه خبرته الواسعة في العمليات العسكرية".

الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب عقب الانقلاب الحوثي في سبتمبر 2014. ويشير هؤلاء الخبراء إلى أن تحرير الحديدة سيضمن استعادة أمن الملاحة وتجفيف منابع التهريب القادم من إيران، مشددين على أن نجاح مقاتلي حراس الجمهورية في تحقيق ما فشل فيه غيرهم سيرسل إشارات إلى الحوثيين وإيران ودوائر دولية، دأبت على التعاطي بحذر مبالغ فيه مع الملف اليمني، على أن الحل العسكري ممكن. وتعطي هذه القوات وزعيمها طارق أملا جديدا لليمنيين في إمكانية الخروج من الأزمة، بعد أن زرعت حكومة هادي والأطراف

صنعاء - فرضت قوات المقاومة الوطنية اليمنية بقيادة العميد طارق صالح واقعا جديدا على الأرض من خلال تحقيق سلسلة متسارعة من الانتصارات، وضعتها على اعتاب ميناء الحديدة الاستراتيجية، في وقت عززت فيه القوات الموالية للرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي عن تحقيق اختراق لافت في أي جبهة من الجبهات المفتوحة.

وقالت مصادر يمنية مطلعة إن سرعة تقدم قوات "حراس الجمهورية" بزعامة طارق صالح أربكت حكومة هادي ومكوناتها خاصة حزب الإصلاح الإخواني، الذي لجأ إلى شن حملة على دول التحالف العربي وخاصة على الإمارات، لحرف الانتظار عن الأسباب الحقيقية لتعثر معركة التحرير وrehن مستقبل اليمن لاسباباته الحزبية واجنداته الإقليمية.

وأشارت إلى أن افتعال أزمة مع الإمارات بشأن جزيرة سقطرى يهدف إلى التغطية على حقيقة أن هناك فرقا شاسعا بين تعيين طارق صالح في مهمته العسكرية ونتائجها السريعة، وتعيين علي محسن صالح الأحمر نائبا للرئيس، والذي لم يحقق أي إنجاز عسكري، ما يؤكد المماطلة التي يقوم بها الأحمر ومن خلفه حزب الإصلاح الإخواني.

وشددت على أن دول التحالف العربي، وخاصة الإمارات، لم تراهن على نجل شقيق الرئيس السابق علي عبدالله صالح إلا بعد أن وقفت على عدم حماس الأطراف المشاركة في الحكومة للاستمرار في مهمة التحرير بشكل فعال، فضلا عن وجود قنوات تواصل مثيرة للشك بين تلك الأطراف وبين الحوثيين برعاية قطرية وإيرانية.

وأكدت قوات المقاومة الوطنية وأولية العمالقبة والمقاومة التهامية استعداداتها العسكرية واللوجستية لتحرير ميناء الحديدة الاستراتيجي آخر المنافذ البحرية التي لا تزال الميليشيات الحوثية تستخدمها لاستقبال الأسلحة القادمة من إيران.

ويتوقع خبراء عسكريون أن تكون معركة تحرير الحديدة خاطفة بالنظر إلى الأداء الذي أظهرته قوات طارق صالح، والتي تتميز باتباع تكتيكات عسكرية متطورة تتضافر مع العقيدة القتالية لقوام تلك القوات، التي تتكون من عناصر عالية التدريب والانضباط تم تسريحها من الحرس الجمهوري والقوات



حسن الشهري طارق صالح تعرف عنه خبرته الواسعة في العمليات العسكرية

صمود حلف عون مع الحريري يعيده إلى موقع رئيس الوزراء

حزب الله يضع شروطا قاسية قبل عودة الحريري لرئاسة الحكومة • دور عربي منتظر لإعادة الثقة بين الحريري وججع

منافسة في الدخول إلى البرلمان قوض من نفوذ الحريري بما يجعله عرضة لضغوط قد يفرضها حزب الله قبل الموافقة على تعيينه. ولفتت مصادر برلمانية إلى أن الموقف الأميركي الجديد حيال إيران قد يتطور باتجاه المزيد من الضغوط على حزب الله.

ورأت أن حزب الله يحتاج إلى توسيع وجوده الحكومي بما يتجاوز كمية ونوعية الوزارات التي كان يشارك فيها من قبل، وأن ذلك سينعكس كتشروط على الحريري بالذات لتمثيله في أي تمثيل في هذه المرحلة. ودعت إلى تأمل الاتصالات التي ستجري في الساعات المقبلة في الداخل والخارج لاستشراف مستقبل رئاسة الحكومة، خصوصا أن لحزب الله مصلحة من خلال الحريري، في إظهار حرصه على الاستقرار الذي يريده العالم للبنان.

حزب الله على تمثال رفيق الحريري وعلى النصب الموجود في المكان الذي اغتيل فيه. وأشار ذلك أهل بيروت الذين كانوا يتهايمسون في ما بينهم "أن القاتل يعود دائما إلى مكان الجريمة".

وتساعلت المصادر عن مستقبل العلاقة بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية، التي خرجت منتصرة من الانتخابات بعدما ضاعفت عدد نوابها مرتين. وقالت إن الكثير سيتماد على وجود طرف عربي يمكن أن يعمل على التقريب بين سعد الحريري وسمير جعجع في ضوء ما أصاب العلاقة بينهما من وهن بعد فقدان الحريري ثقته بجعجع.

وتجمع وجهات نظر أخرى على أن حظوظ إعادة تكليف الحريري بتشكيل الحكومة ما زالت عالية إلا أن النتائج التي حققها تيار المستقبل ونجاح شخصيات سنية أخرى

ونكرت المصادر ذاتها أن ليس في استطاعة رئيس الجمهورية وصهره الذي يتزعم "تيار التغيير والإصلاح" الاستغناء عن سعد الحريري الذي بات اسمه مرتبطا بأي مساعدات خارجية يمكن أن يحصل عليها لبنان من المجتمعين العربي والدولي، لكن ذلك لن يمنع حزب الله من السعي إلى ابتزاز عون والحريري معا.

وقالت إن ذلك بدا واضحا من خلال العراضات التي قام بها أنصار حزب الله، مساء الاثنين الماضي في شوارع بيروت الغربية، خصوصا في الأحياء السنية التي رفعوا فيها أعلامهم واطلقوا شعارات مذهبية فاضحة سعوا من خلالها إلى تأكيد أن بيروت صارت "مدينة شيعية".

وشملت هذه العراضات التي قام بها المئات من الشبان على درجات نارية رفع علم

الحريري، بما في ذلك التحالف مع حزب الله واتباعه مما يسمى "الأحباش"، لم تؤثر على موقف الحريري من التيار العوني.

ولوحظ في هذا المجال أن أنصار تيار المستقبل تلقوا تعليمات واضحة بالوقوف مع مرشحي التيار العوني في وقت كان هذا التيار يدعم لألحة حزب الله في دائرة بيروت الثانية التي ترشح فيها سعد الحريري على رأس لألحة نجح فقط ستة من أعضائها ال11. وكشفت المصادر ذاتها أن حزب الله الذي يواجه صمود حلف عون - الحريري لن يعترض على عودة الأخير إلى موقع رئيس مجلس الوزراء ولكن بموجب شروط قاسية تشمل تضمين الحكومة الجديدة شخصيات معينة من الطائفة السنية محسوبة على النظام السوري من نوع النائب عبد الرحيم مراد.

بيروت - مزّت الانتخابات النيابية اللبنانية بسلام وبدات مرحلة الأسئلة الكبيرة من نوع هل يعود سعد الحريري إلى موقع رئيس مجلس الوزراء في ضوء ضمان انتخاب نبيه بري رئيسا لمجلس النواب؟

واعترفت مصادر سياسية لبنانية أن عودة سعد الحريري رئيسا للحكومة تعتمد على حد كبير على دعم رئيس الجمهورية ميشال عون. وأوضحت المصادر في تصريح لـ "العرب"، أن "ليس ثمة ما يشير إلى الآن أن لدى عون أو صهره جبران باسيل ما يوحى بأنهما على استعداد لفك التحالف مع تيار المستقبل والذي كان في أساسه يهدف إلى إيصال ميشال عون إلى موقع رئيس الجمهورية في أواخر أكتوبر من العام 2016.

وأشارت إلى أن كل التحالفات التي عقدها التيار العوني قبل الانتخابات مع خصوم



«موقف الأردن التاريخي والواضح هو دعم جميع الجهود والمبادرات الدولية لإنهاء انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع».

محمد المومني
الناطق باسم الحكومة الأردنية

«الدولة لا تكون كاملة من دون إنجاز سيادتها بالكامل، ويجب أن تكون هناك حصريّة للقرارات الاستراتيجية في الدولة اللبنانية».

انتوان حبشي
عضو كتلة القوات اللبنانية

السودان أمام استحقاقات مصيرية بغياب وزير الخارجية

• ضبابية الرؤية السياسية تعيق التوصل إلى خليفة إبراهيم غندور

يربط البعض عدم تسمية وزير جديد للخارجية في السودان بغياب رؤية سياسية واضحة، في ظل انقسام مراكز القوى بين طرف داعم للتقارب مع السعودية ومصر والإمارات وشق يصير على تعميق التحالف مع تركيا وقطر.

الارتباك الداخلي على جميع الأصعدة ووصلت تبعاته إلى المستوى السياسي، ويات واضحاً أن هناك انقساماً داخل النظام الحاكم بشأن تأييد ترشح الرئيس عمر البشير لفترة رئاسية جديدة في العام 2020 من عدمه. وأضاف رسلان في تصريحات لـ"العرب" أن هذا الانقسام ساهم في تعقيد التوصل إلى اتفاق بشأن تسمية وزير الخارجية حتى الآن، لافتاً إلى أن هناك ترجيحات تدور حول بعض الأسماء، لكن من دون وجود دلالة على قرب اختيار أحدها، ذلك أن الوضع القائم يجعل الرئيس السوداني يتمهل في الإعلان عن اسم وزير الخارجية الجديد، لتفادي الدخول في استقطابات جديدة.

ويرى البعض أن التأخير في تسمية وزير الخارجية قد يكون مرتبطاً بتوجه لتعديل حكومي أوسع يرحح أن يشمل أساساً الحقائق ذات الطابع الاقتصادي، وهناك مشاورات جارية بهذا الخصوص. ويشهد السودان نقصاً في العملة الأجنبية منذ يناير الماضي وتراجعت قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار. كما يواجه ارتفاعاً كبيراً في معدلات التضخم بلغ نحو 56 بالمئة في مارس الماضي وفق بيانات رسمية، وارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية، الأمر الذي انعكس في تظاهرات ضد الحكومة في الخرطوم ومحافظات أخرى.

ويعاني السودان صعوبات اقتصادية منذ انفصال جنوب السودان عنه العام 2011 أخذاً معه 75 في المئة من إنتاج البلاد من النفط والذي كان يناهز 470 ألف برميل يومياً. وكان مرجحاً أن يشهد الاقتصاد السوداني انتعاشاً عقب رفع الولايات المتحدة في 12 من أكتوبر الماضي العقوبات الاقتصادية المفروضة على الخرطوم منذ عقود، بيد أن مسؤولين سودانيين يؤكدون أن الأوضاع لم تتغير كون المصارف الدولية لم تعاود إجراء التحويلات مع نظيراتها السودانية.

وقد ألقت هذه الأزمة الاقتصادية بظلالها السلبية على المشهد السوداني، وسط انقسام بين مراكز القرار بشأن التوجهات التي يجب على الدولة أن تسلكها على الصعيدين الإقليمي والدولي، فهناك شق يدعم سياسة التقارب مع السعودية ومصر والإمارات وطرف آخر يدفع باتجاه تقوية العلاقات مع قطر وتركيا، وبين هذا وذلك لا تزال البوصلة تائهة.



رؤية مشوشة

وتوضح هبة البشبيشي، الخبيرة بمركز البحوث والدراسات الأفريقية بالقاهرة، أن الضبابية التي تعاني منها السياسة السودانية تعد سبباً رئيسياً في عدم الاستقرار على تسمية وزير الخارجية الجديد حتى الآن، في ظل عدم وجود خط واضح للسير عليه في المستقبل، ما يزيد صعوبة الاختيارات بين شخصيات داعمة للتقارب السوداني الأمريكي الخليجي وأخرى تدعم التحالف مع قطر وتركيا.



«الدولة لا تكون كاملة من دون إنجاز سيادتها بالكامل، ويجب أن تكون هناك حصريّة للقرارات الاستراتيجية في الدولة اللبنانية».

انتوان حبشي
عضو كتلة القوات اللبنانية

قاعدة أميركية في منبج تكبح اندفاعة تركيا

□ دمشق - كشف مسؤول في تحالف قوات سوريا الديمقراطية الأربعة أن القوات الأميركية أقامت قاعدة جديدة في منبج في شمال سوريا قبل ثلاثة أشهر، لإيصال رسالة لتركيا بأن التمدد صوب هذه المنطقة خط أحمر.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد توعد مراراً بإرسال قوات إلى منبج بعد أن طردت قواته وحدات حماية الشعب الكردية من منطقة عفرين الأبعد باتجاه الغرب في مارس الماضي.

وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب امتداداً لحزب العمال الكردستاني المحظور لديها والذي يشن تصرداً داخل تركيا منذ عقود. وتبدي أنقرة انزعاجاً من استمرار الدعم الغربي والأميركي على وجه الخصوص للوحدات في شمال سوريا.

وقال شرفان درويش الناطق باسم المجلس العسكري في منبج التابع لقوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب إن القاعدة الجديدة، التي التقط مصور من "رويترز" صوراً لها هذا الأسبوع، تضم قوات فرنسية كذلك.

وأضاف درويش أن القوات الأميركية والفرنسية تقوم بدوريات على الجبهة بين قوات سوريا الديمقراطية ومعارضين مدعومين من تركيا.

وأضاف أن القاعدة تأسست بعد فترة وجيزة من شن تركيا لهجوم على عفرين.

ورفض التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية، التعليق على تصريحات درويش. وشنت أنقرة هجوماً في يناير على وحدات حماية الشعب في عفرين، وتمكنت بعد أكثر من شهر من السيطرة على المدينة، وتعمل اليوم بشكل حثيث على تغيير الطبيعة الديمغرافية بها من خلال توطين اللاجئين (عرب سنة) والمرحلين من ريف دمشق.

ويرى محللون أن إقامة قاعدة عسكرية في منبج هي رسالة واضحة من الولايات المتحدة بأن المنطقة تحت نفوذها وبالتالي لن يكون مسموحاً لتركيا شن أي هجوم.

ويلفت المحللون إلى أن تركيا على ما يبدو استوعبت هذه الرسالة جيداً، حيث أن تهديداتها بالتوجه صوب هذه المنطقة خفت بشكل ملحوظ، مع توجيه الأنظار صوب منطقة تل رفعت التي باتت تحت سيطرة النظام السوري بعد أن أخلت من الوحدات. وقال المتحدث الرسمي للرئاسة التركية، إبراهيم كالمين، الأربعاء، إن بلاده لن تتردد في التدخل في تل رفعت في حال تعرضت لاعتداء منها، لافتاً إلى أن هناك مباحثات تجري مع روسيا بهذا الشأن.

مصر تفاجأ بالعيد السبعين لإسرائيل

علم بتفاصيله، وقامت أجهزة الأمن بتسهيل الترتيبات اللازمة لتأمينه. بدءاً من حجز الفندق وقائمة المدعوين وحتى مغادرتهم. الاحتفال هذا العام أخذ اهتماماً واضحاً، لأنه عُقد في أحد الفنادق الكبيرة "رينز كاريتون" بالقاهرة، القريب من جامعة الدول العربية، وعلى بعد مئة متر من جسر 6 أكتوبر الشهير، المسمى على ذكرى انتصار مصر على إسرائيل في 6 أكتوبر عام 1973. الفندق يطل على أكبر ميادين القاهرة، وهو ميدان التحرير الشهير، رمز ثورة يناير 2011، التي أسقطت نظام حسني مبارك، الذي احتفظ بعلاقات دافئة مع إسرائيل، إلى الدرجة التي وصفه أحد قادتها بأنه "كنز استراتيجي".

لا أحد يعرف بالضبط أسماء من حضروا، لكن بيان الخارجية الإسرائيلية، أشار إلى أن المراسم حضرها لفيف من "الدبلوماسيين ورجال الأعمال، وممثلون عن الحكومة المصرية". ومن غير المستبعد أن يتم تسريب أسماء من حضروا الحفل قبل أن يقرأ القارئ هذا المقال.

وقال دافيد جوبرين، السفير الإسرائيلي لدى القاهرة، خلال الحفل "الشراكة المتينة بين مصر وإسرائيل تشكل قدوة ومثالاً لحل صراعات إقليمية ودولية في العالم".

كلام جوبرين يعبر عن واقع إلى حد كبير يعتمد الكثير من المصريين والعرب تجاهله، يتعلق بالتبديل الحاصل في الاهتمامات، والتغير اللافت في الحسابات والتقدير. لم يعد أحد (تقريباً) يتحدث عن الحرب والمقاومة وقذف إسرائيل في البحر. الجميع يتسابق نحو البحث عن فرص السلام، وفي أحسن الأحوال تعظيم التسوية السياسية، وليس الاعتراض عليها.

ذهب إلى الإسرائيليين، وأي طريق سلك، ومن استقبلهم في القاهرة؟

قضى تبدل سلم الأولويات بمصر على هذه الممانعة الخادعة، التي لم تعبر فقط عن رفض للعلاقات مع إسرائيل، لكنها كشفت عن حجم التوظيف الرسمي لها. وكما كان هناك تجار مع التطبيع، كان أيضاً هناك تجار ضد التطبيع.

أذكر في عام 1996، أنه جاءت شخصية إسرائيلية كبيرة للقاهرة، وأرادت أن تلقى عدداً من الكتاب والمفكرين للحوار معهم.

قامت الأجهزة المعنية في مصر بترتيب اللقاء في سرية تامة، واستجاب كثيرون من باب حب الاستطلاع والمزبد من المجاملة للحكومة، والتناغم مع ما عرف في ذلك الوقت بـ"مجموعة كوبنهاغن" التي قادها المفكر الراحل لطفي الخولي، بهدف تقريب وجهات النظر بين العرب وإسرائيل للتوصل إلى تسوية مقبولة، بناء على القرارات الدولية ذات الصلة.

الغريب أن الحكومة التي دعت هؤلاء في السر لعقد اللقاء وقتها، هي نفسها التي أشقت أسماء من حضروا اللقاء، وقدمتها أجهزتها الأمنية إلى محررين في صحف معارضة للنظام الحاكم، عرفت بمواقفها الصارمة - الظاهرة من التطبيع مع إسرائيل، ومن يدعون له.

ما أشبه الليلة بالبارحة، في كل عام تحفل إسرائيل بذكرى تأسيسها، ولم تشهد كل هذه الانتقادات التي ظهرت يومي الاثنين والثلاثاء، والدعوات المكثفة من قبل سياسيين ونخب مختلفة إلى تدخل الحكومة ومنع الاحتفال. الحكومة كعادتها لم تتدخل وتركت الناس لتفريغ شحناتهم العاطفية، وتم الاحتفال، الذي من المؤكد أنها على

اللجوء إلى التسوية مع إسرائيل خيار سياسي ضمن حزمة من الخيارات التي لا تتناسب معها طريقة «والله زمان سلاحي»

« باختصار

أعلنت وزارة خارجية كازاخستان، الأربعاء، أن الجولة التاسعة لاجتماعات "استانة" بشأن الأزمة السورية، ستعقد يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

أعربت الحكومة السودانية، الأربعاء، عن أسفها لاتهاج وزير الخارجية المصري سامح شكري للخرطوم بـ"التسبب في تعثر المفاوضات الفنية الخاصة بسد النهضة"، التي جرت السبت الماضي، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

أكد ضابط عراقي برتبة لواء في جهاز المخابرات العراقية الأربعاء، أن زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي موجود في منطقة على الحدود العراقية السورية ويتنقل برفقة خمسة أشخاص بينهم نجله وصهره.

دعت "الهيئة الفلسطينية لمسيرة العودة" في قطاع غزة الأربعاء إلى توفير حماية دولية عاجلة للمتظاهرين سلمياً قرب السياج الفاصل مع إسرائيل.

وصلت قافلتان جديدتان من مهجري ريف حمص الشمالي وجنوبي دمشق إلى الشمال السوري في إطار اتفاق إخلاء بين المعارضة والنظام برعاية الجانب الروسي.

اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن مشروع القانون الذي يتيح لإسرائيل اقتطاع مبالغ من أموال الضرائب الفلسطينية، "تصعيد وقرصنة إسرائيلية".

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

□ حظي احتفال إسرائيل بذكرى إعلان تأسيسها السبعين، بضوء كبير في مصر هذه المرة، وكان القاهرة تفاجت بموعد الذكرى. وكشفت الطريقة التي جرى التعامل بها معها، عن ازدواجية فاضحة، درجت الكثير من الدول العربية على ممارستها في حالة إسرائيل، التي لا أحد ينكر أنها احتلت أجزاء واسعة من الأراضي العربية. في الظاهر ثمة عداء سافر يدغدغ مشاعر المواطنين، لأن القضية الفلسطينية لا تزال تحتل حيزاً في وجدانهم، على الرغم مما يحقق بها من تراجع في الاهتمامات. في الباطن هناك علاقات وطيدة تجمع إسرائيل بعدد من الدول العربية، في مقدمتها مصر التي وقعت اتفاقية سلام معها عام 1979. الازدواجية المصرية تحولت إلى أداة من الأدوات السياسية التي تحقق جملة من الأهداف، أصبحت ذريعة للتوصل من بعض الالتزامات الدبلوماسية، أو بمعنى أدق حفظ قدر من ماء الوجه أمام الرأي العام.

كانت هذه المسألة علامة رئيسية في عهد الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك. في الوقت الذي كان عهده نموذجاً للهدوء والتعاون السياسي والاقتصادي، بلغت فيه المعارضة المصرية ضد إسرائيل عنفوانها الصوتي.

أصبح شعار رفض التطبيع مع إسرائيل سيفا في جميع النقابات المهنية بمصر، يصعب أن يخترقه أحد الأعضاء، وإذا حدث يتعرض لعقوبات نقابية، تصل إلى تهديده بعدم مزاوله المهنة. تصدرت نقابة الصحفيين الواجهة في هذه المعركة الرمزية، وحافظت على موقفها الرافض للتطبيع، إلى أن انهارت حواط الصد، ولم يعد مجلس النقابة يبالي بمن



«موقف الرئيس الأميركي من إيران موقف شجاع ردا على سياسات إيرانية عدائية قائمة على التوسع والهيمنة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ورعاية الإرهاب ودعمه».

عبد اللطيف الزباني
أمين عام مجلس التعاون الخليجي



«أوجه نصيحتي لكافة جماهيرنا العراقية بمقاطعة الانتخابات حتى تقتصر على الفاسدين وأحزابهم وعماباتهم، وكى يفتضح أمرهم وينكشف تزويرهم وتنكسر شوكتهم».

فاضل المالكي
مرجع شيعي عراقي

أهالي المناطق السننية في العراق أمام انتخابات بلا رهانات

● أمل مفقود بالتغيير وانعدام للثقة بالطبقة السياسية ● انتخابات لتكريس حكم المسؤولين عن خلق الأوضاع القائمة



لماذا ينتخبون

شيعية هدت بتوجيه اتهامات بالإرهاب للشباب ما لم يتحقق الفوز لمرشحين بعينهم. ومن المشاكل الأخرى التي واجهها السنة أنهم، على النقيض من الأكراد والعرب الشيعة، يفتقرون لقيادة وطنية قوية أو تنظيم حزبي على مستوى الجمهورية، وهو ما يعني أن القاعدة الانتخابية لساسة السنة تتركز على المستوى الإقليمي أو القبلي. وفي بعض المناطق مثل تكريت.

انتخابية ويعتقد أن ذلك سيحول بينه وبين المشاركة. ويسمح لسكان المخيمات بالتصويت من خلال نظام يسمى التصويت المشروط الذي يتيح للناخب إبراز وثائق تؤكد هويته فقط وإقامته في المخيم غير أن كثيرين لا يعلمون شيئا عن هذا النظام.

وقال ناخبون في مخيمات وتجمعات ريفية في محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى التي يغلب السنة على سكانها إن عدة فصائل

مواقفه طائفية بلا مواربة، فإن العبادي يحظى ببعض الدعم بين السنة الذين ينسبون له الفضل في تحرير مناطقهم من تنظيم داعش، وربما يؤيدون إعادة انتخابه.

وقالت فتومة بدران المقيمة في مخيم حمام العليل للاجئين جنوبي الموصل "لا نثق أبداً بهؤلاء السياسيين ولكن سا صوت للعبادي" وقائمة العبادي التي تحمل اسم قائمة النصر هي الوحيدة التي تخوض الانتخابات في محافظات العراق الثماني عشرة. وينفذ العبادي حملة الدعاية الانتخابية في جميع أنحاء العراق، ولقيت زيارته للمناطق السننية استقبالا حسنا.

ويقول آخرون في الموصل مثل الشاب علي فارس إنه من المستحيل التصويت للقادة الذين يحملونهم مسؤولية قصف مدينة بلا هوادة خلال المعركة مع تنظيم داعش. ويشير فارس إلى الإنفاق الكبير على الحملة الانتخابية، معتبرا أنه كان من الأجدر توظيف تلك الأموال في إعادة إعمار ما دمرته الحرب.

وامضى كثير من الناخبين بسبب الحرب شهورا أو سنوات في المخيمات لكن بعضهم يعيشون ماوى مؤقتة لأن بيوتهم لم تعد صالحة للسكن أو لأن مناطقهم ليست آمنة حتى الآن.

وفي مراب متفحم متعدد الطوابق يمتلئ بالسيارات التي دمرت في تفجيرات بتكريت، أقام المئات مخيمهم غير النظامي لا تفصل فيه بين الأسر سوى ملاءات معلقة.

وهنا ليس لدى الجميع الرغبة في التصويت. ويقول رحمن محسن الذي كان يعمل سائق سيارة أجرة إنه عاد إلى بيته من بيحي بعد طرد داعش لكنه وجد أن بيته قد احترق. لذلك جاء إلى تكريت وانتهى به الحال في المراب، ويجيش صدره بالغضب لأن الساسة لم يبدلوا جهدا لسعادته.

وفي مجمع عامرية الفلوجة غربي العاصمة بغداد كان الشيء الوحيد المنتشر أكثر من الخيام هو لافتات الدعاية الانتخابية وصور المرشحين التي تستخدم هيكلها أغلب الأسر في المخيم لنشر غسيلها.

ويعتزم جمال خلف التصويت لمرشح يقول إنه ساعد سكان المخيمات بإمدادات ضرورية. لكنه مثل كثيرين في المخيم لا يملك بطاقة

مناطق مدمرة، ونازحون بمئات الآلاف، وبطالة متفشية، وخدمات منعدمة، وأوضاع أمنية غير مستقرة.. فما الذي يحفز أهالي المناطق السننية في العراق للإقبال طوعية على المشاركة في الانتخابات التي ستعيد إلى السلطة نفس القيادات التي شاركت طيلة الـ15 سنة الماضية في خلق تلك الأوضاع.

دمرة وكلهم موضع شبهات بأن لهم صلات بالمتشددين السنة.

ويقول شجاع محمد الذي كان من خبراء القنابل بالجيش، وهو من تكريت، متحدثا لوكالة رويترز، إنه توجه إلى بغداد عندما سيطر تنظيم داعش على المدينة عام 2014 وعرض مساعدة السلطات في محاربة التنظيم. ويضيف، مشيرا إلى نيته وضع علامة بسطح بها على ورقة التصويت بالكامل يوم السبت، إنه ووجه لدى تقديم طلبه بتهمة مساندة داعش.

ورغم الشعور بخيبة الأمل على نطاق واسع يقول كثيرون من السنة إنهم يريدون فعلا أن تكون أصواتهم مسموعة حتى إذا كان ذلك يعني إفساد أوراق التصويت.

وتوحي مقابلات مع عشرات الناخبين والمرشحين والمسؤولين المحليين في ثلاث محافظات سننية بأن الطائفة تعتزم المشاركة في التصويت يوم السبت رغم أنه لا أحد تقريبا يعتقد أن الانتخابات ستسفر عن تحسين أوضاعهم.

وقالت الصيدلانية غفران التي تحدثت من الموصل وطلبت عدم ذكر اسمها الكامل خشية الانتقام منها "نعم سا صوت، لكن ليس لدي أمل في تغيير أي شيء".

وغفران واحدة من آلاف العائدين إلى مناطقهم بعد استعادة الموصل من تنظيم داعش في يوليو الماضي رغم صعوبات الحياة بين أنقاض الأحياء المهذمة ونقاط التفشيش والحوادث الأمنية المنتشرة بشكل كثيف على الطرقات.

ويشكو السنة منذ فترة طويلة من تفشي التمييز على أيدي الحكومات وقوات الأمن بقيادة الأحزاب الشيعة المنتصرة للمشهد السياسي منذ العام 2003 وذلك رغم أن البعض يسلم ببعض التحسن منذ تولي رئيس الوزراء حيدر العبادي السلطة قبل أربع سنوات. وعلى النقيض من سلفه نوري المالكي الذي كانت

تكريت (العراق) - يبدي سكان غالبية المناطق السننية في العراق فتورا شديدا إزاء الانتخابات البرلمانية المقررة لبعده السبت مآته غياب الرهانات المحددة والأفاق الواضحة لتغيير أوضاعهم التي ازدادت سوءا بفعل الحرب ضد تنظيم داعش وما خلفته من دمار هائل في مناطقهم، وما أورتهم من مشاكل كثيرة اقتصادية وأمنية واجتماعية يصعب الخلاص من تبعاتها في امد قريب.

ويتعمق غياب الرهانات مع انعدام رغبة الغالبية العظمى من الناخبين المفترضين في التصويت لأي من المرشحين الذين يتقدمون للانتخابات تحت عنوان تمثيل السنة، بينما الجمهور العريض من أبناء هذه الطائفة أصبح فاقد للثقة بجمعة القادة السياسيين الذين شاركوا في العملية السياسية الجارية بالبلد منذ سنة 2003، وكانوا بمثابة "ديكور" لتزيين حكم الأحزاب الشيعة.

وعلى مدخل مدينة تكريت وتحت لافتة عملاقة عليها صورة قائد عسكري شيعي يقف مئات من العرب السنة العراقيين ساعات في انتظار تفتيشهم قبل السماح لهم بدخول المدينة.

فصائل شيعية مسلحة تهدد سكان المخيمات بتوجيه تهمة الإرهاب إليهم في حال لم يتحقق الفوز لمرشحين بعينهم

ويقول سكان تكريت الذين تعاملهم قوات الأمن والفصائل المسلحة التي يهيمن عليها الشيعة معاملة المتعاملين مع تنظيم داعش، إنهم يشعرون بخيبة أمل وبالتهميش.

ولا يزال حوالي 2.3 مليون نازح من المناطق السننية يعيشون بعيدا عن بيوتهم بينما يقبع آخرون في السجون أو دون عمل في مدن شبه

اختبار جديد لعلاقة الحكومة والبرلمان الكويتيين

"جمعية الثقلين" دون موجب قانوني بحسب النائب، فيما تنفي الوزيرة ذلك وتصنف حل تلك الجمعية ضمن عملية ضبط الجمعيات الخيرية ووضع حد للتجاوزات الكبيرة دفي طريقة إدارتها.

وتحول الجدل إلى "تحذ" شخصي، حيث تحدى عاشور الوزيرة أن تثبت تورطه في تلاعب بإدارة أموال الجمعية المذكورة.

وقال النائب إنه سيساقط من عضوية البرلمان في حال إثبات الوزيرة أنه تصرف بقرص حصلت عليه جمعية الثقلين قيمته 100 ألف دينار، ذكرت الوزيرة أن مخالفات الجمعية كثيرة ومتنوعة منها مخالفات تتعلق بتحويلات مالية عن طريق محلات صرافة

واستحالة تعايشهما، ما يحتم في كل تدخل رأس هرم السلطة أمير البلاد لهما إجراء انتخابات مبكرة، كما هو الشأن للبرلمان الحالي المشكل بانتخابات مبكرة جرت في نوفمبر 2016 والحكومة الحالية التي تشكلت في ديسمبر 2017 إثر استقالة سابقتها بسبب استجواب لأحد وزرائها المنتمين للأسرة الحاكمة وتقديم طلب نيابي بطرح الثقة به.

ورغم أهمية منصب وزير النفط بحيث الرشيد المشمول بتصويت اليوم، فقد انزاح الجدل خلال الأيام الماضية، بشكل شبه كلي نحو خلافات الوزيرة الصباح، مع مستجوبها النائب الشيعي صالح عاشور الذي يتهم الوزيرة بحل جمعية خيرية شيعية تحمل اسم

الكويت - ينتظر مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، اليوم الخميس، في طرح الثقة بكل من وزير النفط وزير الكهرباء والماء بحيث الرشيد، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزيرة الشؤون الاقتصادية هند الصباح، بناء على طلب كان تقدم به نواب في المجلس إثر استجواب نيابي للوزير والوزيرة الأسبوع الماضي.

ويمكن للجلسة أن تكون "مصرية"، ليس للوزيرين فقط، ولكن للحكومة ككل، وأيضا لمجلس الأمة بحذ ذاته، إذ كثيرا ما أفضت المسألة النيابية للحكومة الكويتية وطرح الثقة بوزرائها في السابق إلى توتر شديد في علاقة السلطين التنفيذية والتشريعية،

الحوثيون يترجمون تشنج طهران قصفا صاروخيا للرياض

تابعة لها، إلا أن ذات المصادر استدركت بالقول إن الأحداث الميدانية قد تكون تجاوزت طهران في اليمن مع اقتراب هزيمة وكلائها الحوثيين.

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قد علق على استهداف بلاده بالصواريخ الإيرانية بالقول عبر تويتر إن "الاعتداءات الحوثية المدبرة من إيران والتي



ما تزال هناك مساحة زمنية محدودة للعب بالنار

يستكرها بشدة المجتمع الدولي تكشف إرهابهم ولا تؤثر على استقرارنا وتمميتنا". وقالت قنساء "الإخبارية" السعودية إن "قوات الدفاع الجوي اعترضت صاروخين باليستيين في سماء الرياض، كما اعترضت ودمرت صاروخا باليستيا أطلق باتجاه جازان". وفي الأشهر القليلة الماضية، أطلق الحوثيون صواريخ باتجاه السعودية في إطار

الصراع المستمر منذ ثلاث سنوات في اليمن. ويقول الحوثيون إن الصواريخ التي يستخدمونها في قصف السعودية "مصنعة محليا"، وهو ما يبدو للخبراء العسكريين أمرا مستحيلا يفوق قدرات اليمن في زمن السلم، فضلا عن زمن الحرب حيث يواجه البلد أوضاعا صعبة يكاد يعجز معها عن توفير المواد الضرورية، فضلا عن المعدات وما يدخل في الصناعة العسكرية من مواد ووسائل تقنية معقدة.

ومن جهتها، نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" عن العقيد تركي المالكي المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية اليمنية بقيادة الرياض قوله بشأن إطلاق الصواريخ على الرياض وجازان "هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران يثبت استمرار تورط دعم النظام الإيراني للميليشيا الحوثية بقدرات نوعية بهدف تهديد أمن السعودية والأمن الإقليمي والدولي".

وترافق إطلاق الصواريخ أيضا مع تقدم القوات اليمنية المدعومة من التحالف العربي في عدة مناطق باليمن على حساب الحوثيين. وتطور أبرز المعارك حاليا على محور الساحل الغربي حيث لم تعد مدينة الحديدة ميناؤها الاستراتيجي بعيدة عن جهود التحرير التي تضطلع بها قوات يمنية جيدة التنظيم والتسليح والتدريب ومدعومة بشكل استثنائي من قبل القوات الإماراتية، كما تحظى بغطاء جوي سميح من طيران التحالف العربي.

« باختصار

أعلن في محافظة لحج جنوب اليمن عن الفائزين ببطاقات تنفيذ المرحلة الأولى من مشاريع تنمية مجالات التربية والتعليم والمياه بالمحافظة، ممولة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في إطار "مشاريع عام زايد 2018". وقررت السلطات المحلية في لحج إطلاق اسم الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على المدرسة الجديدة المقرر بناؤها في منطقة الجبراء بمديرية تبين، ضمن تلك المشاريع.

نحت عضو البرلمان العراقي والمرشحة للانتخابات القادمة، زيتون الدليمي، من محاولة اغتيال بتفجير انتحاري استهدف سيارتها وأعقبه إطلاق نار في منطقة الدورة جنوبي العاصمة بغداد. ونسبت محاولة الاغتيال لتنظيم داعش.

أشرف وزير الداخلية السعودي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف على تنفيذ حرس الحدود تمرين "القبضة 2" بأكاديمية محمد بن نايف للعلوم والدراسات الأمنية البحرية في جدة.

نذت سفن تابعة للبحرية العمانية وأخرى تابعة للبحرية الإيرانية، الأربعاء، داخل المياه الإقليمية التابعة لإيران تمرير بحريا مشتركا لـ "البحر والينقاذ"، قالت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن الهدف منه "تبادل الخبرات وإدانة الكفاءة العالية في مختلف المجالات العسكرية".

قال مصدر أمني عراقي، الأربعاء، إن أمرا سيصدر بإغلاق المنافذ الحدودية والمطارات العراقية، بدءا من منتصف نهار غد الجمعة ولغاية منتصف يوم السبت كإجراء احترازي أمني لحماية الاقتراع في الانتخابات البرلمانية.



«الأخبار التي تروج حول اتصالات في علاقة بنا ونداء تونس هي إشاعات ولا أساس لها من الصحة حزبا هو مشروع تونس».

محسن مرزوق
الأمين العام لحركة مشروع تونس

«هناك عراقيل داخلية وخارجية تواجه الدولة في استرجاع الأموال المنهوبة في الخارج، من بينها تردد وعدم تعاون المجتمع الدولي في هذا الملف».

ميروك كرشيد
وزير أعلام الدولة التونسي



صدمة الانتخابات تهدد تماسك الجبهة الشعبية التونسية

● أطراف داخل التكتل الحزبي تحمّل حمة الهمامي مسؤولية الفشل ● تقدم عدد من الأحزاب الحديثة يجرج الجبهة

نداء تونس لن يتحالف مع النهضة

الجمعي قاسمي

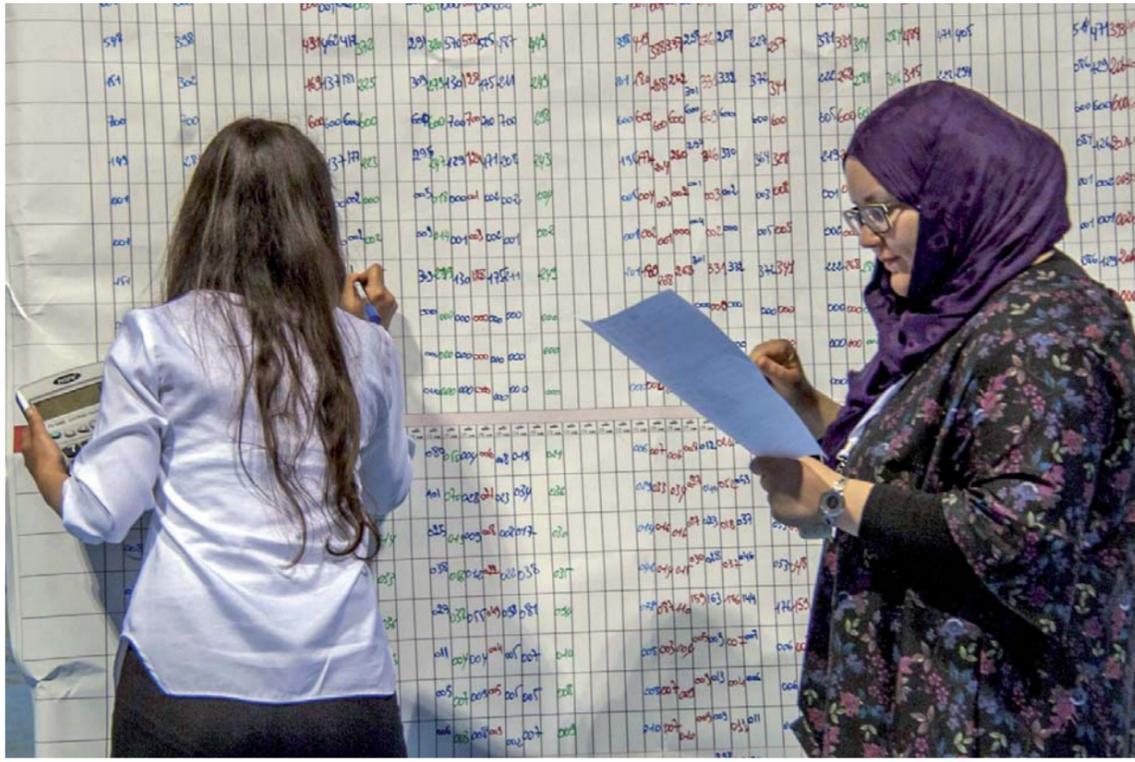
تونس - أكد وسام السعيد، القيادي في حركة نداء تونس، أن حركة لن تتحالف مع حركة النهضة الإسلامية على مستوى المجالس البلدية (المحلية)، وذلك في خطوة بدت كأنها رد على تصريحات لرئيس حركة النهضة راشد الغنوشي لم يستبعد فيها إمكانية التحالف بين حركته وحركة نداء تونس لإدارة الشأن المحلي.

وقال لـ «العرب»، إنه خلافا لما ذهب إليه بعض المواقف السياسية، والتقارير الإعلامية حول تحالف حركة نداء تونس والنهضة على مستوى المجالس البلدية، فإن قرارا في نداء تونس هو عدم الدخول في تحالف مع النهضة على هذا المستوى. ومنذ الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات البلدية (المحلية) التي جرت الأحد الماضي في تونس، تباينت الآراء وتضاربت المواقف حول مصير التوافق بين الحركتين اللتين ضمتنا بتلك النتائج التي عكست مفاجات كبيرة، أبرزها تدني نسبة المشاركة فيها، وتمكّن المستقلين من كسر هيمنة الأحزاب الكبرى على المشهد الانتخابي في البلاد.

ووفقا للنتائج الأولية، فإن النهضة حصلت على 516.419 صوتا، ما يعني خسارتها لنحو 400 ألف صوت بالمقارنة مع نتائج انتخابات 2014، بينما حصلت حركة نداء تونس على 375.964 صوتا، ما يعني أنها خسرت نحو المليون صوت بالمقارنة مع حصيلتها في انتخابات 2014.

وقال وسام السعيد، «إن حركة نداء تونس لا تعزم الدخول في تحالف مع حركة النهضة داخل المجالس البلدية، وستعمل على إيجاد تحالفات مع بقية الأحزاب والقوى القريبة منها فكريا».

ويأتي هذا التأكيد في الوقت لم يستبعد فيه راشد الغنوشي، تحالف حركته مع حركة نداء تونس داخل المجالس البلدية، حيث اعتبر في تصريحات أدلى بها الثلاثاء، أن سياسة التوافق كانت هي المنتصرة، وقادت البلاد إلى «محطة الأمان».



أرقام لا تفرح الجبهة

في موقف مُحرج يستدعي بالضرورة وجوب القيام بنقد ذاتي، وأثار فوز الحزب الدستوري الحر الذي تترجمه عبير موسى (أخر نائبة للأمين العام للجمعية الدستورية المنحل) بالمرتبة الأولى في محافظة سليانة الكثير من التساؤلات باعتبار أنّ المحافظة تعدّ معقلا من معازل الجبهة ومسقط رأس زعيمها حمة الهمامي. وأكد زهير حمدي القيادي بالجبهة الشعبية وأمين عام حزب التيار الشعبي (حزب قومي) أن الجبهة فشلت في الانتخابات وأن حجمها تضاعف وتقهقر مقارنة بأوجها وانتشارها غداة تنسكيلها في عام 2012 أو بعد اكتساحها للشوارع التونسي بعد اغتيال زعيمها شكري بلعيد ومحمد البراهمي في عام 2013.

وأضاف «من أفضل الجبهة هم الجبهويون الذين لم يقدروا على تطوير خطاباتهم السياسية منذ 2012 ليتركوا الفرصة سانحة للأحزاب الليبرالية والإسلامية».

وعقب إعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن النتائج الأولية تداولت البعض من الصحف المحلية أخبارا مفادها وجود بوادر تصدّعات صلب مكونات الجبهة الشعبية، مشددة على أن البعض من الأحزاب علقت مسؤولية الفشل على ناطقها الرسمي حمة الهمامي.

وعلق عبدالناصر العويني المكلف بالإعلام في الجبهة الشعبية في تصريح لـ «العرب» على هذه الأخبار يتأكده أن مجلس أمناء الجبهة الشعبية سينعقد قريبا لتقييم نتائج الانتخابات، مضيفا بأن الوحيد المؤهل للإجابة عن مثل هذه التساؤلات هو الناطق الرسمي حمة الهمامي.

ويرى مراقبون أنّ تحقيق البعض من أحزاب المعارضة مثل التيار الديمقراطي أو حركة الشعب (حزب قومي) أو الحزب الدستوري الحر نتائج طيبة في الدوائر التي ترشحت فيها، وضع الجبهة الشعبية

القليلة القادمة اجتماعا موسعا لتقييم نتائج الانتخابات وتدارس أسباب الفشل. وأكد بن عيسى أن الجبهة الشعبية فشلت في الانتخابات المحلية مثل بقية الأحزاب، مرجعا ذلك إلى إسهام الائتلاف الحاكم الذي تقوده النهضة ونداء تونس في إحباط التونسيين مما دفعهم إلى العزوف وعدم المشاركة بكثافة في الانتخابات.

واعترف بوجود العديد من النقائص لا بد من تداركها في العديد من المستويات الهيكلية. وحمل لطفى بن عيسى مسؤولية الفشل في الانتخابات المحلية للعديد من أنصار الجبهة الذين وصفهم بـ «أنصار الديكور» باعتبار أنهم لم يتجنّدوا في الحملة الانتخابية لإقناع الناخبين بمشروع الجبهة الوطني.

ودعا جميع قادة الجبهة إلى وجوب طرح كل هذه الملفات على الطاولة، قائلا «دقت ساعة الفرز وتطهير الجبهة ممن لا يستحقون الانتماء إليها».

الخارجية الأميركية تشجب التدخل الإيراني في قضية الصحراء المغربية

مستنكرة تدخل إيران في قضية الصحراء المتنازع عليها.

وأعربت السعودية الأسبوع الماضي، عن تأييدها لقرار المغرب قطع العلاقات مع إيران متهمه حزب الله اللبناني بـ «التورط» في إرسال أسلحة إلى البوليساريو عن طريق «عنصر» في السفارة الإيرانية بالجزائر.

وأكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية في بيان وقوف المملكة «إلى جانب المملكة المغربية الشقيقة في كل ما يضمن أمنها واستقرارها بما في ذلك قرارها بقطع علاقاتها مع إيران».

إيران بسبب الدعم العسكري لحليفها حزب الله للبوليساريو.

وقال بوريطة في لقاء صحافي مع ممثلي عدد من وسائل الإعلام «لقد عدت للتوّ من زيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية حيث أجرى بظهران لقاء مع وزير الشؤون الخارجية الإيراني جواد ظريف وأبلغته بقرار المملكة المغربية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

ولاقى قرار الرباط دعما عربيا واسعا، حيث أعربت عدد من الدول الخليجية وجامعة الدول العربية عن مساندتها للمغرب،

وأضاف المصدر ذاته أن إيران «تظل في عداد الدول الراضية للإرهاب كما يظل حزب الله منظمة إرهابية دولية».

وخلصت وزارة الخارجية الأميركية إلى القول، «تتطلع الولايات المتحدة إلى دعم شركائنا لتحييد نفوذ إيران المزعزع للاستقرار، واحتواء عدوانها، خاصة دعمها للإرهاب والمقاتلين، وإقامة توازن قوى أكثر استقرارا».

وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي، ناصر بوريطة، أعلن الثلاثاء الماضي أن بلاده قررت قطع علاقاتها مع

واشنطن - شجبت وزارة الخارجية الأميركية «الطبيعة المقوضّة للاستقرار لأنشطة إيران، بما في ذلك دعمها لحزب الله والجماعات الإرهابية الأخرى» وذلك في أول رد فعل لواشنطن على قرار الرباط قطع العلاقات مع طهران بسبب «التواطؤ الواضح» والدعم العسكري لحزب الله لجبهة البوليساريو.

وحرصت الخارجية الأميركية على التذكير بأن الولايات المتحدة «أعربت باستمرار عن قلقها إزاء الطبيعة المقوضّة للاستقرار لأنشطة إيران، بما في ذلك دعمها لحزب الله والجماعات الإرهابية الأخرى».

« باختصار

أعلنت بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي الثلاثاء أن الانتخابات البلدية التونسية الأولى بعد ثورة 2011 انصفت بـ «المصادقية»، لكنها أسفت لـ «تفترات تقنية» ونسبة إجماع كبيرة عن الاقتراع وخصوصا لدى الشباب.

أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بالجهود التي اضطلعت بها ليبيا في إطار الجهد العربي المشترك والمتكامل في التصدي لمسعى إسرائيل للترشح لعضوية مجلس الأمن لعامي 2019/2020.

توقف العمل في المستشفيات الحكومية في موريتانيا بشكل شبه كامل، بفعل إضراب للأطباء دخل أسبوعه الرابع، للمطالبة بتحسين أوضاعهم.

استأنفت مفاوضات الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين إجلاء المهاجرين من ليبيا الثلاثاء، إذ نقلت في رحلات جوية 132 لاجئا وطالب لجوء، معظمهم إريتريون، إلى النيجر لتوطينهم في بلد ثالث.

تمكّنت دوريات عسكرية تونسية فجر الأربعاء، من ضبط 24 شخصا كانوا على متن شاحنات لتفريغ الوقود بمحاذاة المنطقة العسكرية العازلة مع ليبيا.

بحث رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج مع كل من رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا غسان سلامة، والقائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى ليبيا ستيفاني ويليامز مستجدات الوضع السياسي في ليبيا، وجهود المبعوث الأممي لتنفيذ مراحل خارطة الطريق التي طرحها لحل الأزمة الليبية.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

القاعدة تهدد بضرب منشآت غربية شمال وغرب أفريقيا

نهب مخازن الأسلحة الحكومية في عدد من المدن الليبية. وقادت فرنسا تدخلها عسكريا في مالي عام 2013 للتصدي للجماعات الإسلامية التي سيطرت على شمال البلاد الصحراوي في 2012.

وتقود فرنسا قوة مجموعة الساحل الأفريقي التي يفترض أن يبلغ عددها خمسة آلاف جندي بحلول منتصف 2018.

وتهدف القوة إلى التصدي بمزيد من الفعالية للمجموعات الجهادية التي تتشط عبر الحدود.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في تقرير أنّ الدعم اللوجستي الذي تقدمه المنظمة الدولية لقوة مجموعة الدول الخمس في منطقة الساحل لا يرقى إلى مستوى التحديات التي تواجه هذه القوة في ظل «الوضع الأمني المستمر في التدهور» في هذه المنطقة.

وقال أنطونيو غوتيريس إن الدعم الأممي المنصوص عليه في قرار صادر عن مجلس الأمن وفي اتفاق تعقني أبرم مطلع العام بين بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي «مينوسما» وقوة مجموعة الدول الخمس في منطقة الساحل (تشاد وموريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو) «يجب أن يتجسّد بطريقة أكثر واقعية».

العميلة ويمكن المحلل الفرنسي من توفير رغد العيش والرخاء لشعبه».

وشهدت المنطقة تزايدا في التشدد الإسلامي منذ الانتفاضة في ليبيا التي أطاحت بالعميد معمر القذافي، وأدت إلى فوضى تمكّنت خلالها الفصائل المسلحة من

حليفا قويا للمشير خليفة حفتر الذي أطلق مؤخرا عملية عسكرية لطرد جهاديين من مدينة درنة (شرق ليبيا) يدين أغلبهم بالولاء لتنظيم القاعدة.

وجاء في البيان «قررنا أن نضرب العمق الذي يحافظ على استمرارية هذه الحكومات



في حاجة للمزيد من الدعم

لنواكشوط - هدّد فرع لتنظيم القاعدة بشنّ هجمات على شركات غربية في شمال وغرب أفريقيا وصفها بأنها «أهداف مشروعة» وحث المسلمين على مقاطعتها.

وسبق أن شنّ تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي هجمات على منشآت، لا سيما في الجزائر حيث شنّ هجوما كبيرا على محطة للغاز الطبيعي في عام 2013 أدى إلى مقتل العشرات من العمال.

وشنّ مقاتلو التنظيم كذلك هجمات على فنادق برناداها أجانب في مالي وبوركينا فاسو وكوت ديفوار. وقال التنظيم في بيان «يأتي هذا البيان منابذة لكل الشركات والمؤسسات الغربية -وبدرجة أولى الفرنسية منها- العاملة في المغرب الإسلامي (من ليبيا إلى موريتانيا) ومنطقة الساحل وإخطار لها بأنها هدف مشروع للمجاهدين».

وجرى تداول البيان عبر شبكات التواصل الاجتماعي وترجمه موقع سايت الذي يراقب التنظيمات المتطرفة. وخص البيان بالذكر فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة في معظم بلدان شمال وغرب أفريقيا، وحلفائها في المنطقة.

وتعدّ فرنسا حليفا مهما لأغلب الدول الأفريقية نظرا إلى العلاقات التاريخية المرتبطة بالاستعمار، بالإضافة إلى كونها



«الاحتجاجات الأخيرة في البلاد كانت ثورة على الطريقة الأرمنية، حيث لم يصب الناس بأذى، ولم يكن هناك عنف وضحايا».

سيرج سركيان
رئيس أرمينيا



«إمكان زعيم المعارضة ريك مشار العودة إلى جوبا والاستعانة بقوات الحماية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة لحمايته».

سلفاكير ميارديت
رئيس جنوب السودان

تسونامي إلغاء الاتفاق النووي الإيراني يمتد إلى كوريا الشمالية

● الشكوك تساور الحلفاء الآسيويين بشأن التوصل لاتفاق مع بيونغ يانغ ● توجس كوري شمالي من تعهدات الولايات المتحدة



الحذر سيد الموقف

انسحاب الولايات المتحدة من أي اتفاق كلما تغيرت حكومتها.

وأوضح يو-هوان «من باب الاحتياط من وقوع احتمال كهذا، التقى كيم جونج أون وشي جينبينغ مرتين للحصول على ضمانات أمنية أقوى من الصين قبل دخوله في اتفاق مع الولايات المتحدة»، مضيفاً «بيونغ يانغ طالبت بضمانات أوسع».

وأضاف أن «هذا يعني أن كوريا الشمالية تسعى للحصول على التزام عالمي باتفاق مع الولايات المتحدة لمنع واشنطن من التراجع عنه بشكل أحادي الجانب».

وذكرت وكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا» إن كيم قال لتشي إن على «الأطراف المعنية إلغاء سياساتها العدائية وإزالة أي تهديدات أمنية بحق كوريا الشمالية».

الجنوبي، لكن مصير الاتفاق الإيراني يشير إلى أن ترامب قد يتجاهل ذلك مستقبلاً مناشدات سول، الحليفة التي تربطها معاهدات بواشنطن.

وأشار محللون إلى زيارات كيم المتكررة إلى الصين تعد دليلاً على أن بيونغ يانغ تبحث عن دعم الدولة التي تحميها دبلوماسياً منذ مدة طويلة وتتعاون معها تجارياً وتوفر لها المساعدات.

والتقى كيم هذا الأسبوع بالرئيس الصيني شي جينبينغ للمرة الثانية في غضون أكثر من شهر ليقبل بعدما تجنب زيارته منذ ورت السلطة عن والده قبل ست سنوات في وقت تدهورت فيه علاقتهما.

وقال كوه يو-هوان من جامعة «دونغوك» إن «كوريا الشمالية مدركة تماماً مخاطر

وأوضح الأستاذ في جامعة يونسو، جون ديلوري أن بيونغ يانغ قلقة بشأن مدى استدامة الاتفاق وترى التغييرات التي تفرضها الديمقراطية الأميركية «نقطة ضعف بنوية تهدد أي اتفاق ببرمه أي رئيس في البيت الأبيض».

وأضاف ديلوري «لن يقلقهم انسحاب ترامب من أي اتفاق يضم التوصل له بقدر ما سيقلقهم خليفته»، حيث تقلق الطبيعة أحادية الجانب لتحرك ترامب المسؤولين في سول.

وحظي رئيس كوريا الجنوبية مون جاي-إن بإشادة واسعة لاستغلاله فرصة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ليرعى محادثات بين ترامب وكيم بعدما انخرط في سجل مفتوح قبل شهور فقط وهدد بشن حرب كانت ستكون مدمرة بلا شك بالنسبة للشطر

أثار انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني مخاوف حلفاء واشنطن الآسيويين بشأن إمكانية التوصل لاتفاق مع بيونغ يانغ حول برنامجها النووي، قبل قمة تاريخية مرتقبة، بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، وبذل الحلفاء مجهودات كبيرة لعقدها، بعد أن ساور القلق المسؤولين الشماليين بشأن مدى التزام واشنطن بالمعاهدات الدولية.

اتفاقاً يلتزم به الطرف الآخر». وأكد وزير الخارجية الفرنسي الأسبق لوران فابيوس على ذلك بقوله إن قرار ترامب يعد «ضربة للأمن الدولي» محذراً من أن «مصادقة جميع الاتفاقيات الدولية باتت على المحك».

وأوضح فابيوس أنه في وقت «تسعى إلى نزع أسلحة كوريا الشمالية النووية»، يقدم القرار الأميركي «حجة صلبة» لبيونغ يانغ لتقول «كيف نوقع مع دولة لم تحترم اتفاقاً دولياً تم التصديق عليه».

وقال أستاذ العلوم السياسية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا فيبين نارانغ «اليوم تذكير صارخ للجميع في أنحاء العالم: الاتفاقيات قابلة للتراجع عنها ولها تواريخ انتهاء الصلاحية، في حين يمكن أن توفر الأسلحة النووية ضماناً مدى الحياة».

وتقول بيونغ يانغ منذ فترة طويلة إنها تحتاج إلى الأسلحة النووية للدفاع عن نفسها من أي اجتياح أميركي محتمل، فيما صرح مستشار ترامب للأمن القومي جون بولتون قبل أسبوعين قائلاً «نفكر في النموذج الليبي لنزع الأسلحة النووية لكوريا الشمالية».

وفي مطلع الألفية، وافق الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي على التخلي عن برنامج بلاده لتطوير أسلحة نووية، لكن فصائل معارضة نجحت لاحقاً بدعم عسكري غربي في الإطاحة به خلال نزاع أفضى إلى مقتله.

وكثيراً ما تشير بيونغ يانغ دافعا عن تمسكها بالحاجة لامتلاك سلاح نووي إلى مصيري كل من القذافي وصادم حسين في العراق الذي أطاح اجتياح قادته واشنطن بنظامه قبل أن يعدم شنقا.

وقال المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.أي) جون بريان إن «جنون» ترامب «قوض ثقة العالم بالالتزامات الولايات المتحدة وأقصى أقرب حلفائنا وعزز قوة الصقور الإيرانيين وأعطى كوريا الشمالية سبباً إضافياً للمحافظة على أسلحتها النووية».

واشنطن - قال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون الأربعاء، إن انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الإيراني، يبعث رسالة قوية إلى قادة كوريا الشمالية، وذلك قبل لقاء تاريخي مرتقب يجمع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون لبحث برنامج بيونغ يانغ النووي.

وأضاف بولتون «لسنا في مفاوضات معهم فقط من أجل التوصل إلى اتفاق، وإنما سنحصل على الاتفاق الصحيح، ومع الاحترام لكوريا الشمالية، سنسألهما عما فعلوه وما لم يفعلوه خلال 25 سنة ماضية».

ويرى محللون أن انسحاب الرئيس الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني يشكل ضربة لمصادقية الولايات المتحدة في المفاوضات حيث سيعقد جهود التوصل إلى اتفاق مع بيونغ يانغ بشأن برنامج أسلحتها النووية الأكثر تطوراً.

ويتوقع أن يعقد ترامب قمة منتظرة وغير مسبوق مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون خلال الأسابيع المقبلة للمفاوضة بشأن مصير برامج بيونغ يانغ العسكرية بعدما أجرت العام الماضي أقوى اختبار نووي لها وأطلقت صواريخ قادرة على بلوغ الأراضي الأميركية.

وقال أنتوني بلينكن، نائب وزير الخارجية في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، إن تحرك البيت الأبيض «يجعل التوصل إلى اتفاق مع كوريا الشمالية أكثر صعوبة».

وتساءل بلينكن عبر موقع تويتر «ما الذي سيحصل كيم يصدق أي تعهدات يقدمها دونالد ترامب في وقت يمزق الأخير بشكل تعسفي

جون بولتون:

انسحابنا من الاتفاق النووي الإيراني، يبعث رسالة قوية إلى كوريا الشمالية



أردوغان يواجه موجة غضب شعبي غير مسبوقه

● المعارضة تجني ثمار استكبار الرئيس

نو الفقار دوغان:
الانتخابات الرئاسية المقبلة لن تحسم من الجولة الأولى وستكون هناك جولة ثانية

رجب طيب أردوغان إلى منشأة تعليمية مخصصة للطلاب المتفوقين في البلاد. ويرى مراقبون أن المرشح الرئاسي يحاول بهذه التصريحات الوصول إلى المحافظين والاكرد وهما فئتان يجب أن يتقرب لهما إذا كان يسعى للفوز بمقعد أردوغان الذي تمكن من السيطرة على يمين الوسط لسنوات.

وقال الكاتب والمحلل السياسي التركي، نو الفقار دوغان، الذي يتابع عن كثب الكواليس السياسية في العاصمة أنقرة، ذهب في أول انطباع له حيال ترشيح الشعب الجمهوري، لمحرم إنجي، للقول بأن من شأن هذا القرار إضفاء نوع من الطاقة والحيوية بل والثقة في الحزب الذي يتزعم المعارضة في البلاد.

ولفت دوغان إلى أن كافة الطرق المؤدية للقاعة الرياضية التي شهدت الإعلان عن ترشيح محرم إنجي، كانت مغلقة عن بكرة أبيها اليوم، مشيراً أن هذا جاء نتيجة الزخم والحيوية التي خلقها المرشح المحتمل ممثلاً لحزب الشعب الجمهوري.

وأشار دوغان في حديثه لتلفزيون «أحوال تركية» إلى أن ما يقرب من 50 بالمئة، ستكون النسبة التي سيحصل عليها المرشحون المحتملون للرئاسة، وهم ميرال أكشنار، رئيسة الحزب الصالح، ومحرم إنجي، وصالح الدين دميرطاش، وتمل كرم أولا أوغلو، زعيم حزب السعادة.

وأكد الكاتب التركي المخضرم أن كافة الاحتمالات تشير بقوة إلى أن الانتخابات الرئاسية المقبلة لن تحسم من الجولة الأولى، وأنه ستكون هناك جولة ثانية.

بيده، يريد انتخابات مبكرة للبقاء لأنه غير متأكد من أنه سينجح لو حدثت الانتخابات في العام القادم، وهو ما يصرف النظر عن حالة الشك في مستقبل الاقتصاد، فضلاً عن توسع دائرة الغاضبين على سياساته الخارجية.

ويشير مراقبون إلى أن الانتخابات المبكرة التي يصبو إليها الرئيس التركي ربما تكون حلاً وقائياً مؤقتاً مامولاً لديه، وهو الذي يفكر في استغلال الوقت والهروب بازمامته إلى الأسماء، ومن ثم البدء بعد ذلك بإطلاق رهانات جديدة بناء على مستجدات الواقع.

ويراهن أردوغان على مباغثة الأحزاب المنافسة له من خلال عرض انتخابات مبكرة تهدف إلى تطويق تراجع شعبيته، كما أنها تترك خطط الآخرين لاستثمار أزماته الداخلية والخارجية في حملات مركزة ربما كانوا يخططون لإطلاقها مع بداية العام القادم.

ويرى دبلوماسيون إلى أن الرئيس التركي يجد صعوبة في الإقناع بسياساته الداخلية والخارجية حتى داخل حزب العدالة والتنمية، خاصة المحاكمات والاعتقالات التي طالت الآلاف من أنصار حليفه السابق فتح الله غولن، وهم في الأصل جزء كبير من الجمهور الانتخابي لأردوغان والعدالة والتنمية.

وأعلن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية مؤخرًا، ترشيح محرم إنجي، النائب البارز المعروف بخطبه النارية والحامسية لمنافسة أردوغان في الانتخابات الرئاسية المرتقبة، مما يهدد الطريق أمام حملة انتخابية شرسة محتملة. ويتوقع محللون أن يتحالف حزب الشعب الجمهوري مع ثلاثة أحزاب معارضة أخرى خصوصاً حزب ابيي الجديد بزعامة ميرال أكشنار لخوض الانتخابات، فيما أعلن حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكرد والمعارض الشرس لأردوغان أن صلاح الدين دميرطاش، رئيسه السابق، المعتقل حالياً بالسجون التركية، سيكون مرشحه لخوض ذات الانتخابات ممثلاً له.

وتعهد مرشح حزب المعارضة الرئيسي، في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية بنحويل الفخري الرئاسي الذي شيده الرئيس التركي

درسا مستحقاً». ويفخر أردوغان الذي ينتقده خصومه ويعتبرونه زعيماً استبدادياً يعيش في زمن السلاطين العثمانيين، بأن عهده أدخل تركيا عصراً جديداً من الزدهار الاقتصادي و هو ما يفنّه الخبراء الاقتصاديون.

وقال تيموثي أش، أحد كبار الخبراء الاستراتيجيين المتخصصين في شؤون الأسواق الناشئة بمرکز إدارة الأصول «بلوي» في لندن لـ«أحوال تركية» «إذا ما استمرت الليرة في الغرق، فإن الرسالة التي يتم توجيهها للناخبين ستكون هي أن أردوغان فقد السيطرة على الجبهة الاقتصادية».

ويرى مراقبون للشأن التركي أن إعلان إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة في تركيا جاء نتيجة طبخة تم إعدادها بين حزب العدالة والتنمية الحاكم من جهة وحليفه اليميني حزب الحركة القومية من جهة أخرى، ما يهدد لإحكام أردوغان قبضته على السلطة لمدة خمسة أعوام إضافية بعد أن قضى 15 عاماً رئيساً للوزراء وبعد ذلك رئيساً. ويؤكد محللون أن أردوغان، الذي عمل ما في وسعه لتوسيع صلاحيات الرئيس وتجميع السلطات

إسطنبول (تركيا) - قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه سيتنحى حين يقول شعبه «كفى»، في خطوة استعراضية عمقت الفجوة بينه وبين منتقديه، ما يؤكد الأجواء المشحونة قبل انتخابات مبكرة في يونيو المقبل قبل الكثير عن اختلافها عما سبق.

وقال أردوغان في كلمة أمام نواب حزبه في أنقرة إن خصومه «لا يهتمون سوى بامر واحد: تدمير يوما كفي عندهم ساتنحى جانبا».

ويسعى أردوغان في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 24 يونيو للفوز بولاية رئاسية جديدة وتمديد فترة حكمه المستمر منذ 15 عاماً بعد أن شغل منصب رئيس الوزراء في 2003 وتولى الرئاسة في 2014.

وأضاف الرئيس التركي «إن الشعب التركي أحسن حتى الآن الرد على من أرادوا تدميره»، مستذكراً إحباط محاولة الانقلاب على حكمه في 2016.

و تابع متوقفاً الفوز في الانتخابات «إن شاء الله، اعتقد أننا سنلتق مع أمتنا في 24 يونيو مع جديدة الفريق التدميري هذا



الاستعلاء لا يخفي الحيرة

« باختصار

وافق مجلس الوزراء الألماني الأربعاء، على إجراء تعديلات في قانون الإقامة يسمح باستئناف استخدام عائلات اللاجئين الحاصلين على وضع حماية ثانوي اعتباراً من أوت المقبل.

طلبت فيتنام من الصين الأربعاء، سحب معدات عسكرية من بحر الصين الجنوبي وذلك بعد أن أوردت تقارير استخباراتية أميركية أن بكين نشرت صواريخ مضادة للسفن وأنظمة صواريخ أرض جو في ثلاثة مواقع ببحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

أكدت الشرطة الإندونيسية الأربعاء، مقتل خمسة من رجال الشرطة ومحتجز في أحداث الشغب التي وقعت بمرکز احتجاز تابع للشرطة بإندونيسيا بالقرب من العاصمة جاكارتا.

أعلن الممثل الخاص للأمم المتحدة في غرب أفريقيا محمد بن شماس أن القضاء بالكامل على تنظيم بوكو حرام سيستغرق سنوات على الرغم من الهزائم العسكرية التي منيت بها الجماعة الجهادية أخيراً.

ذكرت شرطة كابول الأربعاء، أن ثلاثة أشخاص على الأقل، من بينهم اثنان من رجال الشرطة، قتلوا، بعد هجوم على مركز شرطة في حي غرب المنطقة، فيما تبني تنظيم داعش المتشدد الهجوم.

كشفت وزارة العدل الأميركية عن اعتقال ضابط سابق في وكالة المخابرات المركزية يدعى جبري تشون شين لي، متهم بجمع معلومات عسكرية سرية لصالح الحكومة الصينية، حيث يواجه الموظف السابق عقوبة بالسجن لمدة طويلة.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

#TAMAM... نتج أيها السلطان

العرب
أوتلاين
ص19



«أمام الشركات الأوروبية التي لديها مصالح في إيران مهلة بستة أشهر لإنهاء استثماراتها أو مواجهة عقوبات أميركية».

جون بولتون
مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي

«بريطانيا لا تنوي الانسحاب من خطة العمل الشاملة المشتركة وستبذل جهدها لحماية المصالح التجارية البريطانية في إيران».

بوريس جونسون
وزير الخارجية البريطاني



في القمم

قرار ترامب يقطع مع إرث أوباما في الشرق الأوسط

● الأوروبيون تعاملوا مع ترامب بعقلية النظام القديم ● الحضور العربي مهم في أي مداولات دولية ستجرى مع إيران



الوعد الأخير تحقق

محاطا بشخصيات من حكومته بعد دقائق فقط من خطاب ترامب في هذا الصدد، على نحو يكشف في شكل الوقوف أمام الكاميرا وفي مضمون نص خطابه أن أمر انسحاب ترامب لم يكن مفاجئاً لإيران. لكن، قراءة غير متسرعة لخطاب روحاني تكشف أن الرد الإيراني الرسمي على الموقف الأميركي كان متوقعا ضمن هامش الخيارات المعروفة المتاحة. ورات مصادر دبلوماسية في جامعة الدول العربية أن العرب يجب ألا يكونوا هذه المرة غائبين عن أي مداولات دولية تجري مع إيران كما يجب عدم تكرار تجربة الاتفاق النووي الذي أبرم مع الدول الكبرى دون أي تشاور مع دول المنطقة، وأن ما صدر عن وزارة الخارجية المصرية مصيب في هذا الصدد.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في وقت متأخر مساء الثلاثاء، إن مصر تؤكد على أهمية إشراك الدول العربية في أي حوار يتعلق باحتمالات تعديل الاتفاق النووي الدولي مع إيران، وذلك في أعقاب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق. وأضافت الوزارة أن على إيران الوفاء بالتزاماتها الكاملة وفقا لمعاهدة عدم الانتشار النووي "بما يضمن استمرار وضعيتها كدولة غير حائزة للسلاح النووي".

جون بولتون بغرض عقوبات ضد الشركات الأوروبية التي تعمل في إيران يمثل موقفا متشددا ضد الشركاء الأوروبيين، كما يكشف عزم واشنطن على تقويض هذا الاتفاق بشكله الحالي حتى لو كانت خارجة.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين إيرانيين أن القرار يهين الساحة لتساعد الخلافات السياسية داخل هيكل السلطة المعقد في إيران وربما يقوي شوكة المتشددين الساعين للحد من قدرة روحاني على الانفتاح على الغرب.

ولفتت مصادر إيرانية معارضة إلى أن طهران كانت تبلغت بقرار ترامب الانسحاب من الاتفاق مبكرا، وأن ما صدر من مواقف إيرانية متعددة قبل إعلان القرار الأميركي كان هدفة تحضير الرأي العام الداخلي كما منابر الطبقة السياسية في إيران إلى مروحة الخيارات التي ستاوار طهران داخلها في هذه المرحلة.

وتراوحت هذه المواقف بين التهديد بالانسحاب من الاتفاق ومن المعاهدة الدولية للحد من الأسلحة النووية وتصعيد لهجة جنرالات الحرس الثوري من جهة، والوعد بالبقاء داخل الاتفاق إذا ما قدم الأوروبيون الضمانات المالية اللازمة من جهة ثانية. وكان واضحا أن طهران أعدت جيدا لموقف رسمي أعلن عنه الرئيس حسن روحاني بنفسه

الأوروبي أمام استحقاق قد يكشف ضعف هذا التجمع الإقليمي عن اتخاذ موقف مستقل عن واشنطن. وسعى الأوروبيون إلى البحث عما يرضي ترامب لدى الإيرانيين دون أن يظهروا جهودا جديدة لاقتراح آليات تحمي الاتفاق النووي حتى دون الولايات المتحدة.

لكن، من الصعب على الاتحاد الأوروبي أن يجد نقطة توازن ذات مصداقية تبقى أوروبا حليفة للولايات المتحدة برئاسة دونالد ترامب وتبقيها في الوقت عينه قريبة من إيران من خلال التمسك بالاتفاق النووي، ولا مفر للأوروبيين من الالتحاق بالموقف الأميركي ولو بصغ ولهجة وسبل أخرى.

ونقلت رويترز عن دبلوماسي أوروبي قوله إن الإيرانيين يتزايد انقسامهم بين من يعتقدون أن سبيل الحفاظ على الجمهورية الإسلامية هو تحسين الاقتصاد ومن يشعرون بأنه التشدد في الداخل والجرأة في الخارج. وأضاف "الرسالة من جانبنا نحن الأوروبيين هي أننا لا نخوض (لعبة) تغيير النظام. فما نعتقد هو أن اتفاقا شاملا يسهم بطراد في تغيير شكل إيران" وربما يقنعها في نهاية المطاف بالتخلي عن الهيمنة الإقليمية. واعتبرت مراجع دبلوماسية بريطانية أن تهديد مستشار الأمن القومي الأميركي

لم يكن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول انسحاب بلاده من الاتفاق مفاجئا، فمُنذ وصوله إلى البيت الأبيض عمل على الإيفاء بأبرز وعوده الانتخابية المثيرة للجدل بدءا بالانسحاب من اتفاقية المناخ إلى إعلان القدس عاصمة لإسرائيل وصولا إلى الانسحاب من الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة 1+5. ورغم أن المؤشرات كانت تذهب في سياق الانسحاب إلا أن الحلفاء الأوروبيين كانوا يصرون على حديث لم يقنع ترامب حول تعديل الاتفاق، بل دفعوه إلى تقديم تاريخ الإعلان عن قراره.

واشنطن - يعتبر القرار الذي اتخذته الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن موقف بلاده من الاتفاق النووي مع إيران تطورا جذريا، ليس فقط في علاقة واشنطن بطهران بل بالنظام الدولي برمته، من حيث انتهاء قواعده وفق الرؤى التي أراها له الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن الثلاثاء الانسحاب من الاتفاق المبرم في 2015 الذي وافقت بمقتضاه إيران على تقيد برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية عليها. وأبدى استعداده للتفاوض على اتفاق جديد رغم أن طهران استبعدت ذلك وهذت بالرد.

وقررت الإدارة الأميركية الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران على الرغم من أنه ليس اتفاقا ثنائيا بين الولايات المتحدة وإيران، بل هو اتفاق جماعي شاركت في إنجازه خمس دول كبرى أخرى، وبذلك يعيد ترامب موقع بلاده إلى قمة العالم ويعد برسائل إلى حلفاء الولايات المتحدة قبل الخصوم على أرجحية الموقف الأميركي على أي موقف آخر قد تتخذه دول كالصين وروسيا والاتحاد الأوروبي.

الاتحاد الأوروبي، بعد قرار ترامب، يقف أمام استحقاق قد يكشف ضعف هذا التجمع عن اتخاذ موقف مستقل عن واشنطن

ويهدم قرار ترامب الإنجاز الرئيسي في السياسة الخارجية الذي حققه سلفه باراك أوباما. ويفتح الباب أمام مواجهة أميركية أكبر مع إيران. ويوتر كذلك العلاقات مع بعض من أوثق حلفاء الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

ورأى دبلوماسيون في الأمم المتحدة في نيويورك أن الموقف الأميركي من الملف الإيراني أيقظ المجتمع الدولي على حقائق جديدة حول النظام الدولي، حيث أن سقوط اتفاق بهذه الأهمية شاركت واشنطن وموسكو وبكين وباريس ولندن وبرلين في صياغته يمثل تحولا في شكل العلاقات الدولية كما شكل اصطفاقاتها التقليدية. وأضاف هؤلاء أن فرص التوصل إلى اتفاق أوسع نطاقا مع إيران على أنشطتها

العراق يدفع ثمن فشل تعديل الاتفاق النووي

عبر تفعيل الدبلوماسية الرشيدة لإنهاء التوترات الخطيرة وتفادي الكوارث المحدقة بالاعتماد على الحكمة والحوار الإنساني والتفاهم البناء القائم على أسس ومبادئ الأمم المتحدة».

ويمثل صدور الموقف العراقي عن معصوم، الذي لا يملك أي صلاحيات مهمة، وفقا للدستور العراقي، إشارة إلى رغبة الحكومة العراقية بالنأي عن نفسها عن هذا الملف.

وبحسب مراقبين، فإن سياسة "النأي بالنفس" التي أعلن عنها رئيس الوزراء حيدر العبادي، ربما لن تصمد أمام أي رغبة إيرانية في توريث الساحة العراقية بتداعيات الانسحاب الأميركي من الاتفاقية النووية.

الانتخابات العراقية باتت بالغة الأهمية لإيران، فهي فرصتها الوحيدة لتثبيت مؤيديها في المواقع العليا

وستكون إيران ملزمة بالتركيز على الملف العراقي، إذا ما حاولت الولايات المتحدة وحلفاؤها الضغط على نفوذها في لبنان وسوريا واليمن. ولن تجد إيران وسيلة أفضل من الانتخابات العراقية العامة، لدفع الموالين لها نحو مواقع المسؤولية في العراق.

وعمليا، تشهد الانتخابات العراقية ترشح قائمتين مرتبطتين بإيران، الأولى بزعامة هادي العامري والثانية بزعامة نوري المالكي، وكلاهما يخطط للحصول على منصب رئيس الوزراء. وفضلا عن ذلك، تملك إيران نفوذا استخباريا ودينيا وماليا كبيرا في العراق. ويمكن لكل أشكال النفوذ هذه أن تتحول إلى

بغداد - أضفى قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي المزيد من الأهمية على الانتخابات العراقية العامة، التي بدأ فعليا التصويت الخاص فيها الخميس ويستمر الجمعة، على أن يكون الاقتراع العام السبت المقبل.

ويقول ساسة عراقيون إن بلادهم ربما تتحول إلى ساحة للمواجهة بين واشنطن وطهران. ويعتقد هؤلاء أن إيران قد تتخلى عن شيء من نفوذها في كل من سوريا واليمن البعدين عنها جغرافيا، لكنها ستسعى إلى تعزيز نفوذها في العراق المجاور، الذي ترتبط معه بحدود يزيد طولها عن ألف كيلومتر.

وتضمن خطاب ترامب عن الانسحاب من الاتفاق النووي، إشارة صريحة إلى النفوذ الإيراني السلب في كل من لبنان وسوريا واليمن. لكنه تجنب الإشارة إلى العراق. ويقول مراقبون في بغداد إن الإدارة الأميركية تعرف صعوبة انتزاع العراق من النفوذ الإيراني، لكن هذا لا يعني أنها ستتخلى عن هذا البلد الغني بالنفط.

وبخلاف معظم الدول العربية والغربية التي سارعت إلى إعلان موقفها من إعلان الانسحاب الأميركي، تنتظر العراق حتى ظهر الأربعاء، لإعلان موقفه، الذي جاء من رئاسة الجمهورية، ذات الدور الشكلي بين السلطات العراقية.

وأعرب الرئيس العراقي فؤاد معصوم عن "أسفه لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من اتفاقية جنيف حول البرنامج النووي الإيراني الموقعة نهاية عام 2015 بين إيران ومجموعة 1+5".

ودعا معصوم الولايات المتحدة إلى "إعادة النظر بقرارها"، معتبرا أن "الاتفاقية مثلت إنجازا كبيرا لتعزيز فرص إحلال السلام والتقدم لجميع دول المنطقة والأسرة الدولية



إيران تدفع نحو فوز مرشحها في الانتخابات العراقية بأي ثمن

السياناريو يمثل كابوسا له، لأنه يعول على جلب الاستثمارات الأجنبية لإعمار المناطق التي دمرتها الحرب مع تنظيم داعش. وفي حال خسر العراق استقراره الأمني النسبي الحالي، فإن فرصه تنعدم في إقناع الشركات الأجنبية بالقدوم.

اللازم في نظر الإيرانيين، خلال الانتخابات العامة، وهو السياناريو الأقرب للتحقق، بحسب استطلاعات الرأي، فإن إيران قد تجد نفسها مجبرة على تحريك الفصائل المسلحة داخل العراق، للحفاظ على نفوذها ومكاسبها. وبالنسبة إلى العبادي، فإن هذا

أدوات في الصراع الإيراني الأميركي على أرض العراق. وسبق أن استخدمت إيران هذه الأدوات مجتمعة، العام 2010، لضمان بقاء المالكي على رأس السلطة لولاية ثانية، بالرغم من خسارته الانتخابات أمام قائمة إباد علاوي.

وباتت الانتخابات العراقية العامة بالغة الأهمية لإيران، فهي فرصتها الوحيدة لتثبيت مؤيديها في المواقع العليا. ويرى الكاتب ديفيد أوزبورن أن إيران التي سلحت ودربت في الآلاف من الميليشيات الحشد الشعبي لمقاومة تنظيم داعش في العراق منذ عام 2014، قادرة على تشجيع بعض ميليشياتها الشيعية على شن هجمات ضد القوات الأميركية بعد الغاء الاتفاق النووي. وبالنسبة إلى الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، الذين يدعمون رئيس الوزراء حيدر العبادي، فإن أسوأ سيناريو للانتخابات العراقية، هو فوز هادي العامري أو نوري المالكي بأغلبية المقاعد المخصصة للنواب الشيعية في البرلمان العراقي، ما يمنحها دورا حاسما في تسمية رئيس الحكومة.

وفي حال تحقق هذا السيناريو، فإن المالكي أو العامري سيكون هو رئيس الوزراء الجديد، ولن تواجه إيران صعوبة في إقناع أحدهما بالتنازل للآخر. ولكن إيران تملك أدوات أخرى، ليست سياسية، لمواجهة الولايات المتحدة في العراق. وهي مجموعة الفصائل المسلحة التي تحمل شعار "المقاومة الإسلامية"، وينشط جزء منها ضمن قوات الحشد الشعبي.

ويقول مراقبون إن جزءا من هذه الفصائل منخرط عمليا في الصراع الإيراني الأميركي الذي يدور في سوريا، ولن يتربد في نقل المعركة إلى أرض بلاده العراق. وفي حال فوز العبادي، الذي يعد أميركا أكثر من



«فرنسا تدرك أن هناك مخاوف بشأن قضايا أخرى بخلاف قدرات إيران النووية، لكن هذه القضايا يمكن بحثها دون التخلي عن الاتفاق النووي».

جان إيف لودريان
وزير الخارجية الفرنسي

«الاتفاق النووي ملك لنا جميعا. ابقوا محافظين على الالتزامات فهو اتفاق سنحافظ عليه مع المجتمع الدولي، والاتحاد الأوروبي لن يسمح لأحد أن يقوم بتفكيك الاتفاق».

فيدريكا موغريني
مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي



ترامب وإيران.. اللهم لا شماتة



وجه الخصوص، في ظل العقوبات القديمة والجديدة، وانعكاساتها على الإيرانيين. وحين يخاطب الرئيس الإيراني روحاني مواطنيه الإيرانيين، بقوله "إننا سنواصل النخشب وسوف نستمر في أبحاثنا النووية، ولكن في الوقت المناسب، وبعد التفاوض مع شركائنا"، بعد أن كان قد هدد ترامب بعواقب وخيمة إن هو قرر الخروج من الاتفاق النووي، فهو يبرهن على حجم الارتباك الذي وضع فيه ترامب نظام الولي الفقيه، وعلى أن زمن المفاخرة بالصواريخ القادرة على ضرب البوارج الأميركية وتهديد مصالح أميركا في المنطقة، وخاصة في الخليج العربي والبحر الأحمر والمضائق قد ولى وصار من تحرفات الماضي. ومعلوم أن نظام الخميني، من أول وجوده، لم يكن يختلف عن باقي أشقائه أبطال الثمن الباهظ من حكام الدول "المجاهدة" المغرمة بالتصميم على تكبيد المعندي ثمنا باهظا، ولكن بعد حين، وفي الزمان والمكان المناسبين. اللهم لا شماتة.

حتى وهو يرى شعبه تخنقه الأزمات والفقر والبطالة وقلة الموارد. ومن اللازم هنا أن نتذكر نظرية أطلقها روبرت ماكنامارا الذي كان وزيرا للدفاع في عهد الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي عام 1962 تقول "لنجعل الاتحاد السوفياتي قلعة مسلحة، ولكن لا تملك الزبدة". وبالفعل أجبرت أميركا وحلفاؤها الأوروبيون حكومة الاتحاد السوفياتي على دخول سباق تسلح تقليدي ونووي هائلين، وأدخلوه في حروب باردة وساخنة في جمهورياته المتعددة أنفق فيها القسم الأكبر من ثرواته على ترسانته الحربية، حتى أصبح قوة نووية هائلة ولكن بشعب يعيش على أقل من الكفاف، الأمر الذي جعله يتهاوى على يد ميخائيل غورباتشوف من الداخل، ودون حروب. وإيران اليوم واقعة في نفس اللعبة الخادعة. فتعالوا ودفقوا معي في الخيارات المتوفرة للنظام الإيراني لمواجهة التحديات المستجدة، والاستعداد لمعاوية أميركا ومواجهتها في العراق وسوريا واليمن، على

التقلبات والتبدلات والتحولات. فقد تملكهم وهُم القوة وغرورها، وأعمتهم عنصريتهم وطائفيتهم عن تلمس الصراط المستقيم. فأيران، مهما تججحت وتباهت بصواريخها وميليشياتها ومفاعلاتها وعلماؤها، تبقى دولة من دول العالم الثالث يصعب أن تسمح لها القوى الكبرى المهيمنة على العالم بأن تكبر أكثر من المقرر والمسموح، وأطول من الزمن المقتن والمرسوم.

فهي، وبشهادة منظمات عالمية محايدة عديدة، دولة غارقة في همومها ومشكلاتها الداخلية الاقتصادية إلى أبعاد الحدود. فهي تنفق ثلاثة أرباع ثروات الشعب الإيراني على أوامام امتلاك السلاح النووي والصواريخ الباليستية العابرة للقارات، وعلى الميليشيات والأحزاب والمنظمات التي تستخدمها في العراق وسوريا ولبنان واليمن، ودول بعيدة أخرى لا يستطيع غير الغارقين في العلم فهم الجدوى التي يحلم بجنيها المرشد الأعلى في مواصلته الإنفاق على التوسع والتدخل والحروب والمواجهات،

لإن المراقب للحياة السياسية الأميركية، من داخلها، يعلم بأن اللوبيات والشركات ومراكز القوى المحلية والدولية، كلها مجتمعة، عوامل ترسم للرئيس وإدارته الخطوط الحمر والخضر، وتحدد له ما يستطيع فعله، وما لا يستطيع.

بعبارة أوضح. إن القوة الحقيقية الفاعلة في أميركا هي للمصارف العظمى والشركات المثة الكبرى، ولشبكات الإذاعة والتلفزيون والصحافة، ومواقع التواصل الاجتماعي، ولوبيات الحكومات الخارجية الغنية والقوية، والكثير من الشركات الأجنبية كذلك. يعني أن أميركا، بقوتها العسكرية والاقتصادية والسياسية، وليس برئيسها وحده، قد اختارت ملاعبة الفأر الإيراني، وجره إلى ساحة نزال لا يقدر على تحمل ثمنه وانعكاساته وتأثيراته على مصيره ومستقبل وجوده في السلطة في إيران ذاتها، وربما، قبل ذلك، على وجوده الاستعماري في الدول العربية التي تمكن من التسلل إليها.

فإيران الخميني، ومن بعده خامنئي، كبرت كثيرا، وانتفخت أكثر، ومدت يدها في "خروج" القوى الكبرى ومصالحها وحساباتها في المنطقة، وهذا من الممنوعات على دولة من دول العالم الثالث، حتى وإن كانت بحجم الإمبراطورية الفارسية الجديدة. والرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حين قبل بالاتفاق النووي الإيراني، بعيوه الكثيرة والخطيرة، كان في أدنى درجات جبنه وكسله وخوفه من المواجهة الحازمة، مع النظام الإيراني وغيره، فقرر ترحيل الصراع مع إيران إلى الرئيس لذي سيأتي بعده، ليختار بين تمزيقه واعتماد لغة القوة والحزم والحسم السياسي والاقتصادي وربما العسكري أيضا، أو القبول بإيران، بكل شبرورها وأخطارها على مصالح الولايات المتحدة وأوروبا والعالم، وترك مفاتيح المنطقة لها لتديرها كما تشاء.

والرئيس الأميركي دونالد ترامب، ومعها القوى الفاعلة في أميركا، أت ليعيد لأميركا هيبتها وليثبت للعالم أن المصالح تغيرت وتغيرت المواقف هي الأخرى. وما قراره الخروج من الاتفاق النووي وإجرازته عقوبات جديدة على إيران سوى حلقة أولى من مسلسل يستهدف تحصيل ما لأميركا من مستحقات على دول عديدة ينبغي لها أن تستحصل بآية وسيلة، والمواجهة مع إيران هي واحدة من معارك الربح والخسارة التي يبرع فيها ترامب أكثر من سواه. وعيب المرشد الأعلى الإيراني وكبار أعوانه ومستشاريه أنهم لا يقرؤون هذه



ابراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إيران مهما تججحت وتباهت بصواريخها وميليشياتها ومفاعلاتها وعلماؤها، تبقى دولة من دول العالم الثالث يصعب أن تسمح لها القوى الكبرى المهيمنة على العالم بأن تكبر أكثر من المقرر والمسموح، وأطول من الزمن المقتن والمرسوم

المقتن والمرسوم

ليس صحيحا أن الاتفاق النووي مازال حيا، الجنازة تأجلت فقط

لكن من وجهة نظر الأوروبيين، ما هو السبب الجوهر الذي من الممكن أن يقنع الإيرانيين بالتفاوض على التوصل إلى اتفاقات حول هذه البنود الإضافية، طالما أن الغرب ليس بمقدوره الحفاظ على الاتفاق الوحيد الذي وقعه مع إيران إلى الآن؟ إلى جانب تورط الشركات الأوروبية، بالفعل، في اتفاقات مع شركات إيرانية وهو ما يجعلها مكشوفة أمام العقوبات الأميركية، تخشى أوروبا أيضا من غياب البديل.

منذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا، صارت أوروبا أكثر حساسية تجاه أي سلوك، قد يتسبب في اندلاع صراع في المنطقة. هذا يعني ارتفاع منسوب العمليات الإرهابية على الأراضي الأوروبية، وصعود موجة لاجئين أخرى تغرق أوروبا، وقد تتسبب هذه المرة في تفكك الاتحاد الأوروبي تماما.

المسألة إذن متعلقة بالأساس في موقع أوروبا الجغرافي الملاصق للشرق الأوسط. هذا يجعل الصواريخ الباليستية بحوزة إيران بمداهم الحالي قادرة على الوصول إلى قلب أوروبا.

بعد محاولاتها لإقناع ترامب بالبقاء في الاتفاق، لم يعد ثمة خيار أمام أوروبا الباحثة عن الحفاظ عليه سوى إقناع إيران بالبقاء فيه.

لا ترغب إيران بأكثر من ذلك. بقاؤها في الاتفاق معناه صنع كبير بين أوروبا والولايات المتحدة، وتعميق للخلافات، خصوصا حول العقوبات وفرص الاستثمار والمصالح، بين الجانبين. تأثير هذا سيكون بمثابة الموسيقى على أذان الإيرانيين.

مع ذلك كل المؤشرات تقول إن الاتفاق لن يكتب له الاستمرار بعد خروج الأميركيين. ليس سهلا على الشركات الأوروبية تحدي الولايات المتحدة والعقوبات التي فرضتها. إذا وضعت أمام الاختيار، فستختار حتما السوق الأميركية على حساب السوق الإيرانية المنهارة، واتفاق نووي سينهار معها على الأرجح.

مشتركة كالاتحاد الأوروبي أو الناتو أو مجموعة دول جنوب شرق آسيا أو مجموعة 1+5 التي وقعت الاتفاق النووي مع إيران. المشكلة أكثر إلى الاستفراد بكل دولة، سواء فرنسا أو كوريا الشمالية أو إيران أو اليابان، للتفاوض معها على حدة، ضامنا بذلك تفوقا اقتصاديا وعسكريا واستراتيجيا للولايات المتحدة، التي ستوظف هذا التفوق لتحقيق مصالحها من أي عملية تفاوض. ليس صحيحا أن انسحاب بلاده من الاتفاق النووي مع إيران يهدد التوصل إلى اتفاق مماثل مع كوريا الشمالية، التي يستعد للقاء زعيمها خلال الأسابيع المقبلة. ترامب لا يفكر بهذه الطريقة.

بالنسبة للرئيس الأميركي، الانسحاب من الاتفاق بهذه الطريقة جاء أساسا من أجل تسهيل الاتفاق مع كوريا الشمالية. الإارة الأميركية تريد من كيم جونج أون التخلي تماما عن برنامجها النووي. هذا يعني كل قنبلة وكل صاروخ وكل حفنة يورانيوم مخضب وكل منشأة تخصيب على أراضي كوريا الشمالية. لم يكن منطقيا إذن أن تبدأ الولايات المتحدة التفاوض معه على هذا الهدف، في نفس الوقت الذي تبقى فيه جزء من اتفاق آخر يسمح لإيران بالاحتفاظ ببرنامجها النووي بعد عام 2025. لن يكون هناك شرعية لدى الولايات المتحدة للقيام بذلك. هذا يعني أن ترامب أراد التخلص من اتفاق "سيء" مع إيران، من أجل التوصل إلى اتفاق "جيد" مع كوريا الشمالية. لكن الاتفاق النووي مع إيران مختلف. المسألة هنا لا تتعلق فقط بتحقيق مكاسب تجارية للأوروبيين كما هو مفهوم على نطاق واسع.

طوال الشهور الماضية أوروبا كانت تقول شيئين: أول أن إيران ملتزمة بالاتفاق وليس لديها نية لإملاك سلاح نووي. ثانيا أنه يجب الحديث، إلى جانب بنود الاتفاق، عن تشديد الرقابة على المنشآت النووية، وعن برنامج إيران للصواريخ الباليستية ونفوذها المزعزع للاستقرار في الشرق الأوسط.

لكن ترامب ليس رجل الحلول الوسط. هذا الرئيس متطرف يتحدث في طهران إلى متطرفين.

المشكلة أن ترامب أثبت براعة في تفكيك الأشياء، وبراعة أكبر في عدم القدرة على تجميعها معا مرة أخرى. ظهر منذ اليوم الأول له في البيت الأبيض أن الانسحاب من الاتفاقات الدولية هواية شخصية يستمتع بها في وقت فراغه. عندما يكون ترامب جالسا في المكتب البيضاوي ولا يجد شيئا يفعله، أول ما يتبادر إلى ذهنه هو البحث عن اتفاقية كي ينسحب منها. سيتذكر الأميركيون جيدا أن ترامب هو الرئيس الذي أدخل لأول مرة على بلد الفرص والأعراق والمساواة، ثقافة انغزالية لا تؤمن بالغرب ولا بقيمة، وفي نفس الوقت تبحث عن زعامته.

انسحب ترامب من اتفاقية باريس للمناخ دون أن يقدم أي بدائل، وصمدت الاتفاقية على عكس ما كان يتوقع، وانسحب من اتفاقية التجارة عبر المحيط الهادي، وفجأته أيضا بصمودها دون أن تنهار. أراد أن يفعل الشيء نفسه مع النظام الصحي الذي تركه أوباما، لكن دون أن ينجح إلى الآن، في نفس الوقت الذي يريد فيه الانسحاب من معاهدة "نافتا" للتجارة الحرة مع كندا والمكسيك. تصورات ترامب نابعة من عقيدتين متوازيتين على المستويين الداخلي والخارجي.

على المستوى الداخلي، يؤمن ترامب أنه كلما اتخذ مسافة أوسع بعيدا عن أوباما وإرثه، كلما حصل على عدد أكبر من أصوات مؤيديه. مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر، كان الاتفاق النووي مع إيران، الذي ينظر إليه باعتباره بصمة أوباما في السياسة الخارجية، ضربة استباقية للديمقراطيين الذين ياملون في هذه الاستعادة الأغلبية من الجمهوريين في هذه الانتخابات.

على المستوى الخارجي تتلخص ثقافة الانسحابات المتتالية في أن ترامب لا يرغب في الجلوس مع كيان موحد بتفاهات

تغللت النزعة الشخصية للرئيس الأميركي دونالد ترامب في النهاية على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة. الأمر يشبه صراعا سيبقى طوال مدة رئاسة هذا الرئيس، بين ما تريده أميركا، وما يريده هو.

لا يفكر الرئيس الأميركي كاغلبية السياسيين والمتخصصين والباحثين في العالم، لذلك لم يكن غريبا أن يسير عكس كل آراء هؤلاء. لا تنحصر المسألة هنا في الدفاع عن الاتفاق النووي. في النهاية هذا اتفاق ضعيف ومهزون، مثل إدارة صاحبه باراك أوباما.

ترامب كان محقا في أن هذا الاتفاق لم يكن كافيا على الإطلاق. الرغبة في ترك إرث تاريخي وشخصي لأوباما مثلت روح وفلسفة الاتفاق، الذي كان صفقة ربح بموجبها الجميع. إيران أعطت أوباما الإنجاز الشخصي الذي كان يبحث عنه، وحصلت هي على قنبلتين نوويتين. الأولى، بموجب بند الغروب، تحصل عليها بعد مرور عشرة أعوام على توقيع الاتفاق، والثانية تحصل عليها فورا، وتتمثل في أذرع وميليشيات تعصف باليمن ولبنان والعراق وسوريا كل يوم.

لذلك فمنطق الدفاع عن الاتفاق النووي في العالم العربي، الذي كان أول من دفع ثمن هذا الاتفاق، يشبه من يبيع سلعة تدر أرباحا كبيرة على مالها، لكن دون أجر. نعم العرب المدافعون عن شكل هذا الاتفاق كما هو، موظفون عند الأوروبيين والروس والصينيين دون أجر.

لكن ليس معنى هذا رفض الاتفاق من دون تقديم بدائل. بسبب غياب هذه البدائل، كان يمكن أن يمسك ترامب العصا من المنتصف. يعيد فرض العقوبات، لكن دون أن ينسحب من الاتفاق بشكل كامل. ساعتها كان من الممكن أن يكون أمام الأوروبيين مهلة أخيرة لإقناع إيران بالعودة إلى طاولة التفاوض والتوصل إلى تعديل جوهري لبنود الاتفاق، أو بدء محادثات للتوصل إلى اتفاق جديد.



أحمد أبودوح
كاتب مصري

الاتفاق لن يكتب له الاستمرار بعد خروج الأميركيين. ليس سهلا على الشركات الأوروبية تحدي الولايات المتحدة والعقوبات التي فرضتها. إذا وضعت أمام الاختيار، فستختار حتما السوق الأميركية على حساب السوق الإيرانية المنهارة

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«ما زالت حظوظ أردوغان مرتفعة رغم القصور في الاقتصاد ومكافحة الإرهاب. على المعارضة أن تعين مرشحها في الجولة الأولى قبل تقديم مرشح مشترك في الجولة الثانية».

أرون ستاين
خبير في مركز رفيق الحريري لدراسات الشرق الأوسط

السموات تظلم فوق رأس أردوغان قبل الانتخابات

المدني المعارضة. كما ستكون التغييرات السياسية الجارية في تركيا لفترة رسمية غير محددة.

السيناريو الثاني هو خسارة أردوغان سباق الانتخابات الرئاسية وخسارة الأغلبية البرلمانية. ومن غير المحتمل حدوث هذا. وستكون نتيجة هذه الخسارة الفورية حدوث تشوش سياسي لكن ستعني بالتأكيد نهاية حكم أردوغان، بالإضافة إلى حزب العدالة والتنمية كآخر معقل لتجارب الإخوان المسلمين في الحكم. وإذا ما حدث هذا، فإن جميع رجال الرئيس من المحتمل أن يبدؤوا في التفرق وستستغرق الأنظمة المحطمة لتركيا وقتا لكي تعود مرة أخرى.

السيناريو الثالث هو أن يفوز أردوغان بالانتخابات الرئاسية ويخسر الأغلبية البرلمانية. وإذا واصل خصمه الرئيسي -الاقتصاد- العمل ضده، فقد يكون هذا أحد السيناريوهات.

وإذا فاز حزب الشعوب الديمقراطي بأكثر من 10 بالمئة من إجمالي أصوات الناخبين، ثم تجاوز الحد المطلوب لدخول البرلمان، فقد يمثل تحالف معارضة موحدة تجمع الأغلبية. وفي حالة حدوث مثل هذا الموقف فإن أردوغان سيكافح لكي لا يصبح بطة عرجاء. ومع ذلك، فإنه سياسي ماهر ويمكنه التغلب بخصوصه عن طريق تعيين وزراء من أحزاب المعارضة. كما يمكن أن يحاول الحكم من خلال مرسوم رئاسي لتهميش المعارضة. ومهما حدث فإن الانتخابات التركية ستكشف عن عمق الأزمة التركية النظامية.

المعارضة في الانتخابات يمكن تلخيصه في جملة واحدة هي "لننقطه، ثم لنر ماذا فعل بعد ذلك". ولا توجد استطلاعات رأي يمكن الوثوق فيها، وما زال من المبكر جدا طبعا للمعايير التركية، التنبؤ بمن يحصل على أصوات الناخبين. ويقول أش، إنه على الرغم من ذلك فإذا ساءت حالة الاقتصاد أكثر فربما يمكن التنبؤ بنتيجة الانتخابات.

وكان أردوغان عازما على ضمان أن وسائل الإعلام باكملها تخضع لسيطرته عندما أعلن إجراء انتخابات مبكرة، لكن هناك حد للاستفادة من مثل هذه الاستراتيجية. وحتى مع خضوع وسائل الإعلام لسلطة الرئيس، فلا يمكن للرئيس التركي أن يجعل الناخبين يتجاهلون تأثيرات المشكلة الاقتصادية. لذا، ما الذي يلوح في الأفق بالنسبة لتركيا بعد الانتخابات؟ هناك ثلاث سيناريوهات:

السيناريو الأول هو أن يفوز أردوغان بالانتخابات الرئاسية، ويواصل حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه أردوغان السيطرة على الأغلبية البرلمانية. وهذا السيناريو هو ما يحلم به الرئيس.

وإذا حدث هذا، فسيكون له كتلة إسلامية - قومية قوية موحدة. وسوف يضيف هذا السيناريو الشرعية على سياسات أردوغان، سواء مع الأصدقاء أو مع الخصوم على الساحة الدولية.

وستمنح مثل هذه النتيجة أردوغان تفويضا مطلقا لتمديد حملة التطهير التي يقوم بها ضد المعارضة وجماعات المجتمع

متأكد من جذب الانتباه إلى الرقم القياسي المتزايد المريب لأردوغان على توجيه اقتصاد البلاد».

ولهذا التحليل وجهة نظر جيدة. فقد سجلت الليرة تراجعاً نسبته 4.29 بالمئة أمام الدولار ووقف تضخم الأسعار الاستهلاكية بنسبة 10.9 بالمئة في أبريل من 10.2 بالمئة التي سجلها في الشهر السابق.

وهذه النسبة مرتفعة جدا بالمقارنة بمستويات التضخم في الدول الأخرى، 2.7 بالمئة في البرازيل، و4.3 بالمئة في الهند، و2.1 بالمئة في الصين، و2.4 بالمئة في روسيا. ولا تعير حكومة أردوغان انتباهها للتحذيرات التي تقول إن الاقتصاد يشهد تدهورا، وأعلنت مؤخرا عن حزمة جديدة من إجراءات التحفيز.

ويرى الخبراء أن السموات تظلم فوق رأس رجل تركيا القوي. وقال تيموثي أش أحد كبار الخبراء الاستراتيجيين المتخصصين في شؤون الأسواق الناشئة بمركز إدارة الأصول "بلوفاي" في لندن "إذا ما استمرت الليرة في العرق، فإن الرسالة التي يتم توجيهها للناخبين ستكون هي أن أردوغان فقد السيطرة على الجبهة الاقتصادية".

ويبدو أن المعارضة مستعدة للهجوم حتى على الرغم من أنها غير قادرة على الاتحاد لاختيار مرشح لخوض الانتخابات أمام أردوغان. وبدلاً من ذلك، سيرشح كل حزب من أحزاب المعارضة الأربعة مرشحا لخوض الانتخابات، وفي نفس الوقت تأمل المعارضة في ألا يفوز أردوغان بالانتخابات فوزا مطلقا من الجولة الأولى. والمنهج الذي تنتهجه

لا هل ينقلب التيار على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الانتخابات المبكرة التي دعا إليها، والتي ستجرى في 24 يونيو المقبل؟ فحتى وقت قريب، كان يُنظر إلى أردوغان على أنه لا يقهر انتخابيا، لكنه ربما يواجه بعض المشاكل الآن. وإذا ما حدث هذا، فإن المعارضة المتشائمة هي من يلقى عليها اللوم، حيث تفتقر المعارضة إلى رؤية شاملة، كما أنها غير قادرة على تقديم سياسات بديلة قابلة للتطبيق.

ويبدو أن التحدي الحقيقي الذي يواجهه أردوغان هو سياساته الاقتصادية. وتشير جميع الدلائل إلى حدوث تدهور متسارع. وكما أشارت تلك الدلائل مرارا وتكرارا، فإن أردوغان يواجه خصما صعبا، ألا وهو نفسه. فإذا ما فشل فسيكون هذا بسبب أسلوبه غير المنتظم في اتخاذ القرار والعناد الذي يشتهر به.

وربما تكون قد حانت هذه اللحظة، وقد تكون أحزاب المعارضة قادرة على تغيير أردوغان، أو على الأقل تكون قادرة على استهداف الناخبين المحبطين بعيدا عن حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه أردوغان. ويرجع هذا إلى الاقتصاد. حيث كتب مارك بنتلي لموقع "أحوال تركية" يقول إن "الانخفاض في قيمة الليرة -وقد سجلت الليرة الهشة رقما قياسيا أمام الدولار الأميركي (في 4 مايو الجاري)- قد يعرض أردوغان إلى تحد حقيقي من رموز المعارضة". وأضاف بنتلي، وهو مدير سابق لمكتب وكالة بلومبرغ في تركيا، أن المعارضة كانت

حين استباح ديمقراطيو حزب الله بيروت

وهو الوجه الحقيقي لحزبهم الذي حاول اللبنانيون لسنوات أن يسألوا أنفسهم بعدم النظر إليه من أجل ألا يضعوا المقاومة في مكانها الحقيقي باعتبارها جديما. يعز على اللبنانيين أن يكتشف العالم أن مقاوميهما ما هم إلا بلطجية وقطاع طرق ووجوشا نذرت نفسها لخدمة المشروع الإيراني المتخلف.

الجزء الواعي والمتعلم من الشعب اللبناني امتنع عن المشاركة في الانتخابات، تأكيداً منه على زيف الوهم الديمقراطي اللبناني الذي صار واضحا أنه الغطاء الذي يستعمله الفاسدون من أجل شرعة فسادهم. وكما رأى فإن ذلك الجزء كان يرغب في تعجيل عملية الوصول إلى لحظة الحقيقة. وهي اللحظة التي يعلن حزب الله فيها عن استيلائه على لبنان. لقد استباح ديمقراطيو حزب الله بيروت بالسلاح، وتعدت الديمقراطية اللبنانية حين كثر حسن نصرالله عن أنيابه منتصرا على اللبنانيين.

نعم. أطلق حزب الله رعاياه ليقبوا استعراضات عرسهم الهمجية في مختلف مناطق بيروت استفزازا لخصومهم في اللعبة الديمقراطية الذين هم من وجهة نظر أولئك الرعايا الأعداء الذين يجب إخضاعهم، تمهيدا لتهميتهم من لبنان الذي خطط له أن يكون ضحية إيرانية حسب برنامج التقفيف الذي نجح حزب الله من خلاله في غسل أدمغة المراهقين من أنصاره.

لا يهمل هنا تناول مثالب الديمقراطية المشوهة والمخرقة في لبنان، فانا لست من المؤمنين بديمقراطية المسلمين، بغض النظر عن مذهبهم أو عقيدتهم. ذلك لأن الديمقراطية خيار سلمي لا يمكن التنبؤ من نزاهته إلا في ظل هيمنة قانون قوي.

في ذلك المجال يمكن القول إن القانون في لبنان يعتمد على مزاج طائفي شديد الثقل. إن اعتدل ذلك المزاج يكون القانون ممكنا نسبيا، وإن تعكر فإن القانون يوضع على الرف ليحل "زعران" حزب الله المشكلة في الشوارع.

لقد فعل أولئك الزعران حسنا حين كشفوا عن الوجه القبيح للديمقراطية اللبنانية،

فوزه من أجل تعميق الهوة بين اللبنانيين المزقين تحت وطأة ثقل هوياتهم الطائفية. أما بالنسبة للمتلل السياسية المهزومة فإن هزيمتها لن تقف حائلا بينها وبين الحصول على نصيبها الوافر من الحكومة ومجلس النواب ومؤسسات الدولة الأخرى، بضمنها الجيش والشرطة وقوى الأمن والمخابرات والمنافذ الحدودية.

في كل مرة تجرى فيها الانتخابات يخسر اللبنانيون أصواتهم من أجل حلقة جديدة من حلقات برنامج طائفي يخرجون منه بأيد خاوية وذعر أكثر ويأس من إمكانية استعادة شيء من وهم سويسرا الشرق.

اللبنانيون الذين مستخدمتهم الحرب الأهلية قبل أكثر من أربعين سنة هم ينتمون اليوم إلى صنف الشعوب التعيسة التي تخشى ما يمكن أن يجلبه المستقبل إليها من أخبار النحس الذي صار ملموسا هذه المرة، أكثر من المرات السابقة وذلك من خلال توسع نفوذ ميليشيا مسلحة تابعة لحزب يهيمن على القرار السياسي.

لقد احتفل ذلك الحزب بزيادة كراسيه في مجلس النواب من خلال استباحة بيروت.

لا في بلد محكوم بنظام طائفي استبدادي مثل لبنان تعتبر الانتخابات امتدادا لصراع لا يقوم على أساس ديمقراطي صحيح، بل لا صلة له بالديمقراطية لا من قريب ولا من بعيد.

خلاصة المهرجان الانتخابي أن ليس هناك شعب موحد في مشروعه الوطني، ولا تمثيل حقيقيا لإرادة ذلك الشعب المغيب في نفق، يحول بينه وبين رؤية حقائق حياته بصورتها الكاملة.

اللبنانيون منهمكون في صراع لا يسمح لهم بالاستجابة لرغبتهم في بناء حياتهم على أسس سليمة، ذلك لأن الصراع التنافسي الذي يدور من حولهم بين الكتل السياسية هو صراع من أجل الهيمنة على القرار لا من أجل صياغة قرار وطني. لذلك فإن السؤال الذي يحرق اللبنانيون أصحابه من أجل العثور على إجابة عليه هو "من يحكم؟" لا "كيف يحكم البلد؟"

أيا كانت نتائج الانتخابات الأخيرة، فإن الطرف الفائز فيها لم ينتصر على الأطراف المتنافسة الأخرى بل هو في حقيقته انتصر على الشعب اللبناني. ذلك لأنه سينذر

الجزائر: نقاش عقيم حول حصيلة الرئيس بوتفليقة

الامازيغية كلغة وطنية ومن ثم كلغة رسمية. وفضلا عن ذلك فهناك إنجازات تحققت في عهد في عدد من قطاعات الفلاحة والسكن والطرق المزروجة والاتصال وتشغيل الشباب وغيرها.

علما أنها لا تتميز بخصائص العصرية والتحديث، كما أنها لا تشكل في حد ذاتها تحقيقا لمشروع نهضوي مادي وثقافي وروحي، بقدر ما يمكن تصنيفها بكل موضوعية في خانة تنفيذ سياسات ترويض التيارات المتعددة والتهدئة في المجتمع الجزائري لضمان بقاء النظام الجزائري في سدة الحكم. ولكن أحزاب المعارضة الجزائرية، وفي مقدمتها الحزبان المذكوران آنفا، لا تفرق بين الإجراءات والقرارات الإدارية ذات الطابع السياسي البراغماتي والاستعجالي مثل الاعتراف بالامازيغية أو السماح بإنشاء أحزاب مجهرية، وكذا تنفيذ بعض المشاريع البسيطة في مجالات المواصلات والسكن، وتشغيل الشباب وغيرها من جهة، وبين التأسيس الحقيقي لأركان الدولة العصرية والديمقراطية من جهة أخرى.

النقاش الشكلي الذي تجريه أحزاب المعارضة الجزائرية يتميز بالسطحية ويسقط غالبا في فخ النظام الحاكم، وذلك جراء ابتعاد هذا النمط من النقاش عن العمق الشعبي وعن صلب القضايا الكبرى التي لم ينجح النظام الجزائري في تحقيقها منذ الاستقلال، بما في ذلك فترة الرئيس بوتفليقة الممتدة على مدى 17 سنة. ومعني بالقضايا الكبرى بناء الأسس الفكرية والمادية والسياسية والأخلاقية للدولة الجزائرية الديمقراطية الحديثة على أنقاض أنماط الحكم التقليدية والرجعية التي تتحكم فيها الشلل الجهوية والإثنية مثل شلل القبائل، والشاوية وتلمسان والغرب الجزائري وغيرها.

أسرار المعلومات الدقيقة لتفاصيل مشكلات الواقع الوطني الجزائري على المستويات المادية والثقافية والفكرية والاجتماعية وحتى النفسية، وذلك لسبب معروف وهو أنها عجزت منذ تاسيسها المستعجل عن الدخول إلى العمق الشعبي الذي يمكن أن تستمد منه مثل هذه الأمور الضرورية والأساسية، كما تفتقد جوهريا إلى ما يسمى بالقيادات السياسية الطليعية، والمتحدثات الفكرية والعلمية الجماعية العاملة والمؤهلة لإدراك طبيعة بنيات المجتمع الجزائري المادية والرمزية. وزيادة على ذلك فإن أحزاب المعارضة الجزائرية ليس لديها منهج يمكنها من الوصول إلى الحلول العلمية للآزمات والمشكلات التي تطفح على سطح المجتمع الجزائري ككل.

ونظرا إلى هذا القصور المزمن الذي تعاني منه أحزاب المعارضة الجزائرية فإننا نجدها قد فشلت أيضا في فهم أسباب دوران نشاطات الرئيس بوتفليقة على مدى 17 سنة في مسائل هامشية استغرقت بدورها زمنا طويلا دون جدوى.

إنه من المفيد القول هنا إن حزبي التجمع الوطني من أجل الثقافة والديمقراطية، وطلائع الأحرار على سبيل المثال، لم يكشفا النقاب عن التعقيدات التي أفضت ولا تزال تقضي إلى غياب القاعدة الصلبة للإقلاع الوطني نحو بناء نموذج الدولة العصرية العادلة.

لا شك أن الرئيس بوتفليقة قد ساهم بقسط معتبر في وقف إراقة الدماء بعد حرب أهلية عنيفة صعدت أرواح الآلاف من الجزائريين والجزائريات، كما لعب دورا مهما في الانتقال من حصر قضية الامازيغية في النقاش الشكلي والموسمي حول مكونات الهوية الوطنية، إلى الاعتراف مباشرة باللغة

شهدت وسائل الإعلام الجزائرية، والفرنسية أيضا، خلال الأسبوع الماضي سبلا من الانتقادات الموجهة من طرف عدد من أحزاب المعارضة الجزائرية إلى حصيلة ما يسمى بإنجازات الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة منذ توليه للحكم إلى يومنا هذا.

وفي هذا الخصوص يلاحظ أن بعض هذه الأحزاب تختزل مهمتها في اصطلياد الثغرات في هذه الحصيلة وفي مقدمتها حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (الارسيدي) الذي يتزعمه الأمين العام الحالي محسن بلعباس الذي هاجم مؤخرا الرئيس بوتفليقة مباشرة، ونفى أنه أنجز شيئا له اعتبار منذ وصوله إلى سدة الحكم إلى يومنا هذا. وفي هذا السياق أيضا قام حزب طلائع الأحرار الذي يتزعمه علي بن فليس باتهام الرئيس بوتفليقة، وذلك من خلال الانتقادات المنطوية المتكررة للأمين الوطنية المكلفة بالإعلام في هذا الحزب وهي صابرية دهيليس حيث قالت فيها إن الرئيس بوتفليقة قد انقلب على الشعب الجزائري، ثم أكدت أن الرئيس بوتفليقة لم ينجح شيئا يذكر، فضلا عن كونه قد بدد مبلغ 1000 مليار دولار من ريع النفط

ويجب أن يحاسب عليه بشفاافية. ويبدو واضحا أن كلا من حزبي الارسيدي وطلائع الأحرار يكتفيان بذكر بعض مظاهر الفشل في التنمية الوطنية، ولا يقدمان كشفا دقيقا لإخفاقات النظام الجزائري في تحقيق العصرية في مختلف القطاعات المحورية مثل السكن والتعليم بكل أنواعه ومستوياته، والفلاحة والزراعة والصناعات الثقيلة والخفيفة والثقافة، وكذا تحديث الإنسان الجزائري الذي لا يزال تقليديا ذهنيا وسلوكا. لا شك أن أحزاب المعارضة الجزائرية، بما في ذلك حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وحزب طلائع الأحرار، لا تملك

ياوز بيدار
صحافي تركي

السموات تظلم فوق رأس رجل تركيا القوي، وإذا ما استمرت الليرة في العرق، فإن الرسالة التي يتم توجيهها للناخبين ستكون هي أن أردوغان فقد السيطرة على الجبهة الاقتصادية

في بلد محكوم بنظام طائفي استبدادي مثل لبنان تعتبر الانتخابات امتدادا لصراع لا يقوم على أساس ديمقراطي صحيح، بل لا صلة له بالديمقراطية لا من قريب ولا من بعيد.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

استباح ديمقراطيو حزب الله بيروت بالسلاح، وتعدت الديمقراطية اللبنانية حين كثر حسن نصرالله عن أنيابه منتصرا على اللبنانيين

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

أزراج عمر
كاتب جزائري

النقاش الشكلي الذي تجريه أحزاب المعارضة الجزائرية يتميز بالسطحية ويسقط غالبا في فخ النظام الحاكم، وذلك جراء ابتعاد هذا النمط من النقاش عن العمق الشعبي وعن صلب القضايا الكبرى التي لم ينجح النظام الجزائري في تحقيقها

شهدت وسائل الإعلام الجزائرية، والفرنسية أيضا، خلال الأسبوع الماضي سبلا من الانتقادات الموجهة من طرف عدد من أحزاب المعارضة الجزائرية إلى حصيلة ما يسمى بإنجازات الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة منذ توليه للحكم إلى يومنا هذا.



«على الشركات الألمانية التي تعمل في إيران أن توقف أنشطتها هناك على الفور بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم مع طهران».

ريتشارد غرينيل
سفير الولايات المتحدة الجديد لدى ألمانيا

آلام الاقتصاد الإيراني

النظام المصرفي الإيراني يواجه خطر الانهيار التام

● جرة قلم ترامب تشطب ربع قيمة الريال في يوم واحد ● الإيرانيون يطاردون العملات الأجنبية بأي ثمن خوفا على مدخراتهم



عم الهلع أوساط الإيرانيين الخائفين على مدخراتهم، وبدأت أعداد متزايدة بمطاردة أي أثر للعملات الأجنبية بأي ثمن بعد أن شطب الرئيس الأمريكي بجرة قلم ربع قيمة العملة الإيرانية في يوم واحد، لترتفع خسائرها إلى أكثر من نصف قيمتها منذ بداية العام وأكثر من 70 بالمئة منذ توقيع الاتفاق النووي.

80
ألف ريال إيراني سعر صرف الدولار أمس مقارنة بنحو 42 ألفاً في بداية العام الحالي

ومن المؤكد أن يقوض انهيار الريال السريع جميع الأنشطة الاقتصادية المتعثرة أصلاً ويؤدي إلى غليان التضخم والإضرار بمستويات المعيشة والحد من قدرة الإيرانيين على السفر إلى الخارج.

وفي مسعى لوقف هذا التراجع غير المسبوق، أعلنت السلطات الإيرانية الشهر الماضي أنها ستوحد سعر الصرف الرسمي وسعر السوق الحرة عند مستوى 42 ألف ريال للدولار مع حظر أي تداولات بأسعار أخرى عن طريق وضع المتعاملين بها تحت طائلة الاحتجاز.

لكن الخطوة لم تقض على السوق الحرة لأن المبالغ الضخمة من العملة الصعبة التي توفرها السلطات عبر القنوات الرسمية لا تلبى ميل الإيرانيين للتخلص من العملة المحلية.

ويقول كثير من المتعاملين إن معاملات السوق الحرة أصبحت ببساطة تجرى في الخفاء.

ونسبت وكالة رويترز إلى مقيمين في طهران قولهم أمس إن النشاط في السوق الحرة تراجع قليلاً بسبب تخوف الناس من إلقاء القبض عليهم والتقلبات الجامحة في أسعار الصرف مما يزيد المخاطر على المتعاملين.

لكن المتعامل الذي تحدث عن البيع بسعر 80 ألف ريال قال إن إحدى معاملاته كانت مع شخص باع شفته قبل أسبوع، لكنه قرر شراء الدولار بدلاً من شقة أخرى في إيران تفادياً لأي مشكلة محتملة قد تعترضه.

وأقر مسؤول كبير في بنك ملي، أكبر بنك إيراني مملوك للدولة، بأن المدخرات انخفضت بمقدار لم يحدده. وقال إن الأوضاع داخل

لندن - أكد مصرفيون أن النظام المصرفي الإيراني أصبح يواجه خطر الانهيار التام، وأن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي سيفرض ضغوطاً غير مسبوقة على النظام المتعثر بالفعل بسبب جبال من القروض المتعثرة وسنوات العزلة.

وذكر موقع يونيباست.كوم الذي يرصد أسعار السوق الحرة للعملات في إيران، أن الدولار عرض أمس بسعر يصل إلى 75 ألف ريال في حين نسبت وكالة رويترز إلى متعامل تأكيد إبرام عمليتي بيع للدولار بسعر 80 ألف ريال.

وأكد متعاملون أن أسواق الصرافة إما مغلقة أو أنها تضع بافطة تشير إلى أنها لا تملك أي دولارات أو عملات أجنبية بسبب الإجراءات المالية القمعية والانتهاكات العشوائية التي يمكن أن توجه للمتعاملين في السوق المحلي.

وانتقلت عمليات البيع والشراء الشحيحة إلى الباحات والشوارع الخلفية حيث يطارد الإيرانيون الخائفون على مدخراتهم أي أثر للعملات الأجنبية وبأي ثمن خوفاً على حدوث ما هو أسوأ.

وتشير تداولات السوق السوداء أمس إلى أن توقيع ترامب على الانسحاب من الاتفاق النووي شطب في يوم واحد ما يصل إلى ربع قيمة الريال الإيراني، الذي كان في موجة هبوط سريعة منذ بداية العام الحالي.

وارتفعت بذلك خسائر العملة الإيرانية إلى أكثر من نصف قيمتها منذ الاحتجاجات الأخيرة في يناير الماضي، التي عمت جميع المدن الإيرانية بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية لعظم الإيرانيين، وتصل بذلك خسائر الريال إلى أكثر من سبعين بالمئة منذ تطبيق الاتفاق النووي بداية عام 2016.

30
مليار دولار هربت من إيران منذ أن تفجرت الاحتجاجات في شهر ديسمبر الماضي بسبب الأوضاع الاقتصادية

مواجهة غير متكافئة

وقدرت مصادر مالية القروض القائمة بنحو 283 مليار دولار، بينما بلغت نسبة الديون المتعثرة حوالي 12.5 بالمئة في عام 2017 وفقاً لتقديرات معهد التمويل الدولي، لكن بعض المصادر تقدرها بما يصل إلى 15 بالمئة.

وقال صاحب مصنع نسيج في مدينة مشهد إن الحكومة تريد تحسين الاقتصاد، لكنها لا تستطيع دعم الأعمال "كيف يمكنني إدارة عملي عندما ترتفع سعر صرف الدولار ولا أستطيع الحصول على قروض من البنوك بسبب ارتفاع أسعار الفائدة؟".

وأضاف إنه اضطر لتسريح نصف عدد موظفيه البالغ 65 موظفاً سعياً للحفاظ على استمرار عمله، لكنه قال "لا أعلم إلى متى يمكنني إبقاء المصنع مفتوحاً".

وكانت وكالة الطلبة للأنباء شبه الرسمية نقلت عن محمد رضا بور إبراهيمي رئيس اللجنة الاقتصادية في البرلمان قوله في مارس إن تدفقات رؤوس الأموال النازحة للخارج بلغت 30 مليار دولار منذ تفجر الاحتجاجات في ديسمبر الماضي.

وكان روحاني يراهن بعد إبرام الاتفاق النووي في 2015 على جذب استثمارات أجنبية للمساعدة في رفع مستويات المعيشة، لكن جميع الطموحات تبخرت، وتواجه حتى الصفقات التي أبرمت خطر الإلغاء حالياً.

وووجه روحاني صعوبة في إصلاح النظام المصرفي حيث يعاني 30 مصرفاً ومؤسسات ائتمانية أخرى من التفكك أكثر من غيرها في الأسواق الناشئة الأخرى إضافة إلى أنها مثقلة بالديون المتعثرة.

النظام المصرفي تدهورت في السنة الأخيرة "ولم نتجاوز مرحلة الخطر بعد".

وبعكس غياب الثقة المشككات الأوسع نطاقاً التي تهدد الرئيس الإيراني حسن روحاني، حيث شحت الاستثمارات مع فرض البنوك حداً أقصى للإقراض بينما يتباطأ النمو ويبلغ معدل البطالة مستوى قياسياً مرتفعاً.

وقال مينا عبدالصالح وهو معلم متقاعد في طهران "أنا قلق من نشوب حرب. لقد حولت جميع مدخراتي إلى عملات ذهبية يمكنني تسهيلها بسهولة إذا حدث أي شيء". وقال مسؤول مصرفي إيراني إن أعداداً متزايدة من الإيرانيين يسحبون أموالهم من البنوك بسبب "خشيتهم من نشوب الحرب وفرض المزيد من العقوبات".

صفقات بوينغ وايرباص مع طهران في مهب رياح واشنطن

● الخزانة الأميركية تلغي تراخيص تجارية للشركتين مع إيران ● إعادة فرض العقوبات تحشر الاقتصاد الإيراني في زاوية حرجة



جوردون جوندروي:
كما كانت بوينغ طوال سنوات، ستظل تتبع الحكومة الأميركية

ويتوقع خبراء في قطاع الطيران امتثال إيرباص، التي تمتلك مصانع في الولايات المتحدة، للعقوبات الأميركية.

وأوضح منوتشين أن من المحتمل أن تسعى بعض الشركات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة للحصول على إعفاءات من العقوبات أو على تراخيص جديدة لإجراء أنشطة مع إيران، لكنه لم يحدد تلك الشركات.

وقال في تصريحاته إن "هذا أمر سندرسه بعناية وفي كل حالة على حدة، ولكن بصفة عامة، أقول إن الغرض هو تطبيق العقوبات على نطاق شامل"، مشيراً إلى أن هدف الإدارة الأميركية هو إغلاق النظام المالي الأمريكي أمام إيران.

ويقول الخبراء إن شركات الطيران الإيرانية تمكنت بالخداع والحيل من الاستمرار بالتحليق خلال سنوات العقوبات قبل الاتفاق النووي، وأنها استخدمت شركات مشبوهة لشراء قطع غيار الطائرات بل وطائرات كاملة.

وحتى في الوقت الذي خففت الولايات المتحدة القيود، أبقّت واشنطن الحظر المفروض على تعامل المواطنين الأميركيين مع إيران ومنعت الكيانات الإيرانية من استخدام نظام الولايات المتحدة المالي.

وسيتعين على كل من شركتي طيران بريتيش إيروييز ولوفتهانزا الاختيار بين الإبقاء على رحلاتهما المستأنفة إلى طهران أو المحافظة على رحلاتهما الدولية إلى الولايات المتحدة.

وتلقت إيران صفة غير متوقعة الأسبوع الماضي، عندما قررت مجموعة الطيران الفرنسية "أير فرانس" وقف رحلاتها الجوية المباشرة بين باريس وطهران، بسبب ضعف مردودية الخطط المالية، وهو بحد فرص انعاش قطاع السياحة بالبلاد.

وكانت شركة الخطوط الجوية الإيرانية (إيران إير)، قد طلبت 200 طائرة ركاب، من بينها 100 طائرة من إيرباص و80 من بوينغ، إلى جانب 20 طائرة من شركة إيه. تي. آر الفرنسية الإيطالية لصناعة المحركات المروحية.

واتفقت بوينغ في شهر ديسمبر 2016، على بيع 80 طائرة بقيمة تقدر بحوالي 17 مليار دولار بالأسعار المعلنة، إلى شركة الخطوط الجوية الإيرانية المملوكة للدولة.

كما أعلنت الشركة الأميركية في أبريل الماضي، عن صفقة لبيع 30 طائرة من طراز بوينغ 737 ماكس بقيمة ثلاثة مليارات دولار لشركة طيران آسمان الإيرانية مع حقوق شراء 30 أخرى.

وكانت منافستها الأوروبية، إيرباص، قد أبرمت كذلك عقوداً مع ناقلتين إيرانيتين هما "إيران إيرتور" و"طيران زاغروس" لبيع مئة طائرة في الجمل في صفقة تقدر قيمتها بنحو عشرة مليارات دولار.

وستلغي وزارة الخزانة بعد فترة التسعين يوماً، التي تنتهي في السادس من أغسطس المقبل، أيضاً ترخيصاً يسمح للشركات الأميركية بالتفاوض على صفقات تجارية مع إيران، التي ستجد نفسها مجبرة على مجارة الوضع الجديد.

وقال مصدر مطلع على صفقة بوينغ إنه كان من المفترض أن يسري ترخيص الشركة الأميركية العملاقة لصناعة الطائرات حتى سبتمبر 2020.

وقبل تصريحات منوتشين، قال جوردون جوندروي المتحدث باسم بوينغ "كما كنا طوال هذه العملية، سنظل نتبع الحكومة الأميركية"، وأكدت إيرباص أنها ستدرس قرار ترامب، مشيرة إلى أن الأمر سيستغرق بعض الوقت.

30
مليار دولار، قيمة الصفقات التي أبرمتها بوينغ وإيرباص مع إيران بعد رفع العقوبات عنها في مطلع 2016

عشرات الآلاف من الوظائف في مصانعها المنتشرة حول العالم، ولكن الأمر سيختلف كثيراً مع دخول القرار حيز التنفيذ بعد ثلاثة أشهر.

وقالت وزارة الخزانة، التي تنظم تراخيص الصادرات، في بيان إن "الولايات المتحدة لن تسمح بتصدير طائرات الركاب التجارية والمكونات والخدمات إلى إيران بعد فترة 90 يوماً من إعلان قرار الرئيس ترامب".

وتتوقف جميع تلك الصفقات على تراخيص من الولايات المتحدة نظراً للاستخدام الكثيف للمكونات الأميركية في الطائرات التجارية، التي تشتريها شركات الطيران العالمية في العادة.

ويقول محللون إن إعادة فرض عقوبات أميركية على طهران ستضع الاقتصاد الإيراني في زاوية حرجة للغاية، لأن الأمر لا يرتبط بصفقات الحصول على طائرات تجارية فقط، بل يمتد إلى استثمارات شركات النفط وشركات صناعة السيارات وغيرها.



تبخّر أحلام إيران بالحصول على طائرات حديثة



«البنك المركزي سيبيع سندات دولية بملياري دولار على مدى عام في إطار مبادرة ديون لتعزيز احتياطيات البنك المركزي وتقليص تكاليف خدمة الدين».

رياض سلامة
محافظ مصرف لبنان المركزي

«تم اكتشاف للغاز الطبيعي في حقل يقع بمنطقة لايمونة بإقليم العرائش شمال المغرب وسيتم الانتهاء من اختبارات الحقل خلال 30 يوما».

بيان رسمي
شركة أس.دي.كس إنرجي البريطانية

SDX
ENERGY

اقتصاد

شراكة بين طيران الإمارات والاتحاد لتعزيز خطط التوسع عالميا

الكشف عن استراتيجية لتقاسم المنشآت الخارجية للشركتين • فرص كبيرة لتطوير كفاءة استثمار الموارد والقدرة التنافسية



استثمار الموارد بشكل أفضل للوصول إلى آفاق جديدة

وأشار الشيخ أحمد بن سعيد إلى أن ظروف عمل طيران الإمارات تحسنت في العام المالي المنتهي، لكنها لا تزال صعبة. وقال «شهدنا استمرار حالات عدم الاستقرار السياسي وتذبذب أسعار الصرف وانخفاض قيمة العملات الأفريقية وارتفاع أسعار النفط الذي زاد التكلفة التشغيلية والضغط المتزايد على هامش الأسعار نتيجة المنافسة الحادة».

وأوضحت الشركة، التي تشغل أسطولاً ضخماً قوامه 268 طائرة، أن تسريح نحو 3 آلاف من قوتها العاملة، التي تتضمن شركات طيران وشركة دناتا لخدمات المطارات، أي ما يعادل 2 بالمئة من مجموع الموظفين، البالغ 103 آلاف موظف، زاد من أرباحها الصافية.

الكثير من العملات أمام الدولار ومدعومة بنمو مبيعات التذاكر قبيل عطلة الربيع. ويرجع ارتفاع أرباح الشركة بأكثر من الضعف بالمقارنة مع العام السابق، بشكل أساسي لانتعاش قطاع الشحن الجوي. وبلغت عائدات قسم الشحن 3.4 مليار دولار بعد تسجيل نمو كبير بلغت نسبته 17 بالمئة بمقارنة سنوية، في حين ارتفع إجمالي كميات الشحن المنقولة بنسبة 2 بالمئة إلى 2.6 مليون طن.

وحملت المجموعة الإماراتية العملاقة، المنافسة الشرسة وتراجع قيمة العملات وقيد السفر الأميركي مسؤولية الهبوط الحاد في أرباحها في العام المالي 2016/2017، والذي وصل إلى 82 بالمئة.

استراتيجية توسع أنشطة لمواكبة المنافسة المحتدمة مع شركات الطيران السريعة النمو في منطقة الشرق الأوسط. ولكن سياسة التوسع واجهت صعوبات في العام الماضي، حين توقفت أنشطة إير برلين، وهي من أكبر استثمارات الاتحاد، في أكتوبر الماضي، بينما دخلت شركة إيطاليا، التي تملك الاتحاد 49 بالمئة من أسهمها في إجراءات إفلاسها.

وتزامنت هذه التصريحات مع إعلان طيران الإمارات عن نتائج أرباحها السنوية، والتي بلغت بنهاية العام المالي المنتهي في مارس الماضي، أكثر من 1.1 مليار دولار. وزادت الإيرادات بنحو 67 بالمئة لتبلغ 27.9 مليار دولار، بفضل تقلبات في أسعار صرف

رجح محللون أن تعطي خطط الشراكة الجديدة بين طيران الإمارات والاتحاد للطيران، زخماً جديداً لخطط توسع الشركتين عالمياً من خلال تعزيز كفاءة استثمار الموارد وزيادة القدرة التنافسية مع الشركات الأخرى.

الشيخ أحمد بن سعيد:
شراكة طيران الإمارات مع
الاتحاد للطيران تسير في
الاتجاه الصحيح



الجوي، خاصة في ظل التغيرات الهيكلية التي تشهدها الاتحاد للطيران. ونسبت وكالة رويترز لمصادر مطلعة هذا الأسبوع قولها إن إيرباص وبوينغ تتاهبان لتغييرات محتملة في العشرات من طلبيات شراء الطائرات من الاتحاد للطيران، مع مضي الشركة الإماراتية قدماً في مراجعة شاملة لاستراتيجيتها.

وتراجع الاتحاد أنشطتها منذ 2016 حينما قادت استثمارات في شركات طيران أخرى إلى تسجيل خسائر كبيرة بسبب تعثر بعض الشركات التي تملك فيها حصصاً كبيرة. وقالت المصادر إن الاتحاد تدرس خياراتها في ما يتعلق بطلبات في أكثر من 160 طائرة، وقد يتضمن ذلك تغيير بعض الطائرات وتأخير مواعيد تسليم وإلغاء طلبات شراء. وأكد أحد تلك المصادر أن القرار النهائي قد يجمع بين الخيارات الثلاثة.

ولم يتم الكشف سوى عن تفاصيل قليلة لعملية المراجعة حتى الآن، لكن الرئيس التنفيذي الجديد للاتحاد توني دوغلاس قال نهاية الشهر الماضي إن «الشركة تسعى حالياً للتطور بنهج مستدام».

وطلبت الاتحاد للطيران 88 طائرة إيرباص و78 طائرة بوينغ في صفقات كبيرة تم إبرام معظمها في عام 2013.

ومن المقرر أن يبدأ تسليم الطلبات، التي تشمل 62 طائرة إيرباص أي 350 و52 طائرة بوينغ 787 دريملاينر، بحسب موقعي الشركتين، اعتباراً من العام الحالي. وتم تقديم معظم تلك الطلبات عندما كانت الاتحاد للطيران، التي لا تزال تملك حصصاً في أربع شركات طيران أخرى، تنتهج

أبوظبي - كشفت الشركات الجديدة بين عمالقي النقل الجوي الإماراتي، طيران الإمارات والاتحاد للطيران عن خطط طموحة لتعزيز نجاحات اثنتين من أكبر شركات الطيران في الشرق الأوسط والعالم. ويرى المسؤولون في المجموعتين أن تأسيس هذه التحالفات سيسهم في تحقيق طموحات الشركتين وترسيخ مواقعهما في صناعة الطيران العالمية من خلال تعزيز كفاءة استثمار الموارد وزيادة القدرة التنافسية مع الشركات الأخرى.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس إدارة طيران الإمارات، المملوكة لحكومة دبي خلال مؤتمر صحافي بمقر الشركة أمس، إن «الشركة قد تقاسم المنشآت مع الاتحاد للطيران خارج دولة الإمارات». وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة أن طيران الإمارات، التي تعد أكبر مشغل في العالم لطائرات بوينغ 777 وإيرباص أي 380، أكدت أن خطط الشراكة مع الاتحاد للطيران تضي في «الاتجاه الصحيح».

وتعكف إدارة شركة الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي على عمليات إعادة هيكلة واسعة، للتأقلم مع المنافسة المحتدمة مع الشركات العالمية، والتي واجهت خلال العامين الماضيين ضغوطاً شديدة على أسعار التذاكر بسبب تقلبات الطلب.

وأوضح الشيخ أحمد بن سعيد أن طيران الإمارات لم تتخذ حتى الآن قراراً بخصوص محركات أحدث طلبية لها من طائرات إيرباص أي 380.

ويقول خبراء القطاع إن الشراكة الجديدة بين الناقلتين الإماراتيتين ستساعدان في مواجهة التغيرات المتسارعة في سوق النقل

توني دوغلاس:

الاتحاد للطيران تسعى
إعادة هيكلة نشاطاتها
للتطور على أسس مستدامة



الجزائر تعرض أراضيها الزراعية أمام المستثمرين الأجانب

الحكومة تفرض على المستثمر الأجنبي التحالف مع شريك محلي • جولة جديدة من الوعود المتكررة بمعالجة الأزمات الاقتصادية



أحمد أويحيى:
3 ملايين هكتار من برنامج
الشراكات مع الأجانب لا
تزال غير مطورة

1.3 مليون هكتار الآن من خلال سدود جديدة، وهو ما يساهم في تقليص اعتماد الأراضي الزراعية على مياه الأمطار التي لا يمكن التنبؤ بها.

ويتم تشييد 15 سداً جديداً، حالياً، تضاف إلى 80 سداً قائماً لري أراضٍ مزروعة بالحبوب تغطي مساحة 600 ألف هكتار، ارتفاعاً من 60 ألف هكتار فقط حالياً.

ويشكك خبراء اقتصاد في جدوى السياسات الاقتصادية، التي أعلنت عنها الجزائر، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، في ظل تفشي البيروقراطية في مفاصل الدولة، المكبلة لخطط تطوير قطاع الزراعة، الذي عانى كثيراً من مشكلة الجفاف طيلة السنوات الأخيرة.

ويختزل هؤلاء أسباب المشكلة الغذائية بالبلاد في عوامل تتعلق بالاستراتيجيات الحكومية وعدم توفير استثمارات كافية في القطاعين الزراعي والصناعي الغذائية، فضلاً عن قضية الاحتباس الحراري.

ونسبت رويترز لاستاذ اقتصاد بجامعة الجزائر، طالب عدم ذكر اسمه، قوله في وقت سابق إن بلاده «تمتلك جميع الأدوات لزيادة الإنتاج، لكن، وكالمعتاد، سيستغرق التنفيذ وقتاً بسبب البيروقراطية».

وتواجه المالية العامة ضغوطاً شديدة رغم تعافي أسعار النفط، حيث تم إلغاء مبادرات عديدة، لكن أويحيى قال في وقت سابق إن «الإنفاق الزراعي، الذي يقدر بملياري دولار هذا العام، لن ينخفض في 2019».

ويقول محللون إن تقديم المساعدات ليس كافياً لتحقيق هدف الحكومة المتمثل في زيادة مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي من معدلاته الحالية والمقدرة بنحو 12 بالمئة، طالما أن الشباب غير مهتمين بالأرض ويبحثون عن وظائف في مجالات أخرى.

وتم السماح للشركات الخاصة في ذلك الوقت بالدخول في شراكات مع أجانب، لكن المستثمرين الأجانب لم يسمح لهم بحيازة امتياز بشكل مباشر.

ولكن تلك المبادرة أخفقت في إعطاء دفعة كبيرة للزراعة. وقال رئيس الوزراء أحمد أويحيى هذا العام إن «ثلاثة ملايين هكتار من هذا البرنامج لا تزال غير مطورة»، ووعد بالمزيد من الخطوات لتحسين الوضع.

واشترت الجزائر، وهي من بين أكبر الدول المستوردة للحبوب في العالم، حوالي 8.4 مليون طن من الحبوب العام الماضي، بتكلفة بلغت 1.7 مليار دولار.

وتتوقع إدارة الخدمات الزراعية الدولية بوزارة الزراعة الأميركية أن تستهلك الجزائر، أحد أكبر مستوردي القمح في العالم، 10.55 مليون طن من القمح في موسم 2018 - 2019.

وتهدف الحكومة إلى زيادة إنتاج القمح إلى حوالي 5.3 مليون طن خلال السنوات الأربع المقبلة، من 3.5 مليون طن تم إنتاجها العام الماضي، كما تريد مضاعفة الإنتاج من منتجات أخرى مثل البطاطاس والحليب واللحوم في نفس تلك الفترة.

وبالإضافة إلى مساع زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية، وضعت الحكومة قائمة تضم 851 سلعة محظور استيرادها الآن، من بينها بعض المنتجات الغذائية ليجب استئذان احتياطياتها النقدية من العملة الصعبة.

لكن مبادرات الحكومة قد تستغرق وقتاً كي تؤتي ثمارها. فالأرقام الرسمية تظهر أن إجمالي قيمة واردات الغذاء تراجع 0.2 بالمئة فقط في الربع الأول من العام الجاري، بمقارنة سنوية، بينما ارتفعت قيمة واردات الحبوب والحليب.

وفي إطار جهودها لدعم الزراعة، تخطط الحكومة لتوسيع المناطق التي تعتمد على مياه الري إلى مليوني هكتار في 2019، من

مليارات دولار، قيمة الواردات
الغذائية، أي ما يعادل خمس
واردات الجزائر سنوياً، وفق
البيانات الرسمية

10

بنحو 60 بالمئة من إيراداتها التي بدأت تتعافى بعد انهيار أسعار الخام قبل قرابة أربعة أعوام.

ولم تتضمن الوثيقة تفاصيل بشأن مواقع الأراضي الزراعية التي سيتم عرضها أو كيفية منح الإمتيازات بها. وقال مسؤول إن التفاصيل ستوضح في تشريع منفصل.

ويستكني المستثمرون الأجانب منذ فترة طويلة من التعقيدات الإدارية الحكومية وعقبات أخرى تعرقل الاستثمار في الجزائر البالغ تعداد سكانها 41 مليون نسمة.

وفي عام 2010، وافقت الجزائر على قانون يتيح للشركات الخاصة استئجاز أراضٍ زراعية مملوكة للدولة لأربعين عاماً.



محمول لا يسد حاجة الشعب

رفض محافظة المدية ملف ترشح ميسوم لعهدة برلمانية ثانية يعتبر المنعرج الحاسم في مساره، فيمجرد رفع الحصانة النيابية تكثفت الملاحظات والمطاردات الإدارية والأمنية عليه، بغية تصفية حسابات متراكمة مع الرجل.

حالة تجعل العرب يتساءلون ماذا سنفعل بكل هذه الانتخابات والحصانة؟

طاهر ميسوم

نائب جزائري يواجه مصيره بعد انتقاده لوبيات المال والسياسة



صابر بليدي

الأجواء العربية، هذه الأيام، تعج بالانتخابات والتحصير للانتخابات. فمن لبنان الذي لم يهدأ بعده رصاص شوارعه بعد مفاجات صعود وهبوط كتل سياسية ونواب مشاهير وانتهيار تحالفات ونشوء تحالفات، وبعد أن تم إعلان بيروت "شيعية" بجناجر المحتفلين بنتائج انتصار حزب الله الديمقراطي، إلى العراق الذي يوشك على دخول معركة انتخابية، ستكون هي الأخرى من أشرس المعارك. ووسط هذه الأجواء يتساءل العرب عن معنى الديمقراطية وعن معنى أن تكون نائبا منتخبا متمتعاً بالحصانة البرلمانية التي تخولك من النطق باسم الشعب، ويتساءلون كذلك عن معنى العلاقة ما بين العاملين في السياسة وما بين الشعب، وعن مصير من يدفعهم الشعب إلى المقدمة ويحتفل بهم كمنافحين عنه.

”

ميسوم لا يزال حتى هذه اللحظة متواريا عن الأنظار، بسبب الملاحظات الإدارية والبيروقراطية والانتقام، بعد استهدافه لوزراء ومسؤولين كبار في الحكومة ممن كان يسميهم بـ"رؤوس الفساد والتخلف واللوبيات التي تنخر الاقتصاد الوطني"

“

وتبرز في هذه المعادلة حالة النائب الجزائري السابق طاهر ميسوم، الذي حين ضاقت الدنيا بما رحبت عليه، لم يجد إلا مكة التي كان يقضي فيها مناسك العمرة والتقرب إلى الخالق بالدعاء، ليوجه منها نداءه لرئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة، من أجل التدخل لرفع المظالم التي تلاحقه في كل مكان، ووضع حد لتصفية حسابات لم تتوقف معه منذ خروجه من قبة البرلمان، ووقوفه على حافة الإفلاس وهو الرجل الثري في مسقط رأسه بمحافظة المدية جنوبي العاصمة الجزائر. فقد بدأ ميسوم حياته البرلمانية ثريا يتمتع بالحصانة النيابية، وانتهى به المطاف فقيرا مطاردا بذرف الدموع على انقلاب الزمن وجحود الناس، وإلى مستجد لبوتفليقة كي يتدخل لإنقاذه وإنقاذ مئات العائلات من الإفلاس والجوع.

اللعب مع الكبار

لم يندم ميسوم على عهده النيابية، التي تحول فيها إلى ظاهرة تضاربت حولها الآراء، بين من اعتبرها جراءة على انتقاد كبار المسؤولين في الدولة وبين من وصفها بـ"البهلوانية وهواية الأضواء". وقال ميسوم المكنى بـ"سبيسييفيك" في رسالة نشرها على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك إنه "إذا كان شخص لا بد وأن يحاسب في هذه البلاد، فلا بد أن يكون

الذي يستهدف استثماراتي ويقطع الرزق عن مئات من العائلات التي تقتات منها. لقد أفقرت وحوصرت وطلبت في رأسي، وحتى أبقاري لم أستطع بيعها بسبب التامر".

وحتى هذه اللحظة لا يزال ميسوم متواريا عن الأنظار، بسبب الملاحظات الإدارية والبيروقراطية والانتقام من حملة الانتقادات التي دوى بها صوته في قبة البرلمان خلال العهدة الماضية، واستهدافه لوزراء ومسؤولين كبار في الحكومة، على خلفية ملاحظته لمن كان يسميهم بـ"رؤوس الفساد والتخلف واللوبيات التي تنخر الاقتصاد الوطني"، بأسلوبه البسيط والعفوي المميز، ما أكسبه شهرة تعدت حدود محافظته ووصلت إلى مختلف ربوع البلاد.

رغم حدة المظالم المسلطة عليه من طرف دوائر إدارية ورسمية بإيعاز من جهات فوقية، فإن اقتقاد ميسوم للرصيد والسند السياسي جعله لقمة سائغة في أفواه خصومه في الحكومة، فاكسبب التعاطف الشعبي لا يضمن هيبة الشخصية الكاريزمية، فكما أضحك ميسوم الفئات الاجتماعية في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي ذرف الدموع واستجدي السراس التي تتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية للذين يطاردونه، وهو ما يجعله في وضع من يميغ الماء، لأن الرجل الذي يستجده هو الآخر محل استقحام.

وأسر مصدر مطلع لـ"العرب" بأن "رئيس حكومة سابق، أكد لمقريه بأنه سينتقم من النائب ميسوم وسيضغط عليه إلى أن يفلس، انتقاما من جرأته الزائدة في اقتقاد مسؤولين كبار ووزراء وكوادر وتحويلهم إلى مهازل أمام نواب البرلمان ووسائل الإعلام والرأي العام". وهو الوعيد الذي لا يزال يطارد الرجل منذ أن تم الإيعاز للجهات الإدارية في محافظة المدية، برفض ملف ترشح ميسوم للانتخابات التشريعية التي جرت في شهر مايو الماضي، ليتم الاستفراء به وإرغامه على دفع فاتورة انتقاداته.

شجاعة بلا رصيد

يرى متابعون أن الذي اغاظ خصوم ميسوم، ليس الانتقادات في حد ذاتها، بل طريقته البهلوانية وأسلوبه الساخر، فالسماطة هي التي صنعت شعبية وتعاطف الشارع مع النائب المغرور به، وليست الموافقات المفصلة والحساسة، فلم يسجل له أنه صوت ضد مشاريع القوانين المعروضة على البرلمان أو وقف في وجه المحطات التي مررتها السلطة دون الأخذ برأي الشعب، كما هو الشأن بالنسبة لدستور 2016.

ويشهد لميسوم أنه أسأل العرق البارد وجعل وزراء بطاطنون رؤوسهم أمام المال، على غرار وزير التجارة عمارة بن يونس ووزير الصناعة والمناجم عبدالسلام بوشوارب، خاصة مع استقدامه لكرسي البرلمان لمواد كمالية كانت تستنزف رصيد البلاد من النقد الأجنبي، كمأكولات الحيوانات الأليفة، للاستدلال على ما أسماه بـ"رعاية الوزير للفساد وتبديد المال العام".

ويعرف عنه إعادته قصة "القط بشبش وصديقه شمش"، التي كانت تدرس في برامج التعليم الابتدائي في سبعينات القرن الماضي إلى مخيلة الجزائريين، وإسقاطه لعبرة التحايل واللصوصية التي تنطوي عليها على

ممارسات وزارة التجارة واستشراء الفساد في مؤسساتها، ولم يتوان في دعوة وزير الصحة ومدير البنك المركزي للاستقالة.

ذهب ميسوم أبعد من ذلك مع الوزير عبدالسلام بوشوارب الذي شكك في ماضي أسرته، وهي العقدة المثيرة لمشاعر الجزائريين قياسا بالموقف الجمعي تجاه من يعرفون بـ"الحركي"، أي الجزائريين المتعاونين مع الاستعمار الفرنسي أثناء حرب التحرير، والذي يمثل لوبيًا غير معن لإجهاض الاستقلال الوطني منذ العام 1962. ما أربك الوزير أمام زملائه في الحكومة والنواب والرأي العام.

رفوهه عليا ليسقط بعنف

يعتبر رفض مصالح محافظة المدية لملف ترشح الرجل لعهدة برلمانية ثانية في العام الماضي المنعرج الحاسم في مساره. فيمجرد نهاية الحصانة النيابية تكثفت الملاحظات والمطاردات الإدارية والأمنية بغية تصفية حسابات متراكمة مع الرجل، الذي وجد نفسه يدير ملبنة مشلولة ومحطة توزيع وقود محاصرة بالتقويصات الضريبية، ومزرعة منهالكة، ومئات من العمال في حالة بطالة، وهو ما اعتبره ميسوم تكالبا عليه من طرف شخصيات نافذة في السلطة، واستغرب قرار رفض ملفه رغم لجوئه إلى القضاء لاستعادة حقه، وأن القضايا المرفوعة ضده من طرف بعض المصالح لم يتم الحسم فيها بأحكام نهائية، وعليه فإن قرار الإدارة لا يمكن أن يكون سوى مقدمة لمحلة جديدة، لكنه لم يكن يتوقع أن تكون بهذه الحدة التي وضعته على حافة الفقر بعد الثروة والحصانة.

وكان الرجل قد تعرض بدوره إلى حملة شعبية على شبكات التواصل الاجتماعي على خلفية تصويته على التعديلات الدستورية التي أجراها الرئيس بوتفليقة في 2016، في الحين الذي كان لا يتوانى في انتقاد الوزراء ورئيس الحكومة، واعتبره البعض "لعيا على الحبلين"، لكن الحاصل أن الرجل وقع ولم يمسك بأي حبل.

وقال الكاتب باي حميدو "لم تكن دموع ميسوم، دموع تماسيح ولا تمثيلية. بل كانت دموعا صادقة مثلما كانت مداخلته المدوية في البرلمان حول القط المشهور بشبش صادقة، وحتى تصويته بنعم على الدستور كان صادقا، جميع مواقف هذا النائب كانت صادقة. هذا النائب لم يخدع ولم يراوغ أحدا، فقد تصرف وفق ما تملبه عليه طبيعته ووفق أخلاق وطباع الوسط الذي أتى منه". وأضاف أن "السوم كل اللوم على الدهماء الذين رأوا في تصويت ميسوم، بنعم على الدستور قضية رأي عام وخيانة عظمى لثقة الشعب، وهم أنفسهم من جعلوا من النائب بطلا قوميا في ملاحم التهريج، وقبل هذا وذاك هم أنفسهم من انتخبوه وجعلوا منه نائبا برلمانيا، وهم أنفسهم من ينصبون له المشانق حاليا، لكن الحقيقة هي أن جميع هؤلاء هم مشاريع

أحدها "أخرجت لوزير الصحة عبدالعزيز زيارى قارورة ماء فارغة كان يستعملها المرضى في مستشفى بلدة بني سليمان في محافظة المدية بديلا لقوارير السيروم".

وأضاف "وواجهته بحادثة موت ثمانية مواطنين من بلدة قصر البخاري في عبادة خاصة، وقلت له بأن الجنرال وقائد أركان مؤسسة الجيش محمد

العماري مات إثر خطأ طبي، حسب ما أخبرتني به زوجته التي أكدت أن سيارة الإسعاف التي نقلته لم يكن فيها جهاز للتنفس، وقلت للوزير إن الصحة مريضة وليست مجانية مادامت التحايل المهمة والأدوية يشتريها المريض من الخواص ليعطيها للمستشفى، ولو كانت لديك أنفة لبنيت

مستشفى لرئيس الجمهورية، وبعد يوم من سؤالي جاءت مصالح الأمن لصنعي للحليب ومشتقاته ببلدة قصر البخاري واتهموني بسرقة المياه".

ميسوم عينه من إفرازات المشهد السياسي الجزائري الهش في المؤسسات المنتخبة الفاعلة للشريعة والشخصية. ومع ذلك يبقى نموذجا حيا لما يتعرض له كل من يعترض على ممارسات مسؤولي النظام، وعلى حدة التعسف والانتقام المنتهج من طرف لوبيات المال والسياسة في البلاد، فكل من يتمرد على نفوذ هؤلاء، يكون مصيره كمصير طاهر ميسوم، إذ لا مجال لمضايقة المصالح والنفوذ حتى ولو كان بطل القصة نائبا برلمانيا يحظى بالحصانة وبالشرعية الشعبية.

”

الرأي العام الجزائري يشهد لميسوم أنه أسأل العرق البارد، وجعل وزراء يصابون رؤوسهم أمام الملاء على غرار وزير التجارة عمارة بن يونس ووزير الصناعة والمناجم عبدالسلام بوشوارب، خاصة مع استقدامه لكرسي البرلمان لمواد كمالية كانت تستنزف رصيد البلاد من النقد الأجنبي، كمأكولات الحيوانات الأليفة

“



الدهماء هم من صنعوا ظاهرة "سبيسييفيك" زعيما قوميا، وهم أنفسهم من يشنقونه الآن، فقد كان ميسوم صوت الدهماء وتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية عن وجود الذين يطاردونه، بوتفليقة ذاته.

الدهماء هم من صنعوا ظاهرة "سبيسييفيك" زعيما قوميا، وهم أنفسهم من يشنقونه الآن، فقد كان ميسوم صوت الدهماء وتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية عن وجود الذين يطاردونه، وهذه هي طبيعة الدهماء.



«هل يخرق العراقيون من الاصطفاف الطائفي الذي فرضه الاحتلال، ومنطق المحاصصة والاتجاه نحو عراق المواطنة؟ الرهان كبير، والذكاء العراقي أكبر».

واسيني الأرعج
روائي جزائري

«تخطى عدد الزوار اليهود لكيبس الغربية في جزيرة جربة التونسية هذا العام أعداد الزوار في السنوات السابقة، في حركة تعكس حنين أولئك للعودة إلى موطنهم الأصلي».

رشيد خشانة
كاتب وباحث تونسي



تسامح

المؤتمر العالمي للمجتمعات المسلمة.. جدل التقبل الثقافي بين الأديان

● الدبلوماسية الدينية تتصدر أجندة المؤتمر ● فرص التنمية والتواصل تواجه تحديات الفقر والتطرف

بأقي مؤسسات المجتمع في مكافحة التعصب والتطرف والتمسك بالقيم الإنسانية التي يشترك فيها جميع السكان في هذا العالم الواحد. ونبه الوزير إلى أنّ التعامل مع ظاهرة التنوع والتعددية في خصائص السكان يعتبر أحد أهم التحديات في هذا العصر، مشيراً إلى أنّ المجتمعات الناجحة والمتقدمة ينتشر فيها الأمان والسلام والانتماء والولاء والنظرة الواثقة نحو المستقبل، داعياً المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة إلى إجراء البحوث والدراسات للمجتمعات المسلمة، وما قد تعانيه البعض من هذه المجتمعات من فقر وأمية والمساهمة في تحقيق انتماء المسلمين في بلدانهم ويعزّز هويتهم الإسلامية ويجعل منهم مصدر خير وعطاء، إضافة إلى جعل الشباب المسلم في اهتمامات المنظمة لأن الشباب تؤثر فيهم التكنولوجيا وتجعلهم أهدافاً للأفكار المتطرفة والهدامة.

يعيشون بها واحترامها. من بين الشخصيات التي حضرت مؤتمر أبوظبي الذي انعقد على مدى يومين، رجب ميداني، رئيس ألمانيا السابق، وطارق الكردي رئيس مؤتمر الأمم المتحدة لشؤون الأقليات في العالم، وكيشو نيفانو، رئيسة الحركة البوذية-اليابان، وأندرياس كريفير الأمين العام لمؤتمر السلطات المحلية والإقليمية لمجلس أوروبا، بالإضافة إلى عدد من وزراء وقيادات المجتمعات المسلمة في العالم. وكان وزير التسامح الإماراتي قال في كلمته الافتتاحية إن تجربة دولة الإمارات تشير بكل وضوح إلى أنّ التسامح بين الأفراد والجماعات على المستويين المحلي والعالمي، يتطلب توافر عوامل متعددة، أهمها وجود قيادة واعية وحكيمة وشعب واع حريص على كل عوامل السلام، إضافة إلى دور التعليم والإعلام دون تعصب أو انحياز، إلى جانب دور

أبوظبي - اختتمت في أبوظبي أمس الأربعاء، فعاليات المؤتمر العالمي للمجتمعات المسلمة تحت عنوان "الفرص والتحديات"، والذي عُقد برعاية وحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح وحضور أكثر من 600 مشارك من علماء دين وباحثين وشخصيات رسمية وثقافية وسياسية، يمثلون أكثر من 150 دولة. وكانت اللجنة المنظمة للمؤتمر العالمي للمجتمعات المسلمة، برئاسة علي راشد النعيمي، أعلنت في 16 أبريل الماضي عن إطلاق المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، ومقره العاصمة الإماراتية أبوظبي، ليمثل الغطاء القانوني والشرعي للمسلمين في مختلف أرجاء العالم. وأشاد المشاركون بدور التنسيق بين الجاليات الإسلامية واستثمار طاقتهم وكذلك توعيتهم بأهمية مراعاة النظم والقوانين في البلاد التي

ستون بحثاً وستمئة مشارك

استقبلت اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي للمجتمعات المسلمة، في أبوظبي نحو 60 بحثاً محكماً تم طرحها من خلال 13 جلسة، بهدف التعاون وتفعيل المواثيق الدولية، خصوصاً تلك المتعلقة بالحقوق المدنية للأقليات، الأمر الذي يساهم في تحقيق الأمن العالمي، وذلك برعاية نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، ورئاسة علي راشد النعيمي، ونيابة محمد البشاري. وشارك في المؤتمر الذي يعتبر منصة عالمية للتواصل بين قيادات المجتمعات المسلمة، عدد من ممثلي الجاليات المسلمة في العالم وخاصة من كمبوديا وسريلانكا وروسيا وبريطانيا ودول البلقان وغيرها، إضافة إلى مجموعة من النواب المسلمين من جنوب أفريقيا ونيجيريا وإريتريا والبرلمان الأوروبي ومن دول آسيا والأميركيتين. ويتصدر تفصيل الدبلوماسية الدينية أجندة المؤتمر، لدورها الكبير في فض النزاعات والحروب والفتن، ومواجهة تيارات العنف والكراهية بما يعزز الحوار بين الشعوب.

وترتكز رؤية المؤتمر على تحقيق المشهد الحضاري للمجتمعات المسلمة، من خلال التفاعل الإيجابي مع باقي مكونات مجتمعاتها، وتعزيز منظومة المواطنة والاعتزاز بالانتماء الوطني. ناقش المؤتمر الوجود الإسلامي في السياق العالمي والفرص والتحديات، وذلك خلال جلسة علمية ترأسها عبدالله بوصوف، أمين عام مجلس الجالية المغربية بالخارج، بمشاركة الدكتور محمد بشير أدم الأستاذ بجامعة أكرافينا.

كما ناقش المؤتمر، المنعقد تحت عنوان "الفرص والتحديات"، مواضيع كثيرة ومتنوعة مثل الإسلام في بريطانيا، والتحديات التي يواجهها المسلمون في الصين، وحالة الأقليات المسلمة في أفريقيا والفرص المتاحة في الغرب، وحالة المسلمين في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. واستعرضت الجلسة العلمية الثانية للمؤتمر برئاسة شوقي علام، مفتي مصر، ورقة "من فقه الضرورة إلى فقه المواطنة"، وركزت على الخطوات التأسيسية لفقه التعايش، وذلك بمشاركة رضوان السيد مفكر وأكاديمي في جامعة لبنان والدكتور قيس بن صالح عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية.

وناقشت الجلسة الأخيرة لليوم الأول تناهي ظاهري التطرف الديني والإسلاموفوبيا وتفعيل دور المؤسسات الإسلامية الغربية لمواجهة التطرف الديني، إلى جانب الحرية الدينية لمسلمي أميركا ودور المجتمع في مواجهة الإسلاموفوبيا.

ناقش المؤتمر في اليوم الثاني من انعقاده، وركات عمل حملت عناوين مثل: خطوات نحو العمل المؤسسي الرائد للمجتمعات المسلمة ومواجهة صناعة الإسلاموفوبيا والتعددية الثقافية من المنظور الأميركي، ودور وسائل الإعلام في تصحيح الصورة النمطية عن الإسلام في الغرب، وتأسيس الحوار بين الأديان ونماذج مع الآخر في عهد النبوة، إضافة إلى مناقشة الإطار العلمي المقترح لصياغة الخطط والإستراتيجيات، وورقة عن "التعبئة الفكرية لتنمية الأقليات وفق التجربة الروسية ومشروع الميثاق العالمي للمجتمعات المسلمة" قدمها طارق الكردي، رئيس مؤتمر الأمم المتحدة لشؤون الأقليات في العالم.

وتحت عنوان "دور المجتمعات المسلمة في تعزيز أشكال التعددية الثقافية"، أقيمت إحدى الجلسات العلمية في اليوم الأخير من المؤتمر برئاسة محمد أحمد الخاليلة، المفتي العام بالأردن، والذي قال بأن كلمة الأقلية كمصطلح لا تعني الدونية لكن تعني واقعا ويراد منها وصف حالة معينة.

تسامح بين الأديان



لا أقليات ولا أحد غربياً في الإمارات

المتحدة، تؤكد للعالم في كل مرة أنها منصة عالمية لنشر التسامح وثقافة التعايش معربة عن تقديرها للدور الإماراتي المتمثل في نشر ثقافة التسامح والتعايش. يذكر أنّ هذا المؤتمر يعتبر حدثاً هاماً يمكن أن يثمر نتائج ملموسة، وهو يحسب لدولة الإمارات التي حققت إنجازات هائلة في هذا الجانب، إذ قال وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان "نحن في الإمارات نطلق في ذلك كله من تعاليم الإسلام الحنيف ومن تراثنا الوطني والقومي الخالد ومن العزم والتصميم على أن تكون الإنجازات الهائلة التي تحقّقها الدولة في كل المجالات قوة دفع إيجابية، لتحقيق السلام والرخاء في المجتمع، إنني أشير إلى ذلك كله لأنني أرجو أن يكون نموذج الإمارات في بناء المجتمع البشري الناجح أمامكم وأنتم تبحثون سبل تمكين المجتمعات المسلمة في العالم، بل وأنتم تدرسون كذلك دور الدول ذات الأغلبية المسلمة في تشكيل نظرة العالم إلى الإسلام والمسلمين".

بأقي مؤسسات المجتمع في مكافحة التعصب والتطرف والتمسك بالقيم الإنسانية التي يشترك فيها جميع السكان في هذا العالم الواحد. ونبه الوزير إلى أنّ التعامل مع ظاهرة التنوع والتعددية في خصائص السكان يعتبر أحد أهم التحديات في هذا العصر، مشيراً إلى أنّ المجتمعات الناجحة والمتقدمة ينتشر فيها الأمان والسلام والانتماء والولاء والنظرة الواثقة نحو المستقبل، داعياً المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة إلى إجراء البحوث والدراسات للمجتمعات المسلمة، وما قد تعانيه البعض من هذه المجتمعات من فقر وأمية والمساهمة في تحقيق انتماء المسلمين في بلدانهم ويعزّز هويتهم الإسلامية ويجعل منهم مصدر خير وعطاء، إضافة إلى جعل الشباب المسلم في اهتمامات المنظمة لأن الشباب تؤثر فيهم التكنولوجيا وتجعلهم أهدافاً للأفكار المتطرفة والهدامة.

يعيشون بها واحترامها. من بين الشخصيات التي حضرت مؤتمر أبوظبي الذي انعقد على مدى يومين، رجب ميداني، رئيس ألمانيا السابق، وطارق الكردي رئيس مؤتمر الأمم المتحدة لشؤون الأقليات في العالم، وكيشو نيفانو، رئيسة الحركة البوذية-اليابان، وأندرياس كريفير الأمين العام لمؤتمر السلطات المحلية والإقليمية لمجلس أوروبا، بالإضافة إلى عدد من وزراء وقيادات المجتمعات المسلمة في العالم. وكان وزير التسامح الإماراتي قال في كلمته الافتتاحية إن تجربة دولة الإمارات تشير بكل وضوح إلى أنّ التسامح بين الأفراد والجماعات على المستويين المحلي والعالمي، يتطلب توافر عوامل متعددة، أهمها وجود قيادة واعية وحكيمة وشعب واع حريص على كل عوامل السلام، إضافة إلى دور التعليم والإعلام دون تعصب أو انحياز، إلى جانب دور

تعايش بين الطوائف

خاصة مع محاولات خلق الصراع وانتشار الإسلاموفوبيا في أوروبا، وحملات التبشير التي تقوم بها إيران وتخفيها في الوقت ذاته في شمال وغرب أفريقيا". وأضاف "حملة التبشير الإيرانية واختراق الإخوان المسلمين للأقليات المسلمة، يمثلان أكبر خطر على المجتمعات المسلمة، خاصة مع صعود اليمين المتطرف في المجتمعات الغربية، وتصاعد موجات الإسلاموفوبيا، وهو ما يندرج بتزايد الخطر على الأقليات المسلمة في العالم".



فيصل بن معمر

دولة الإمارات وُفِّت في القضاء على مصطلح الأقليات، وعلينا أن نحذو حذوها ونلغي مصطلح الأقليات، ونتحدث عن المواطنة

العمل المشترك في سبيل خدمة الوطن والعالم هو أمر يتطلب توافر عوامل متعددة، أهمها وجود قيادة وطنية واعية وحكيمة وشعب مسالم حريص على تحقيق كل ما يترتب على التسامح والسلام من تقدم إنساني ومجمعي واقتصادي مرموق، إضافة إلى مؤسسات التعليم والإعلام التي تقوم بدورها دون تعصب أو تشدد أو انحياز إلى جانب تكاتف مؤسسات المجتمع العامة والخاصة والدينية والمدنية على السواء لمكافحة التعصب والتطرف، والحث على احترام الآخر والتمسك بالقيم الإنسانية التي يشترك فيها جميعاً، سكان في هذا العالم الواحد". وقال فيصل بن معمر الأمين العام لمركز الملك عبدالله للحوار بين الأديان في فيينا "وُفِّت دولة الإمارات في القضاء على مصطلح الأقليات، وعلينا أن نحذو حذوها ونلغي مصطلح الأقليات، ونحدث عن المواطنة والعيش المشترك". ومن جانب آخر، نبّه المشاركون في مؤتمر أبوظبي إلى تسلسل المصالح السياسية عبر القنوات الدينية كما جاء في مداخلة عبدالرحيم السليمي، الأكاديمي من مركز الدراسات الإستراتيجية بالغرب "إن النظام الدولي تحكمه نظرية الفوضى الخلاقة، لأن ذلك هو ما يهدد وضع الأقليات المسلمة،

والمشتركة في سبيل خدمة الوطن والعالم هو أمر يتطلب توافر عوامل متعددة، أهمها وجود قيادة وطنية واعية وحكيمة وشعب مسالم حريص على تحقيق كل ما يترتب على التسامح والسلام من تقدم إنساني ومجمعي واقتصادي مرموق، إضافة إلى مؤسسات التعليم والإعلام التي تقوم بدورها دون تعصب أو تشدد أو انحياز إلى جانب تكاتف مؤسسات المجتمع العامة والخاصة والدينية والمدنية على السواء لمكافحة التعصب والتطرف، والحث على احترام الآخر والتمسك بالقيم الإنسانية التي يشترك فيها جميعاً، سكان في هذا العالم الواحد". وقال فيصل بن معمر الأمين العام لمركز الملك عبدالله للحوار بين الأديان في فيينا "وُفِّت دولة الإمارات في القضاء على مصطلح الأقليات، وعلينا أن نحذو حذوها ونلغي مصطلح الأقليات، ونحدث عن المواطنة والعيش المشترك". ومن جانب آخر، نبّه المشاركون في مؤتمر أبوظبي إلى تسلسل المصالح السياسية عبر القنوات الدينية كما جاء في مداخلة عبدالرحيم السليمي، الأكاديمي من مركز الدراسات الإستراتيجية بالغرب "إن النظام الدولي تحكمه نظرية الفوضى الخلاقة، لأن ذلك هو ما يهدد وضع الأقليات المسلمة،

مؤتمر أبوظبي الذي حضرته فعاليات دينية وقيادات روحية من أديان متعددة، لم يكتف بمختلف الأديان، بل شدد على إعادة النظر في قضايا مفصلية داخل الديانة الواحدة، بغية إزالة الحواجز التي من شأنها أن تكسر العزلة والانزواء.

وفي هذا الصدد قال علي راشد النعيمي، رئيس اللجنة العليا للمؤتمر، إن المؤتمر يبحث قضايا اندماج المسلمين في المجتمعات الأخرى التي يعيشون بها دون ذوبان الهوية والاستيعاب. وأضاف خلال ترؤسه للجلسة العلمية الأولى بالمؤتمر العالمي للمجتمعات المسلمة، أن المجتمعات الإسلامية في الخارج كانت تعيش على فقه الضرورة، رغم أن فقه الضرورة له زمانه ومكانه ولا يصلح أن يستمر كثيراً. وأوضح النعيمي، أنه يجب على المجتمعات المسلمة بالخارج أن تنتقل من فقه الضرورة إلى فقه المواطنة والاندماج مع المحافظة على الهوية وعدم ذوبانها.

من جانبه، أكد رجب ميداني، رئيس ألمانيا السابق، أن الطريقة الناجحة لاستيعاب المجتمعات المسلمة في دول العالم هي التكامل وقبول كل طرف ثقافة الطرف الآخر، للتأقلم في ما بينهم، مضيفاً أنه كان من الشائع أن تسود ثقافة واحدة على الجميع، إلا أن الهجرة التي حدثت عبر الأزمنة المتعاقبة غيرت تلك الهيمنة، وأثبتت أن النموذج المتعدد للثقافات هو القابل والشامل لاحتواء الثقافات المختلفة.



رجب ميداني

ألبانيا لديها قوانين واضحة تحمي الأقليات وترفض التمييز وتميي الفقراء، ومن خلال نظام تعليمي يلبي احتياجات الأقليات

تعدّد مؤتمر أبوظبي أن يضمّ مختلف الفعاليات الدينية ويدعو ممثلين عن طوائف لها ثقلها وتاريخها من المطران إلياس عوده، كيمثل لكنيسة الروم الأرثوذكس في لبنان، إلى كيشو نيفانو، رئيسة الحركة البوذية العالمية في اليابان، وذلك حرصاً منه على الاستفادة من جميع المداخلات والإفادات على اعتبار أن المسلمين ليسوا جزيرة منفصلة عن ثقافات العالم. وهم معنيون بمعرفة من بجوارهم ويجاورونه، وكذلك تقبل ثقافة المجموعات التي يذهبون إليها والمجموعات التي تأتي إليهم.

نزاعات كثيرة نشأت على خلفيات طائفية ومذهبية داخل الديانة الواحدة، وما هو العالم الإسلامي تشهد البعض من أقاليمه حروباً ذات صبغة سياسية طائفية. هذا الأمر لم يجب عن مداولات ومداخلات مؤتمر أبوظبي في دولة الإمارات التي تضم أكثر من 200 جنسية، وأثنى جميع المشاركين على هذا النموذج الفريد من التسامح والتعايش حيث لا وجود لشيء اسمه أقلية داخل دولة المواطنة.

وفي هذا الصدد قال وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، "تجربتنا في الإمارات تشير بكل وضوح إلى أنّ التسامح والتعايش بين الأفراد والجماعات



يشارك الشاعر العراقي علي نوير في أمسية شعرية ينظمها بيت الشعر التونسي بالعاصمة التونسية اليوم الخميس، بعنوان «أمسية الشعراء العراقيين».



فازت رواية «رحلة الخروج» لفرجينيا وولف بترجمة راقية لجلال الدويك بالجائزة الكبرى لمسابقة أخبار الأدب في مجال الترجمة.

«شاعر المليون للأطفال» يختتم الموسم الثقافي للشعر النبطي

● الإماراتي خليفة البلوشي يحمل بيق «شاعر المليون للأطفال» في موسمه الثامن ● الشعراء الأطفال تميزوا بأداء لافت وحضور جريء



نجوم الكلمة في الطفولة شعراء المستقبل

المعنويات الشعرية التي أظهرها الشعراء الأطفال على المسرح، تؤكد أن البرنامج حقق أهدافه في إحياء الشعر النبطي وغرسه في نفوس الناشئين، مشيرين إلى أن حجم المشاركة في المقابلات وتنوع الجسديات والحضور الواضح للفتيات إلى جانب تميز البعض من المشاركين بإتقان بحور الشعر، كل ذلك يبشر بجيل أكثر إصراراً على إحياء هذا الجانب من التراث العربي الأصيل.

أظهرها الشعراء الأطفال على المسرح، تؤكد أن البرنامج حقق أهدافه في إحياء الشعر النبطي وغرسه في نفوس الناشئين، مشيرين إلى أن حجم المشاركة في المقابلات وتنوع الجسديات والحضور الواضح للفتيات إلى جانب تميز البعض من المشاركين بإتقان بحور الشعر، كل ذلك يبشر بجيل أكثر إصراراً على إحياء هذا الجانب من التراث العربي الأصيل.

الحناحنة، من سلطنة عمان عزام محمد علي العبري، بدر بن ناصر بن مبارك الحبسي، ناصر خالد النصيري، محمد بن سالم الوهبي، يزيد عبدالله البلوشي، عبدالله بن زايد الجنيبي، من اليمن غازي سعيد ناصر جريبة، ذياب خالد صالح الحارثي، ومن العراق هند ياسر الإسلامي، ومن سوريا أسماء إبراهيم السلامة.

وأجمع أعضاء لجنة تحكيم برنامج شاعر المليون للأطفال بموسمه الثامن، أن براعم الشعر النبطي من الشعراء والشاعرات المشاركين في هذا الموسم قد تالقوا وأبدعوا في أدائهم الشعري، وأن جميع مستويات المتنافسين كانت متقاربة من حيث الحضور المميز، والمنافسة القوية من أجل الحصول على اللقب وحمل البيروق، وأفاد أعضاء اللجنة أن المعنويات الشعرية العالية التي

أمام لجنة تحكيم مكونة من نجمي شاعر المليون، وهما الشاعر فيصل الفارسي والشاعر محمد الحجابي، وذلك لاختيار قائمة الـ 20 شاعراً، الذين سيتنافسون على حمل البيروق.

حظيت قائمة الشعراء الأطفال الـ 20 بتنوع الجسديات المشاركة والتي قدمت من 8 دول عربية هي الإمارات، السعودية، الكويت، الأردن، سلطنة عمان، العراق، اليمن، سوريا، حيث تضمنت القائمة أسماء الأطفال الشعراء التالية: من الإمارات حامد محمد سعيد ومريم عارف عمر وخليفة حمد سعيد البلوشي ورداد حسين علي النعيمي، من الكويت مساعد سعود المطيري وطلال الشمري وجارالله حمد العجمي.

ومن السعودية عبدالله خالد العطوي وتركي فيصل العنزي، من الأردن رنا صفر

يأتي برنامج «شاعر المليون للأطفال» بهدف دعم مواهب الأطفال الشعرية وتنميتها وتحفيزها، وإحياء الشعر النبطي وغرسه في نفوس الناشئين، وذلك من خلال تسليط الضوء عليهم، وإعطائهم مساحة واسعة لنشر مواهبهم عبر شاشة التلفزيون، وكجزء من برنامج «شاعر المليون» الذي بات يعتبر حلم شعراء الشعر النبطي في الوطن العربي.

رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، إن برنامج شاعر المليون للأطفال يعتبر مسك الختام للموسم الثقافي الخاص بالشعر النبطي المتمثل ببرنامج «شاعر المليون» الذي يقام كل سنتين، مشيراً إلى أن لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، تحرص من خلال هذا البرنامج على تحقيق المزيد من التميز والإبداع، والتأكيد على ضرورة الحفاظ على الشعر النبطي كإرث ثقافي.

وأشاد المزروعى، بأداء الشعراء الأطفال، والذين تميزوا بحضورهم المبدع وجرأتهم في الإلقاء أمام لجنة التحكيم والجمهور الكبير الذي شهد الحلقة، فضلاً عن وقوفهم الملفت أمام الكاميرا، مضيفاً أن هذا الأداء المتميز يبشر بوجود نجوم مبدعين في عالم الشعر النبطي مستقبلاً، والذين يحتاجون إلى الرعاية والاهتمام لكي يتطوروا ويصبحوا مواهب شعرية فريدة، وهذا ما يقوم عليه البرنامج بشكل أساسي، إلى جانب إحياء الشعر النبطي وغرسه في نفوس الناشئين.

عرض البرنامج في بداية الحلقة، التي قدمتها الإعلامية أسهمان النقبي بمشاركة الفنان السعودي عبدالله الحارثي، تقريراً يلخص المرحلة الأولى من برنامج شاعر المليون للأطفال، والتي تمثلت في تجارب الأداء للأطفال الشعراء

أبوظبيي - عرضت ليلة الثلاثاء، الحلقة التسجيلية الخاصة ببرنامج شاعر المليون للأطفال، والذي تنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، في إطار استراتيجيتها الثقافية الهادفة إلى صون التراث وتعزيز الإهتمام بالأدب والشعر العربي، حيث بثت الحلقة التي تم تسجيلها على مسرح شاطئ الراحة عبر قناة بيوننة وقناة الإمارات.

وتوج عيسى سيف المزروعى، نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، الفائز بحمل البيروق وصاحب المركز الأول في الموسم الثامن من البرنامج الطفل الشاعر خليفة حمد سعيد البلوشي من الإمارات، والفائز بالمركز الثاني الشاعر يزيد عبدالله البلوشي من سلطنة عمان، والفائزة بالمركز الثالث الشاعرة مريم عارف عمر من الإمارات، إلى جانب تكريم كافة المشاركين الـ 20 والذين قدموا أداءهم الشعري أمام لجنة التحكيم المكونة من نجوم شاعر المليون، وهم: الشاعرة سبيكة الشحي من البحرين، مبارك الغاطي

ومساعد بن عريخ من الكويت، إلى جانب الشاعر والإعلامي الإماراتي حسين العامري، وبحضور عدد من الشعراء والنقاد والإعلاميين، إلى جانب محبي الشعر الذين جاؤوا لمشجعين لبراعم الشعر النبطي.

بهذه المناسبة، قال عيسى سيف المزروعى نائب

ماذا لو لم تسقط غرناطة ولم ينتصر صلاح الدين في حطين

للتفكير في العديد من طرق طرح الرواية التاريخية. وذكر الدكتور والكاتب أشرف فقيه أن ما ينقص الرواية التاريخية في وقتنا الراهن هو أن تسائل الواقع بتجرد وتعاكسه وتشاكسه دون خوف من رقيب شعبي أولاً ودون أجندة، وإذا كانت الرواية التاريخية تستحق أن تسمى رواية، فإنها يجب أن تكون لخدمة غرض إنساني أعم وأشمل من سرد الأحداث ومحاولات الإثبات مع من الحق أو مع فريق ضد فريق آخر من البشر.

وأكد فقيه أن المقصود من سؤال ماذا لو؟ هو أن يستكشف حالة إنسانية عموماً متحركة بغض النظر عن الظروف ومن انتصر ومن هزم، ومن أبرز أسباب تراجع الرواية التاريخية في العالم العربي أنها لا تزال أسيرة الماضي بصورة معينة في الماضي، الصورة المنزهة صورة تركزنا منحصرين ومتقدمين وأفضل مما نحن اليوم.

أضاف فقيه «سبب تخلفنا وتأخرنا حالياً ربما كان متعلقاً بخطأ ما حصل في

الدمام (السعودية) - الرواية التاريخية هي عمل سردي يرمي إلى بناء حقبة من الماضي بطريقة تخيلية، فإذا كان التاريخ بمعناه المباشر، هو تدوين لماضي الناس والأشياء، فإنه يقع خارج إطار العصمة والتنزيه. بهذه العبارات افتتحت محاضرة «الرواية التاريخية.. ماذا لو؟» التي قدمها الدكتور أشرف فقيه، ونظمها بيت السرد في جمعية الثقافة والفنون بالدمام، وأدارها الكاتب عبدالله الدحيلان.

ناقشت المحاضرة الرواية التاريخية وتقاطعها مع النص التاريخي، وبعض المحاور ومنها استعراض تجارب بعض الكتاب العرب ومنظورهم إلى الرواية والسرد، بالإضافة إلى طرح سؤال فلسفي يخدم الرواية التاريخية «ماذا لو؟». سؤال يتناسل في شتى التفاصيل، نقمسه في الأحداث متسائلين مثلاً ماذا لو لم تسقط غرناطة؟ ماذا لو لم ينتصر صلاح الدين في حطين؟ والعديد من الأسئلة الفلسفية التي يمكن أن تستفز عقل القارئ



الرواية التاريخية ليست بوقاً إعلامياً

معادلات الخيال في الكتابة

وارد بدر سالم كاتب عراقي

بين الواقع والخيال مسافة طويلة وماراثون شاسع يتوجب على الكاتب أن يقطع حتى آخر الأنفاس، تحقيقاً لغاية فنية وليس غيرها، حتى لو لم تتلاءم مع الواقع كثيراً أو تتجاوزوه أو تقفز على معطياته الكثيرة، فالخيال أعظم ما يمتلكه الإنسان بتعبير بورخيس، ونقطة الافتراق عن الواقع لا تعني إقصاء الواقع، فما من خيال إلا تكثيف للواقع وخميره الفعلية، فالخيال لا يكون مجرداً من دون خلفيات واقعية، إنما هو واقع مترام إلى الحد الذي خرج من طوره الطبيعي وجنح إلى مستوى أكثر دلالة وعمقا لتوصيف الكثير من الزوايا الحياتية وأكثرها تعقيداً وصعوبة.

وفي ميدان الكتابة يتهدد الواقع ليصبح مادة فنية ليس بالضرورة استنساخه أو مطابقته، فهذا أمر قديم تجاوزته المعطيات الفنية وأصبحت الكتابة الإبداعية ضرباً من التجريب وقفزاً على مسلمات بديهية لم تعد كافية لتوثيق الواقع إلا بالخيال الفني القادر على أن يكون من الواقع واقعا آخر له قدرة البقاء الضامن للفن، وهذا أمر يدركه المبدعون كثيراً، فإن كان الشعر أولى بهذا التطبيق كونه مادة لا زمنية وصورية وحلمية، فإن السرد في تطبيقاته المعاصرة وفي واقعيته السحرية والعجائبية ضرب في موضوعه الخيال كثيراً حينما استحوذ على الواقع بطريقته وحول المادة الواقعية إلى خيال صرف في عجائبيات السحر الواقعي وتكويناته المتداخلة، ولعلنا نقرأ مثل هذا في ما أنتجه ساردو أميركا اللاتينية من روايات لها قدرة الوصف الغرائبية والعجائبية عندما أخذت مادة الواقع وعجنته في مختبراتها الفنية في أعاجيب السرد الروائي وقوته وفي مخيلة استثنائية لتقويض الممكن من الأحداث وإعطائها فسحة أخرى من التصورات الفنية التي تخرج عن سياقات الواقع القارة، لتدخل عناصرها في مختبر جديد اسمه

الفن، لذلك فالخيال طاقة خلاقة في توثيق عناصر الفن والواقع معا ومزجها في سردية واحدة، بتنمية الأفكار التي تكون حاضنة طبيعية لها في هذا العالم المبتكر. يشير النقد في سردياته التحليلية إلى أن الكاتب س ليس لديه رصيد من الأفكار، بينما الكاتب ص لديه خزين منها، لكن س أكثر قدرة من ص فنياً وأكثر استيعاباً لسرديته لذلك تأتي متانة كتابته أكثر إشراقاً وقوة بسبب الخيال الذي يلعب دوراً استثنائياً في تجسيم الواقع وتجسيده على نحو أكثر صلة بالإبداع، وبعقد أن تراكم الخبرات الفنية يكون لدى الكاتب أكثر من وسيلة فنية ليكون أكثر إقناعاً في تلبية الشروط الموضوعية لكتابته؛ بينما الآخر صاحب الأفكار الميدانية والواقعية تعوزه خبرة الفن حتى لو امتلك الكثير من عناصر الواقع وإشكالياته وموضوعاته الكثيرة. لذلك يرد منظور النقد على تقسيم وقائع الخيال إلى صيغ كثيرة، ومنها الخيال الفائق الذي راود ماركيز وبورخيس ويوسا وإيزابيل ليندي كثيراً في عجائبياتهم الروائية حينما تخلوا عن الاجتماعي العادي وأدخلوا السرد في لعبة خيالية فائقة القدرة، هاربين من الكتابات العارضة إلى الفنيات مضمونة البقاء، لإشراك القارئ في متاهات السرد وإنشاء علاقات غير اعتيادية؛ مدهشة وساحرة وخالدة. أي عملوا على إدخال اللغة في خيال القراءة قبل الكتابة بعقلية أكثر من ناضجة حينما وجدوا أن كلاسيكيات السرد العالمي لا تفي كثيراً لسحر القارئ وتدوين لفاعلاته في الكتابات الإبداعية؛ بينما بقي صندوق الواقع يغدق الكثير من الرؤى والجماليات بأوضاعها الطبيعية، لكن سحر الكتابة في خيالها الفائق المتدفق هو ما يجعل من الواقع محفلة متراكمة الأحداث والعجائب السحرية التي تبقى تحت سلطة الفن الراقي.

الاستثناء في الخيال هو الاستثناء في الكتابة لإعادة إنتاجها وفق فائقة الخيال المدرب على الجنوح إلى آفاق ساحرة في خلق المعادلات الموضوعية الأكثر فناً وبقاءً.



انتخب الجمع العام الأخير لنادي القلم الدولي الشاعر والروائي المغربي حسن نجمي رئيساً جديداً لفرع هذه المنظمة الدولية بالمغرب.

صدر حديثاً عن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، ضمن سلسلة «الفانزون»، كتاب جديد بعنوان «رؤيا خريف» للقصص العراقي محمد خضير.



روائي يجلي الغموض عن التاريخ المجهول للسودان

● مهند الدابي يطارد «أطراف هنري ولكم» ويعتبر الرواية فن الكشف عن الحقيقة



الرواية خروج عن المؤلف

واقعنا العربي والسوداني في الطريقة التي نهبت بها آثارنا وحضاراتنا، وكيف أدى ذلك إلى قيام دول عظيمة وإمبراطوريات نتاج اجتهادهم في البحث عن الأخطاء التي أدت إلى انهيار دول وممالك عظيمة في المنطقة العربية منذ قرون خلت، ومحاولة تفادي تلك الأخطاء.

الرواية فن

يلفت الدابي إلى أن "الرواية تكشف كيف وقعت الأمة العربية في المصيدة قبل قرن كامل، كيف اهتم التاريخ بتوثيق أحداث معينة على حساب أخرى، وكيف أن أميركا مثلا كانت ذات يوم وطنا قوميا لليهود هاجروا إليه بدعوة من الكنائس والمبشرين والرموز السياسية، أملا في إجلاء أوروبا منهم أولا واثنا لأطماع بريطانيا في الولايات المتحدة حيث فكرت في أن سيادة التاج الإسباني على تلك الأراضي أن لها أن تنتهي، ثم لاحقا بعد العديد من التفاصيل والأحداث على مستوى الأطماع الاستعمارية الكبرى توجب تحويل اليهود والبحث لهم عن وطن، والأنظمة العربية حتى اليوم ترفض بشكل جاد وصادم مواجهة الحقيقة التي تتمثل في وجود أقطاب كبرى تتصارع من أجل أن تسود على المنطقة

يملك الروائي والقصص السوداني مهند الدابي نسجاً سردياً يوجهه نحو مشروع روائي سيكون إضافة لمسيرة الرواية السودانية في أفكاره ورؤاه ولغته وطرائق سرده، وفي هذا "الحوار" الذي أجرته "العرب" مع الدابي الذي التقيناه على هامش معرض أبوظبي الدولي للكتاب، نضيء البعض من جوانب عالمه الروائي خاصة في عمله الأخير "أطراف هنري ولكم".

محمد الحمامصي

□ على غرار روايته الأولى "سحر الضفاف" يؤكد الروائي السوداني مهند الدابي تشبته بتاريخ الأمكنة السودانية في روايته الثانية التي صدرت أخيراً عن دار فضاءات "أطراف هنري ولكم".

يرسخ الدابي في روايته الأخيرة تمكنه وسيطرته على أدواته مطلقاً العنان لسرده ليطول وينفتح على أسرار ذلك العالم الذي يتشكل ما بين الغرب الأميركي إلى الجنوب السوداني ليضيف بعض الغموض عن تاريخ السودان المجهول والقبعد عمداً حيث تدور الحكاية عن السير البريطاني هنري سولومون ولكم في سرايا الصخرية، التي شهدت كل ما يمكننا أن نطلق عليه صفة "بشع" وغير إنساني، إنها رواية تضيء تلك الحقبة من الداخل، وتجربة تصطبح معها العديد من الحكايا والتجارب الوجودية والأفكار.

ولكم الغامض

حول فكرة الرواية ونشأتها وتطورتها، يقول الدابي "بدأ ذلك في منتصف عام 2001، وأنا أقضي خدمتي العسكرية في معسكر الخدمة الوطنية وقررت الهرب برفقة أحد الأصدقاء، في اليوم المحدد، تحبنا الفرصة المناسبة، ثم في لحظة مناسبة من الليل اختفى فيها الحارس وراء شجرة أطلقنا سيقاننا للريح. كنا نجري دون هدى، خائفين، وجائعين، وضالين لا نعرف الاتجاه الذي نقتصد، ثم اهتدينا بضوء سيارة من بعيد، لكن حدث ما أسعد كل ذلك عندما اعترض طريقنا أحد خطوط السكك الحديدية، وقد كانت الهواجس والأوهام تتلاعب بنا، وتصور لنا أن هذه اللحظة لن تنتهي أبداً، وأنا لن نصل إلى أي مكان. تجاوز صديقي خط السكك الحديدية والتفت إلي ليقول شيئاً، لكنه لتعلم ثم نظر نحوي طويلاً قبل أن تنفجر عيناه بالفرح، ثم وجدته يقع من طوله على نحو غريب وبلا إرادة؛ كأنه أصاب الشلل أطرافه فجأة، فجريت إليه، وعندما اقتربت والتفت عيناى بعيني صرخ بأعلى صوته إلى حد أن لعبه تطاير في الهواء "لا تأكلني"، ثم ولئى هاربا تاركاً القنبنة الصغيرة الوحيدة التي كنا نشرب منها. في اليوم التالي عرفت أن هناك منطقة غرب مدينتي سنسار، تسمى 'جبل موي' وفي قمة هذا الجبل سرايا ضخمة ومرهوبة، وهي مبنية من الكتل الصخرية الكبيرة، وأن كل من ينظر إلى هذا البناء الملعون يتحول ليلاً إلى وجه أسد، فيأكل أقرب الناس إليه".



ويضيف الدابي "هنا نشأت فكرة العمل، فكنت

«كف عين» معرض فني يستدعي الموروث الشعبي الفلسطيني ويربطه بالواقع



العين لها دلالات أخرى

عملاً ذكياً". وأشار أسعد إلى أنه رغم وجود نصوص إلى جانب الأعمال المقدمة فبوسع كل شخص أن يفهم ما يريد ويسقط عليه ما يراه من الواقع. ونذكر أن معرض "كف عين" يستمر حتى الثالث عشر من يونيو القادم.

حاضراً بكثرة في الفن الفلسطيني ولكن في الوقت الحاضر غير موجود بكثافة". وأضاف "زيادة استخدامه بشكل مباشر وسلط الضوء عليه من جديد. الكف والعين حولهما الكثير من القصص، وزيادة نجح في ربطهما بالطرق والحواس. كان هذا

كما تنوعت ألوان الأعمال بحسب طبيعة الأماكن أو الأشخاص أو الكائنات التي ترمز إليها، مثل الشرطة أو الجيش أو المستوطنين فجاءت بالأزرق والأخضر والبرتقالي وغيرها. واختار الفنان الحاصل على درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة أن يضع إلى جانب كل لوحة بطاقة تعريفية تعطي الزائر انطباعات عما ترمز إليه.

وقال "القطعة الفنية تكون مكتملة مع الفكرة العامة؛ تروي قصة قضية معينة إلى جانب قيمتها الجمالية".

وفي إشارة إلى الجدار العازل الذي تقبمه إسرائيل صمم حج على عملاً فنياً من الإسمنت تظهر فيه كف كبيرة باللون الأصفر وفي وسطها عين سوداء.

كما صمم قطعة زجاجية دائرية كبيرة على شكل العين وكتب إلى جانبها "الزنانة الطائرة بدون طيار.. استخدمها الجيش الإسرائيلي في العديد من مهام التجسس والمراقبة، ما يميزها صوتها الزنان".

ولاقى المعرض استحسان عدد كبير من زائريه كان من بينهم الفنان التشكيلي الفلسطيني رأفت أسعد الذي أبدى إعجاباً بتوظيف الرموز والتماثل في التعبير عن الواقع. وقال أسعد لرويترز خلال تجوله في المعرض "تجربة زياد تجربة جديدة، وزياد عاد للتعامل مع الرمز مرة ثانية، الرمز كان

على الزجاج، ليصل إجمالي عدد الأعمال المقدمة إلى 24 عملاً لكل عمل حكايته. وقال حج على "هذا المعرض نتاج تسعة أشهر من البحث والدراسة زرت خلالها العديد من المواقع وخصوصاً في الخليل التي تشتهر بصناعة الزجاج، واطلعت على واقع الاستيطان فيها إضافة إلى الحواجز التي تفصل مدن الضفة عن بعضها البعض، وتلك التي تفصل الضفة عن القدس وإسرائيل". وأضاف "من خلال البحث الميداني تجد جزءاً من الشوارع مغلقاً أمام الفلسطينيين، مثل شارع الشهداء في الخليل أو أن الشارع مليء بكاميرات المراقبة مثل شارع الواد في القدس".

وتضم بعض الأعمال أكثر من لوحة فنية. فعند الحديث عن الحواجز التي تفصل مدن الضفة فيما بينها يمكن مشاهدة ست لوحات لكل منها لونها، في إشارة إلى عدد الحواجز التي تفصل بين المدن.

الأعمال الفنية التي يقدمها المعرض تتنوع بحسب طبيعة الأماكن أو الأشخاص أو الكائنات التي ترمز إليها

□ رام الله (الضفة الغربية) - في معرضه الفردي الأول يستلهم الفنان الفلسطيني زياد يوسف حج على الموروث الشعبي المتعلق بالتماثل والرموز مثل كف اليد والعين الزرقاء، ويسقطه على الواقع الراهن، ليكشف التحولات التي طرأت على المجتمع ونظيرته لبيئته خاصة في الأراضي الفلسطينية.

وقد اكتسب كف اليد والعين في الموروث الشعبي دلالة على رد الأذى والحماية من الحسد، إلا أنه وبمرور الزمن تحول الرمز في الأراضي الفلسطينية إلى علامة على التوقف قبل الحواجز الحدودية ورمز للمراقبة والفحص بكاميرات الفيديو التي تملأ الشوارع.

وقال حج على فيما كان يقف وسط معرضه "كف عين" في غاليري I في رام الله، والذي افتتح مساء الثلاثاء، إن "الفكرة الأساسية للمعرض تتحدث عن التماثل التي من أشهرها الكف والعين والتي تتحول بصرياً في مجتمعنا إلى عكس ما عرفت به بسبب الاحتلال". وأضاف "تلاحظ أن الكف تتحول إلى كف أمامك حاجز والعين تحولت إلى الكاميرا فنحن دائماً مراقبون ومستهدفون من قبل الاحتلال، وحرية الحركة محدودة".

واستخدم حج على في معرضه التصميم الفني والطباعة إضافة إلى النحت والرسم



كشفت منتج فيلم «رامبو» آفي ليرنير عن طرح الجزء الخامس من سلسلة الأفلام التي تحمل اسم «رامبو» لنجم الأكشن سيلفستر ستالون في الأسواق في شهر سبتمبر المقبل.

يستعد الفنان المصري الشاب أحمد مالك لبطولة فيلم عالمي يحمل عنوان «مونتريال جيرلز»، والعمل من إخراج الكندية باتريشيا تشيكا في أول أفلامها الروائية الطويلة.



سينما

كان السينمائي يفتح دورته الـ71 بفيلم إسباني لمخرج إيراني

«الكل يعلم» لا يرتفع إلى مستوى أعمال أصغر فرهادي السابقة • الزوجان بارديم وكروز أنقذا الفيلم من السقوط



أم ملناعة

خسارة جماعية

لقطات من المهرجان

● للمرة الأولى يفرض المهرجان مشاهدة الصحفيين والنقاد لفيلم الافتتاح في نفس الوقت مع ضيوف المهرجان من السينمائيين وصناع الفيلم ونجومه الحاضرين وعلى رأسهم بينيلوبي كروز وخافيير بارديم وبالطبع المخرج أصغر فرهادي، وهو ضيف دائم على مهرجان كان حتى لو لم يكن له فيلم، وقد تعين على جموع الصحفيين الحاضرين مشاهدة حفل الافتتاح الذي كان يجري في قصر لومبير الرئيسي، على شاشة قاعة العروض الصحافية المجاورة (ديبوسيه).

● أعلن المخرج الأميركي مارتن سكورسيزي ضيف شرف المهرجان، والممثلة الأسترالية كيت بلانشيت رئيسة لجنة التحكيم، افتتاح الدورة الحادية والسبعين، بعد أن قدم مدير المهرجان تريي فريمو أعضاء لجنة التحكيم وقدم الممثل الفرنسي عرضاً كوميدياً خفيفاً على المسرح.

● وزع مهرجان كان على جميع الحاضرين من الضيوف والصحافيين رقم هاتف مخصص للاتصال في حالة تعرض أي شخص لحرش جنسي من أي نوع في حملة لمقاومة التحرش والاعتداءات الجنسية.

● ضجت قاعة الصحفيين بالضحك عندما تقدمت كيت بلانشيت قارعة الطول من مارتن سكورسيزي القصير الذي أحناه الدهر أيضاً، لكي يعلنوا معاً افتتاح الدورة، وبدت بلانشيت كما لو كانت ستلتهم سكورسيزي المنبهر، وهي تضع ذراعها حول كتفه وتخضع رأسها لكي يردداً معاً عبارة بالفرنسية والإنكليزية لافتتاح المهرجان.

● أبدت كيت بلانشيت رئيسة لجنة التحكيم الدولية امتعاضها بطريقة ما من عدم وجود عدد كبير من أفلام المخرجات في المسابقة، عندما قالت إنها سعيدة بوجود عدد كبير من النساء في لجنة التحكيم، لكنها كانت تأمل في وجود عدد كبير أيضاً في المسابقة، وتعتزم بلانشيت مع زميلتها الأميركية في اللجنة كريستين ستيوارت الانضمام لمسيرة لنجوم السينما على البساط الأحمر تعبيراً عن رفضهن للتحرش الجنسي في أوساط صناعة السينما.

● تنظر محكمة باريسية في الدعوى القضائية التي أقامها باولو برانكو المنتج البرتغالي السابق لفيلم «الرجل الذي قتل دون كيشوت» الذي سيرعرض في ختام مهرجان كان، وهو المشروع الذي ظل يعمل عليه المخرج البريطاني-الأميركي تريي غيليام لسبع عشرة سنة، والسبب أن برانكو الذي سبق له مقاضاة غيليام مرتين دون أن يكسب الدعوى، يطالب غيليام بدفع أربعة ملايين يورو بموجب ما يقول إنه شرط جزائي في تعاقده مع غيليام الذي فسّخه الأخير وأنتج الفيلم مع منتجين غيره، وكان المهرجان قد قرّر عرض الفيلم بغض النظر عن التبعات القانونية، وأصدر بياناً يتهم المنتج.

المشكلة الرئيسية في الفيلم تتعلق بالسيناريو الذي يبدأ بداية جيدة، لكنه سرعان ما يسقط في التقليدية

مع أفكار أخرى متفائرة داخل الفيلم مثل «الأرض لمن يزرعها» في تعبير مجازي عن واقع الطفلة التي ربما تكون ابنة باكو في الحقيقة، وليست ابنة أليخاندرو، وإن كان هو الذي قبل الأمر الواقع وتولى تربيتها وأصبح مرتبطاً بها كابنته تماماً، إلا أن السياق ينحرف في ما بعد نحو الميلودراما والمبالغات واستمرار الدموع والكشف عن تعقيدات أخرى للحبكة من خلال قدر لا بأس به من المصادفات والاعتراقات، وصولاً إلى نهاية شديدة الضعف للفيلم لا تشبع الدراما، ولا ترضي الجمهور.

على الرغم من كثرة الثثرة في الفيلم كروز وخافيير بارديم، في خامس لقاء لهما معاً في فيلم سينمائي، هو ما يجعل الفيلم يبقى في دائرة الاهتمام، ويدفع المشاهد لمتابعته حتى اللحظة الأخيرة.

إدارة الممثلين

لا شك أن تجربة أصغر فرهادي في إدارة طاقم الممثلين الذين يؤدون باللغة الإسبانية تنجح كثيراً، فالمعروف أن فرهادي أستاذ كبير في إدارة الممثلين، وهو يجيد إخراج الكثير من المشاهد، ويخلق مع مدير تصويره الإسباني خوسيه لويس ألكان، تكوينات بديعة خاصة في المشاهد الليلية: الاحتفال بالزفاف في ساحة القرية، المشهد الذي يدور داخل برج الكنيسة، حيث تلهو إيرين في البداية من صبي مراهق محبب بها.. وغير ذلك.

إلا أن المشكلة الرئيسية في الفيلم تتعلق بالسيناريو الذي يبدأ بداية جيدة، لكنه سرعان ما يسقط في التقليدية وكثرة الشخصيات على نحو مريب أحياناً، مع السقوط في الميلودراما، ولكن دون أن ينجح في محاكاة ميلودرامات المخرج بيدرو المودوفار الممتعة التي تدور بين الواقع والخيال.

كانت سيناريوهات أصغر فرهادي دائماً تتميز بقدرتها على الكشف عن عنصر جديد في الدراما في كل مشهد، أي أنه ينجح عادة في تكثيف السرد، حيث يجعل موضوع فيلمه متعدياً المستويات، يتعمق فيه بحيث لا تصبح الأحداث الخارجية سوى «مداخل» إلى قضايا فكرية وفلسفية أكبر من الحدث المباشر نفسه، أي المستوى الأول، الأمر الذي يغيب تماماً عن هذا الفيلم الذي يمكن اعتباره العمل الأقل شأنًا مقارنة مع أفلام فرهادي السابقة.

و«الكل يعلم» من أفلام المسابقة الـ21 في مهرجان كان، وهو إذن يتنافس على «السعفة الذهبية» وجوائز أخرى في التمثيل والإخراج والسيناريو، ولكن في جعبة المهرجان الكثير من المفاجآت التي سيكشف عنها خلال الأيام القادمة.

بخس من لاورا في الماضي، والآن أصبح زوج لاورا عاطلاً عن العمل منذ سنتين، ويعتقد والدهما العجوز أنه يتعين على باكو رد الأرض أو دفع فارق الثمن، أما شقيق لاورا «فرناندو» فهو حائر في الأمر، بينما تبدو ابنته «ماريانا» التي أنجبت طفلاً من شاب لا تعرفه، حائرة توحى تصرفاتها بالشك.

أسئلة محيرة

من الذي يمكن أن يكون قد اختطف الابنة إيرين ويطلب بالفدية؟ وكيف يمكن إنقاذ الموقف؟ وهل ما سيكشف عنه المازق الذي يقع فيه الجميع حينما يبدوون في تبادل الشكوك، يمكن أن يساهم في نوع من «التكفير» عن الذنب بالمعنى الأخلاقي؟ من الذي سيكسب ومن الذي سيخسر في نهاية المطاف؟ أم أن الجميع سيصبحون من الخاسرين؟

رغم أن الفيلم يدور على مستوى العائلة وتناقضاتها الداخلية شأن الأفلام السابق الإشارة التي إليها للمخرج الإيراني المرموق، إلا أنه يبدو أقرب في الحقيقة إلى سينما الإسباني المودوفار.

فبعد أن يدخلنا سيناريو فرهادي في مازق اختفاء إيرين، ونظل نتابع الاتهامات والشكوك والبحث عن الفتاة والكشف عن الندوب القديمة الكامنة داخل قلوب البعض، والغصة التي يشعر بها بوجه خاص باكو،

افتتح مهرجان كان، مساء الثلاثاء، بفيلم «الكل يعلم» للمخرج الإيراني أصغر فرهادي، الذي صور بالإسبانية وهو من بطولة الثنائي بينيلوبي كروز وخافيير بارديم اللذين يلتقيان للمرة الخامسة في فيلم سينمائي.

نحن أمام امرأة هي «لاورا» (بينيلوبي كروز) متزوجة من رجل أرجنتيني هو «أليخاندرو» (ريكاردو دارين)، لديهما ابنة في سن المراهقة هي «إيرين» وطفل في السادسة من عمره.

تذهب لاورا بصحبة الطفلين لزيارة أسرتهما في قرية بالقرب من مدريد وحضور حفل زفاف إحدى فتيات الأسرة، وهناك تلتقي بـ«باكو» (خافيير بارديم) الذي كانت ترتبط معه بعلاقة غرامية طويلة في الماضي، لكنه أصبح الآن متزوجاً من «بيبا» (باربره لين) التي لم تنجب له أطفالاً.

وذاً ليلة تكتشف لاورا اختفاء ابنتها إيرين التي تعاني من ضيق في التنفس، من المنزل كله، ويبدأ الجميع في البحث عنها خاصة باكو الذي يسعى بشنئ الطرق للعثور على أي دليل يؤدي إلى إنقاذها، خاصة أن العصابة التي اختطفها تطلب بغدية مقدارها 300 ألف يورو، وتهدد بقتلها في حالة إبلاغ الشرطة أو التناقص عن دفع المبلغ.

وسرعان ما يحضر أليخاندرو زوج لاورا من الأرجنتين، تستعين لاورا وباكو بضابط شرطة متقاعد للاستفادة من خبرته، فيوجه الشرطي العجوز أسئلة تلقي بظلال من الشك

على الجميع: باكو وأليخاندرو وأفراد الأسرة جميعاً، خاصة وأن باكو يمتلك قطعة أرض خصبة كان قد اشتراها بثمن



أمير العمري ناقد سينمائي مصري

□ جاء افتتاح الدورة الـ71 من مهرجان كان السينمائي بفيلم إسباني للمرة الثانية منذ أن افتتح بفيلم «تعليم سي» للمخرج الشهير بيدرو المودوفار عام 2004، والفيلم بعنوان «الكل يعلم» Everybody Knows، وهو من إخراج الإيراني أصغر فرهادي الذي حصل من قبل على أوسكار أحسن فيلم أجنبي عن فيلم «البائع»، الذي عرض في مسابقة كان قبل عامين وفاز بجائزتين عن السيناريو والممثل، كما حصل قبل ذلك على جائزة الأوسكار عن فيلمه «انفصال نادر وسيمين» الذي كان وراء شهرته العالمية.

الفيلم ينحاز نحو الميلودراما والمبالغات والكشف عن تعقيدات أخرى للحبكة من خلال المصادفات والاعتراقات

وفيلم «الكل يعلم» من الإنتاج المشترك بين إسبانيا وفرنسا وإيطاليا، إلا أنه يروي قصة عن عائلة إسبانية، وتدور الأحداث في إسبانيا، يجسدها ممثلون إسبان وممثل أرجنتيني واحد، وينطق بالإسبانية التي لا يعرفها المخرج الإيراني الذي كتب رغم ذلك، سيناريو الفيلم، لذلك نعتبره فيلماً إسبانياً من ناحية الهوية.

سر الاختفاء

«الكل يعلم» فيلم من أفلام الأسرة، أي أنه يبدو للوهلة الأولى قادماً من عالم فرهادي الذي الغناه في أفلامه السابقة خاصة «انفصال نادر وسيمين»، و«الماضي» و«البائع»، وهو شأن هذه الأفلام الثلاثة ينطلق من مازق ما تواجهه الأسرة ويتعين على أفرادها تحديد موقفهم، وربما أيضاً اتخاذ قرار صعب ينتج عن مواجهة الذات بالحقيقة التي كانت خافية منذ سنوات.

إنه يطرح في الأساس سؤالاً أخلاقياً، حول ماذا يمكن للمرء أن يفعل عندما يجد نفسه أمام اختيار: أن يرفض الماضي ويتعمق عنه، أو يقبله ويعترف به ويفقد بالتالي جزءاً من كرامته أو ربما كرامته كلها، بل ويدمر حياته الزوجية، من أجل أن يحافظ على تقدير واحترام المرأة التي كان يرتبط بها عاطفياً في الماضي؟

وسؤال الاختيار الإنساني يقابله في الفيلم دور القدر وفكرة الإيمان بقدرة العناية الإلهية على التدخل في الوقت المناسب لوضع حد للمعاناة الإنسانية، في مقابل رفض الفكرة والاعتماد على المال لحل المشكلات، أي على وسيلة مادية تماماً في مواجهة اليقين الديني الغيبي.

أفادت مجلة «بي سي مجازين» الألمانية بأن درجة حرارة الألوان الصحية تريح العين أثناء العمل أمام شاشة الكمبيوتر، موضحة أن القيمة المثالية لدرجة حرارة الألوان تبلغ 6500 كلفن.



معطر الجو يصعب تنفس مرضى الحساسية

برلين - يستخدم كثيرون معطر الجو لخلق مناخ لطيف في المنزل أو لإزالة رائحة كريهة، ومع ذلك قد يمثل معطر الجو مشكلة صحية لبعض الأشخاص، مثل مرضى الحساسية.

وقالت أخصائية التدليك بالزيوت العطرية إليانه تسيمرمان إن معطر الجو المناسب يساعد على تحسين الحالة المزاجية، والعمل على تحريك الدوافع الإبداعية، وهذا يحدث عندما تتناسب الرائحة مع التفضيلات الشخصية؛ فالبعض يفضل روائح التوابل، بينما لا يتحمل آخرون سوى الروائح المنعشة، في حين يفضل آخرون العطور الخشبية.

ومع ذلك، فإن هناك تحفظات على معطر الجو؛ حيث أوضحت أخصائية طب الجهاز التنفسي سونيا ليميل أن معطر الجو قد يتسبب في مشاكل صحية مثل ضيق الشعب الهوائية وصعوبة في التنفس، سواء كان العطر طبيعيًا أو صناعيًا.

وأضافت ليميل أن معطر الجو قد يكون له تأثير سلبي على بعض الأمراض الجلدية؛ حيث تتدهور الحالة المرضية للإكزيما والتهاب الجلد العصبي بسبب الروائح، بالإضافة إلى متاعب صحية أخرى، مثل اضطرابات التركيز ومشاكل الدورة الدموية والصداع.

ويدوره أشار أخصائي الحساسية البروفيسور هانز ميرك إلى أن العطور غالبًا ما تتسبب في الإصابة بالحساسية الجلدية، أي حدوث استجابة تحسسية بسبب الاتصال المباشر مع مسبب الحساسية.

ولتجنب هذه المشاكل الصحية، ننصح تسيمرمان باستخدام كميات صغيرة من معطر الجو، موصية في الوقت ذاته بالابتعاد عن الشموع المعطرة وأعواد البخور؛ لأنها تتكون في الغالب من مواد ضارة. كما أن الشموع الرخيصة تطلق مواد غير جيدة في الهواء أثناء عملية الاحتراق.



وبالنسبة إلى مصابيح العطر توصي تسيمرمان بالحرص على وجود مسافة مناسبة عن مصدر الحرارة وإلا سيحترق الزيت العطري. وترى تسيمرمان أن أفضل الحلول هو البخاخ العامل بالموجات الصوتية؛ حيث إنه يمتاز بعدم تسخين الزيوت العطرية الحساسة، كما أنه يتيح إمكانية التحكم في الكمية، فضلًا عن أنه لا يشكل أي خطر على الأشخاص، الذين يعانون من الحساسية.

ووفقًا لديان صحافي أصدره مؤتمر طبي أميركي، قال د. ستانلي فينمان أستاذ الحساسية، إن حالات الحساسية بسبب معطرات الجو تزداد باستمرار، حيث يشكو بعض المرضى أنهم حينما يدخلون بيتًا يحتوي على معطرات جو، يصابون بحكة وضيق في التنفس. ويضيف ستانلي أنه لا توجد اختبارات يمكن إجراؤها للكشف عن هذا النوع من الحساسية ولكن يمكن أن يكتشف المريض وجودها عن طريق مراقبة استجابته الفسيولوجية.

كما أكد خبراء أمراض الحساسية في مؤتمر أطباء الربو والحساسية الأميركي أن منتجات معطرات الأجواء تتسبب بالحساسية والربو فضلًا عن تهيج الأنف والعيون. ويضيف فنمان أن المنتجات التي يزعم أن مكوناتها طبيعية يمكن أن تتسبب بالصداع وحلل الذاكرة، وينصح بتبوية المنازل والمكاتب بدلًا من الاعتماد على منتجات اصطناعية.

الالتهام الذاتي للخلايا يخفّض الوزن ويطيل العمر

● الصيام والرياضة يحفزان عملية الالتهام الذاتي ● التجدد الطبيعي للخلية يحد من الإصابة بالأمراض



الالتهام الذاتي للخلايا يحسن الصحة

الرعاش. وأضاف أستاذ الوراثة العصبية الجزيئية «اكتشفنا أنه إذا قمت بتحفيز عملية الالتهام الذاتي، فستختفي تلك البروتينات بسرعة، وستقي من بعض الأمراض العصبية، مثل ضمور خلايا الدماغ وأشكال الخرف».

ويأمل روبنرتين في أن تتوفر يوما ما العقاقير الملائمة لتحفيز الالتهام الذاتي وتعزيزه.

ومؤخرًا، ذكرت تقارير أن شركة جديدة في الولايات المتحدة، يطلق عليها «كاسما ثيرابيوتكس»، حصلت على 58.5 مليون دولار لتطوير أدوية جديدة لتحفيز الالتهام الذاتي وتعزيزه.

لقد استغرق فهم عملية الالتهام الذاتي عقودًا؛ منذ أن كشف العالم البلجيكي كريستيان دو دوف، في خمسينات القرن العشرين، عن وجود بنية غير معروفة سابقًا داخل الخلية أطلق عليها «الليسوسوم» أو «الجسم المحلل». أثبت دو دوف وآخرون أن هذه العضية تحتوي على العديد من الإنزيمات التي من شأنها -في الظروف المناسبة- أن تترق البروتينات وحتى العضيات الأخرى، مما يتيح للخلية إعادة استخدام الأجزاء المكونة لها أو لفظها خارجها.

وفي بعض المناطق للجسم، مثل الكبد، تكون الآثار أسرع ظهورًا. وعلى الرغم من أننا نعلم أن الصيام مفيد، لا نعرف، حتى الآن، تحديدًا كم من الوقت سيحتاجه الإنسان في الصيام لرؤية فوائد العملية». واكتشف الالتهام الذاتي للخلايا لأول مرة في فترة الستينات من القرن الماضي، لكن أهميته الرئيسية لم تحدد إلا بعدما بدأ يوشينوري أوسومي أبحاثه في التسعينات من القرن الماضي.

وقال روبنرتين «ما اكتشفناه هو أن الالتهام الذاتي يقي من أمراض مثل الشلل الرعاش وضهور خلايا الدماغ والبعض من أشكال الخرف». وأضاف «يبدو أنها عملية مفيدة في سياق الحديث عن الحد من العدوى، إضافة إلى الوقاية من التهابات المرطبة».

ويضع أحد الكتب الجديدة، الصادر بعنوان «غلو 15» للكاتبه نعومي ويتيل، برنامجًا من 15 يومًا يتضمن الصيام لـ16 ساعة لثلاث مرات أسبوعيًا، والتقليل من البروتين في بعض الأيام، وتناول الكربوهيدرات في وقت

متأخر من اليوم، إضافة إلى تمارين رياضية مكثفة. وتقول الكاتبة إن الاختبارات الأساسية للبرنامج التي أجريت على متطوعين في جامعة جاكسونفيل في فلوريدا أشارت إلى وجود عدد من الفوائد. وتضيف «بعض الناس فقدوا ما يقرب من سبعة أرطال في 15 يومًا، وظهر على آخرين تحسن وانخفاض في عدد خطوط التجاعيد، إضافة إلى تغييرات في مستويات ضغط الدم، وتحسن في كتلة العضلات الهزيلة».

ويقول روبنرتين إنه لن يضر أي من هذه التوصيات التي أجريتها على حياتك. ويتابع «إذا كنت تعيش في نمط سيء، وإن كنت دائمًا تتناول الوجبات الخفيفة وغير الصحية، فلن نتاح لك الفرصة لتحفيز عملية الالتهام الذاتي». من الواضح أن الصيام المفرط ليس فكرة جيدة، ويتعين على أي شخص يفكر في إجراء تغييرات كبيرة على نظامه الغذائي أو نمط حياته أن يراجع طبيبه أولاً.

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

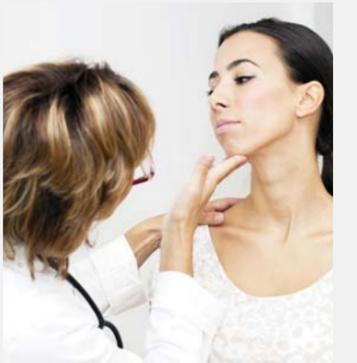
ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل

ويعرب روبنرتين عن تفاؤله بشأن فوائد الالتهام الذاتي المستقبلية في علاج الأمراض. واكتشف مختبر روبنرتين أن البروتينات تتشكل في الكتل الصغيرة للخلايا العصبية عند المصابين بأمراض الزهايمر والشلل



حذرت الجمعية الألمانية لطب الجهاز التنفسي من أن مرض تصلب الجلد قد يهاجم الرئة والقلب؛ حيث يتسبب في ارتفاع ضغط الدم الرئوي لدى المرضى ويؤدي إلى تغيرات بالنسيج الضام، خاصة.



أشارت الجمعية الألمانية لطب الأنف والأذن والحنجرة إلى أنه يتعين على المصابين بمشكلات في الغدة الدرقية استشارة عدة أطباء في تخصصات مختلفة، وخاصة عندما يتعلق الأمر بإجراء تدخل جراحي.



قال الدكتور الألماني هيرمان جوزيف كال إن الأم البطن لدى الأطفال قد ترجع لأسباب نفسية أيضًا، موضحة أنه في البداية ينبغي إجراء فحوصات شاملة، بما في ذلك فحوصات بالموجات فوق الصوتية.



قال عضو الجمعية الألمانية للطب النفسي، أولريش فودرهولتسر، إن الإصابة بالسرطان غالبًا ما تقترن بالكتئاب، مشددًا على ضرورة علاجه جيدًا؛ نظرًا لأنه قد يؤثر سلبًا على علاج السرطان.



قال أطباء الأطفال إن أعراض الحساسية تجاه حليب البقر لدى الرضع تتمثل في الإسهال وآلام البطن والطفح الجلدي، مشددة على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض.

الحياة صحة



«الإعلام العربي يواجه اليوم تحديات ومتغيرات شديدة أدت إلى تراجع دوره في توجيه الشعوب العربية، فالإعلام صاحب الدور الأكبر في صناعة الرأي العام وتكوين القرار، لذا فنناك حاجة ماسة إلى إعلام متوازن لحماية عقول الشباب».

عواد العواد
وزير الثقافة والإعلام السعودي

فوضى تحريرية تبدل هوية الفضائيات المصرية مع تغير مالكيها

● تدخل الجهات الحكومية يقتصر على الرقابة دون حماية حقوق العاملين ● إدارات القنوات تستغني عن الموظفين لإثبات كفاءتها



وجوه إعلامية تتبدل مع تغير الإدارات

رواتبهم، وهي الخطوة التي تلجا إليها الإدارات الجديدة عند توليها المنصب لإثبات كفاءتها الاقتصادية.

وقال الإعلامي محمد سعيد محفوظ لـ"العرب" "السوق الإعلامي يعاد تنظيمه مرة أخرى خلال الفترة الحالية، ما ينعكس على حجم التغييرات التي تحدث داخله، وهذا المشهد قد يستمر مستقبلا مع المزيد من التغييرات الإدارية والتحريرية، كي يكون هناك استقرار في نسق الملكية".

وأضاف محفوظ، والذي شغل منصب رئيس تحرير قناة "أون لايف" لمدة شهر قبل أن يغادره، أن تداخل الإدارة والملكية يرجع إلى عوامل عديدة، أهمها عدم الانتهاء من القوانين المنظمة لعمل الإعلام في مصر داخل البرلمان حتى الآن، وعدم الانتهاء من إجراءات تأسيس نقابة الإعلاميين التي يعد وجودها الحالي شكليا فقط.

الكبرى من رجال الأعمال إلى جهات سيادية في الدولة، الأمر الذي يجعل التحرك نحو ضبط الملكية والإعلان عن مصدرها أكثر صعوبة من ذي قبل.

وأوضح شومان، أن تسارع التغييرات في الملكية والهيكلية الإدارية لا يجعلها تحقق المردود الاقتصادي أو السياسي المرجو منها، وتعكس غياب رؤية الحكومة المصرية بشأن أهداف الإعلام بشكل عام في الحياة السياسية والمجتمعية، وهو يعد أحد الأمراض الخطيرة التي تعصف بنسب المشاهدة وتهدد بقاءها. وكشفت مصادر إعلامية لـ"العرب"، أن التغييرات الإدارية التي شهدتها الفضائيات المصرية لم تكن على مستويات رأس الهرم الإداري داخلها، إنما امتدت لتشمل الكوادر الصغيرة، وأن سوق الإعلام الخاص شهد خروج الكثير من العاملين فيه خلال الأشهر الماضية، بفعل الاستغناء عنهم أو خفض

ويقول محمد شومان عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية في القاهرة، هناك جملة من الظواهر التي صاحبت تغيير الملكية

والإدارات التحريرية داخل القنوات الفضائية، وأولها أن هذه التغييرات لم ترتبط بالسياسيات التحريرية أو المضامين التي تسير عليها تلك القنوات، واستمر الوضع كما كان في السابق من دون أن يكون هناك تطوير ملحوظ بشكل يمكن معه جذب جمهور جديد إليها.

وأضاف في تصريحات لـ"العرب"، أن الظاهرة الثانية ترتبط بعدم قيام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بأدواره التي نصت عليها قوانين تأسيسه وعلى رأسها مراقبة التمويل وشفافيته والتعرف على الملكية والإعلان عنها، وهو أمر ساهم في ضبابية المشهد الحالي.

ويرى متابعون أن صعوبة الموقف الحالي ترتبط بانتقال ملكية الفضائيات الخاصة

رافقت حركة التنقلات الواسعة في ملكية القنوات الفضائية المصرية في الأشهر الأخيرة، حالة من الفوضى وغياب السياسة التحريرية الواضحة، بسبب تبدل إدارة القنوات ومعها طاقم العمل في القناة، ليكون العاملون في القنوات الضحية الأبرز لهذه التنقلات.

أحمد جمال

أسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري الأسبق رئيسا لمجلس إدارة الشركة، إلا أنه قرر الاستقالة بعد أقل من شهرين من توليه مهام منصبه.

ولجات الإدارة الجديدة في القناة الإخبارية "أون لايف"، إلى تغيير الرئيس مرتين خلال مدة لا تزيد عن الشهرين، وإلغاء منصب مدير البرامج الذي شغله مصطفى شحاتة، مدير قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري، لمدة أسبوعين فقط. وتمت الإطاحة برئيس قناة "أون إي" مصطفى السقا، وخلفه الإعلامي عمرو رزق، قبل أن تتم الإطاحة به، ثم نصّب خالد مرسي رئيسا للشبكة بقناتيها.

وأثرت تلك التغييرات على خارطة البرامج المعروضة على كل من القناتين، وتوقف برنامج الإعلامية لبنى عسل بعد أيام قليلة من انطلاقتها، وغاب الإعلامي عمرو خفاجي عن الشاشة لخلافات حول ميزانية البرنامج، الأمر ذاته تكرر مع الإعلامية شافكي المنيري.

وكان لاستحواد شركة "تواصل" على فضائية "الحياة"، مطلع العام الجاري، النصيب الأكبر من التغييرات، إذ قررت الإدارة الجديدة الاستعانة بالإعلامية هالة سرحان لرئاسة القناة، قبل أن تتقدم باستقالتها بعد شهر واحد من توليها وبررت ذلك بكثرة التدخلات في عملها.

وقبل أيام أعلنت إدارة القناة، تعيين ياسر سليم رئيسا لمجلس إدارة قنوات "الحياة" و"العاصمة" التي ضمتها إلى ملكيتها، وقررت الإطاحة بالإعلامي وليد حسني الذي تولى منصبه كرئيس لقناة "العاصمة" لمدة خمسة أشهر، قبل أن تعدل أخيرا من قرارها بتعيين عمرو اللدني رئيسا لقنوات "الحياة" وتوليته منصب الإشراف على قناة "العاصمة"، مع استمرار سليم في منصبه، ما أحدث حالة من الارتباك داخل القناتين.

ويربط خبراء بين الفوضى التي تعاني منها القنوات والغموض الذي يحيط بصناعة الإعلام ككل في مصر، من حيث الملكية والجهات المتحكمة في السوق، بعد تدخلات العديد من الجهات الأمنية والسيادية للسيطرة على الإعلام الخاص.

اليمن يشهد أكبر حركة نزوح للصحافيين في تاريخه

اليمن وخارجه، تلتها محافظة تعز بنسبة 5 بالمئة، ومحافظة عدن 3 بالمئة ثم الحديدة بنسبة 2 بالمئة، ومحافظة حضرموت بنسبة 1 بالمئة من إجمالي عدد الصحافيين المشردين.

وأشار التقرير أن نسبة 30 بالمئة من الصحافيين الذين أجبروا على ترك منازلهم، نزحوا إلى مناطق داخل اليمن، فيما نزح 70 بالمئة من الصحافيين الذين تم الحصول على معلومات عنهم ضمن الفئة المستهدفة إلى خارج اليمن، بعد تزايد الانتهاكات ضد الصحافيين من مختلف الأطراف.

وبلغ عدد الصحافيين الذين نزحوا لمصر 32 بالمئة، تلتها السعودية 28 بالمئة، ثم تركيا بنسبة 10 بالمئة، وتوزع ما نسبته 28 بالمئة بين الإمارات والجزائر والسودان والمانيا والكويت والسويد وسويسرا وعمان وفرنسا ولبنان وبريطانيا وماليزيا.

وأكد التقرير أن مدينة عدن تعد من أكثر المناطق الداخلية جذبا للصحافيين المشردين من مناطق مختلفة في اليمن، حيث بلغت نسبة الصحافيين الذين لجأوا إليها 30 بالمئة من إجمالي عدد الصحافيين الذين لجأوا داخليا.

لصنعاء - شردت الحرب في اليمن أكثر من 400 صحافي على الأقل واضطروا إلى الانتقال إلى مناطق أخرى سواء داخل اليمن أو إلى الخارج حفاظا على حياتهم وهروبا من الملاحقات والانتهاكات.

وأوضح تقرير حديث أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي بعنوان "الصحافيون اليمنيون ... 3 أعوام من التشرد والنزوح"، أن حالة التشرد والتهميش القسري التي تعرض لها الصحافيون اليمنيون في المرحلة الراهنة تعد الأكبر في تاريخ اليمن.

ويهدف التقرير الذي غطى حالة 726 صحافيا مسجلين رسميا بنقابة الصحافيين اليمنيين، إلى تسليط الضوء على حجم التشرد الذي تعرض له الصحافيون اليمنيون جراء الحرب الدائرة في اليمن سواء بالانتقال داخل المدن اليمنية بحثا عن الأمان أو باللجوء إلى الخارج مجبرين على التشرد والنزوح في مدن ودول أخرى.

وتوصل التقرير في تحليله لخارطة تواجد الصحافيين بأن العاصمة اليمنية صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون، كانت المنطقة الأكثر طردا للصحافيين نظرا لحجم الانتهاكات التي تعرضوا لها بنسبة 86 بالمئة من إجمالي عدد الصحافيين المشردين داخل

إعادة هيكلة جذرية لكوادر فيسبوك

ماركوس قال إن فيسبوك "يبدأ من الصفر". وقالت فيسبوك إن ستان تشودنوفسكي الذي كان مسؤولا عن الماسنجر سيخلف ماركوس. وسيصبح كريس دانييلز الذي كان مسؤولا عن جهود فيسبوك لفتح الإنترنت أمام مزيد من المستخدمين رئيسا لخدمة واتساب خلفا لجان كوم المؤسس المشارك لواتساب الذي قال الأسبوع الماضي إنه سيترك الشركة. إثر خلافات متعلقة خصوصا بإدارة سرية البيانات، وفق ما أوردت صحف أميركية.

عملية إعادة الهيكلة في فيسبوك هي الأكبر من نوعها منذ إنشاء شبكة التواصل الاجتماعي قبل 15 سنة

وغادر بريان أكتون وهو مؤسس آخر لواتساب الشركة في سبتمبر الماضي لينشئ مؤسسة.

وقالت الشركة إن كيفن ويل رئيس المنتجات في إنستغرام سيرك وظليفته للالتحاق بقسم سلسلة الكتل في فيسبوك، وسيخلف آدم موسيري رئيس الأخبار في فيسبوك ويل في رئاسة إنستغرام.

وقد تلطخت سمعة فيسبوك إثر اكتشاف فضيحة شركة "كامبريدج أناليتيكا" في منتصف مارس بعد أن استغلت هذه الشركة البريطانية التي كانت على علاقة بالحملة الانتخابية لدونالد ترامب عام 2016، بيانات عشرات الملايين من مستخدمي أكبر شبكة تواصل اجتماعي في العالم.

يذكر أن استطلاع للرأي أجرته رويترز/إيسوس، أفاد الأحد بأن معظم مستخدمي فيسبوك في الولايات المتحدة ما زالوا مخلصين للشبكة الاجتماعية الأكبر في العالم على الرغم من فضيحة الخصوصية التي ظهرت على السطح في الأونة الأخيرة.

ويضاف استطلاع رويترز/إيسوس إلى مؤشرات أخرى تفيد بأن فيسبوك لم يتضرر بالفضيحة بخلاف بعض البلبلة.

وقالت الشركة إن كريس كوكس كبير مديري المنتجات والمسؤول عن خدمة فيسبوك الرئيسية والمقرّب من زوكيربرغ، سيتولى أيضا الإشراف على الخدمات التي تستخدم على نطاق واسع مثل إنستغرام وماسنجر وواتساب.

وسيشرف مديران آخران، هما مايك شرويفر كبير مديري التكنولوجيا وخافيير أوليفان نائب رئيس الشركة والمسؤول عن النمو العالمي، على قسمين آخرين سيتم تعزيزهما، أحدهما مرتبط "بالمنصات الجديدة والبنية التحتية" والآخر مسؤول عن الخدمات المركزية مثل شبكة الإعلانات.

وعدلت مهام أكثر من عشرة كوادر في فيسبوك، إلا أن أحدا منهم لم يغادر المجموعة، بحسب ريكود.

وقال ديفيد ماركوس، الذي رأس قسم الماسنجر خلال السنوات الأربع الماضية في رسالة على فيسبوك إنه سيرك دوره ليشكل مجموعة تستكشف كيفية استخدام تكنولوجيا البلوك تشين في فيسبوك.

والبلوك تشين هي التقنية التي تعتمد عليها العملات الإلكترونية مثل البيتكوين وقد تكون لها تطبيقات أخرى في مجال الأعمال لتكون بمثابة سجل للتعاملات، وإن كان

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ادخلت شركة فيسبوك التي تسعى إلى تحسين صورتها بعد فضيحة البيانات الشخصية عدة تعديلات على مهام كوادرها، لكن مديرها التنفيذي مارك زوكيربرغ لا يزال يتحكم بزمام المجموعة التي أسسها.

وامر زوكيربرغ، الثلاثاء بواحدة من أكبر التغييرات في الإدارة في تاريخ شبكة التواصل الاجتماعي فمُنح قدرا أكبر من المسؤولية لكبير المسؤولين عن المنتجات في الشركة وأطلق قسما لتكنولوجيا سلسلة الكتل الرقمية (بلوك تشين).

ويهدف التغيير في ما يبدو إلى توطيد السلطة في الشركة العملاقة، رغم أنه لم يشمل إقالة أي موظف أو تعيين موظفين من خارج الشركة ولا ينطوي على أي تغيير في دور زوكيربرغ أو شيريل ساندبرغ المديرة التنفيذية للعمليات والتي تعد ثاني أكبر مسؤولة في المجموعة بعده.

وأكد ناطق باسم الشبكة التي تضم 2.2 مليار مستخدم في العالم، عملية إعادة الهيكلة هذه بأنها الأكبر من نوعها منذ إنشاء شبكة التواصل الاجتماعي قبل 15 سنة التي كشف عنها موقع "ريكود" المتخصص في شؤون التكنولوجيا.



فيسبوك يبدأ من الصفر

« باختصار

أفريقيا، الذي عقد في غانا، بإنهاء قمع الإعلام والمجتمع المدني في النيجر وأدانوا قمع الصحافيين في موريتانيا لا سيما وضع حد للاتهامات التي يتعرض لها الصحافيون واحترام الحق في المعلومات.

قال نضال منصور مدير مركز حماية حرية الصحافيين الأردني أن منع التغطية هو أكثر انتهاك غير جسيم لحرية الصحافة تم رصدته خلال العام 2017. وجاء ذلك خلال حفل إطلاق تقرير حالة الحريات الإعلامية في الأردن 2017.

اختتم نادي الشارقة للصحافة ورشة الصحافة الاستقصائية التي نظّمها بالتعاون مع مؤسسة تومسون رويترز خلال الفترة من 6 حتى 8 من مايو الجاري، وتناولت الورشة مفاهيم وقواعد الصحافة الاستقصائية وأخلاقياتها، والاختلافات الجوهرية بين الصحافة الاستقصائية والتقليدية بالإضافة إلى طرق كتابة القصص الاستقصائية واليات ضمان جودتها نصا ومضمونا.

طالب المشاركون في اجتماع قادة المنظمات الصحافية الوطنية لغرب



حلت شبكة دويين «Douyin» الاجتماعية الصينية المتخصصة في الموسيقى في المرتبة الأولى كأكثر تطبيقات نظام iOS تحميلًا خلال الربع الأول من عام 2018. ووصل عدد التحميلات إلى أكثر من 45 مليون عملية في جميع أنحاء العالم خلال فترة الثلاثة أشهر.

@alarabonline

#TAMAM.. تنج أيها السلطان

● مليوناً تغريدة على تويتر تضع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ورطة جابها بالعنجهية والإنكار



هل يسمع أردوغان صيحات الشعب

تركيا عصرا جديدا من الإزدهار الاقتصادي واكسبها تأثيرا سياسيا خارجيا. وهو ما ينفيه معلقون خاصة أن خبراء يقولون إن ارتفاع معدل التضخم، الذي يصل إلى نحو 12 بالمائة القى بأعباء كبيرة على الاقتصاد التركي، وأدى إلى تراجع مؤشر الثقة، وأسهم في استمرار انهيار الليرة التركية أمام العملات الأجنبية.

وانتقدت جماعات حقوق الإنسان وحلفاء تركيا الغربيون أنقرة بسبب سجلها المتدهور في الحقوق المدنية وأعربوا عن مخاوفهم من أن عضو حلف الأطلسي ينزلق أكثر نحو الاستبداد في عهد أردوغان.

وبعد انتخابات يونيو، ستتحول تركيا إلى نظام رئاسي رسميا بعد أن تمت الموافقة عليه بهامش ضئيل في استفتاء العام الماضي.

ولم يستغرب مغردون رد حكومة «الخليفة المظفر أردوغان» المعروف وفق بعضهم بـ«العنجهية». وتسأل إعلامي فرنسي «هل سيتم القبض على المشاركين في الهاشتاغ الآن لإهانتهم السلطان؟».

يذكر أن الأتراك خرجوا إلى الشوارع في إسطنبول في الليلة الفاصلة بين الثلاثاء والأربعاء، حيث قام البعض منهم بإضاعة شاعر «تمام» بالشموع على الأرصفة والطرق.

وفي منطقة كاديكوي، التي تقع في الجزء الآسيوي لمدينة إسطنبول، تم اعتقال 10 متظاهرين، ليتم بعدها الإفراج عنهم بعد الاستجواب، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام المحلية. ويفخر أردوغان الذي ينتقده خصومه ويعتبرونه زعيما استبداديا يعيش في زمن السلاطين العثمانيين، بأن عهده أدخل

المونق على تويتر أنه يكذب كل ادعاءات الحكومة، مؤكدا أن الهاشتاغ المطلق من الموالين لأردوغان وهو المدعوم بالبووات التي تعيد نشر 100 تغريدة في الدقيقة تحمل نفس الكلمات.

وكان داعمو أردوغان قد أطلقوا الهاشتاغ دوام (davam) لدعوة الرئيس إلى البقاء في منصبه، إلا أن هناك فرقا كبيرا في عدد التغريدات الواردة على الهاشتاغ ووصل عدد التغريدات على الهاشتاغ davam إلى 200 ألف.

ومن جانب آخر قدم بعض المغردين «وصفات» جاهزة للأتراك لتخية أردوغان. فكتبت مغردة «أنتم تقدمون استثمارات تمام TAMAM وتمضون عليها.. الشعب مثل استثمارات ترمز في مصر».

وذكر مغرد أردوغان بتصريحاته إبان ثورة 25 يناير المصرية الموجهة للرئيس المصري محمد حسني مبارك آنذاك، حين قال له «استمع لصيحات الشعب ومطالبه، فكلنا ستموت وسنسال عما فعلناه».

صنع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا الحدث بعد أن حولوا عبارة «كفى» التي وردت على لسان رئيسهم رجب طيب أردوغان إلى ترند عالمي يطالبه بالتنحي عن السلطة قبل انتخابات رئاسية مقررة الشهر القادم.

مجنونة لبلدنا وشعبنا، كفى». وغرد آخر «لن نتنحى بهدوء، ستدفع ثمن الأشياء التي فعلتها، كفى».

واعتبر الهاشتاغ «لحظة نادرة» وحث المعارضة في جميع الأحزاب الرئيسية، بما في ذلك المعارضة الموالية للأكراد ونادرا ما يجد السياسيون الأكراد والقوميون الأتراك أرضية مشتركة. وقال الصحافي التركي روزن كاكير في تغريدة «من الغريب جدا أن أردوغان قد عرض على المعارضة شعارا موحدا». واستعمل منافسو أردوغان في انتخابات 24 يونيو نفس العبارة، وكتب محرم إنجي، مرشح حزب الشعب الجمهوري أبرز أحزاب المعارضة، «انتهى الوقت» والتي تعني بالتركية «وقت تمام».

وغردت زعيمة حزب «إبي» ميرال أكسينير «تمام»، بينما أضاف رئيس حزب «السعادة» المحافظ تامل كرم الله أوغلو على العبارة «تمام إن شاء الله».

وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعية المنفذ الوحيد للأتراك للتعبير عن معارضتهم لأردوغان بعد حملة قمع غير مسبوقه أغلقت فيها وسائل الإعلام الحرة واعتقل فيها صحافيون ومغردون وكل من يجرا على انتقاد أردوغان منذ محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016.

أما وسائل الإعلام الرسمية المتبقية فهي منمكة بتغطية أردوغان ووزرائه، حيث تبث جميع خطابات الرئيس، التي عادة ما تكون مرتين أو ثلاث في اليوم على الهواء مباشرة، بينما تحصل أحزاب المعارضة على تغطية ضئيلة أو معدومة.

ويذكر أن الحكومة رفضت الاعتراف بقوة حملة TAMAM على الشبكات الاجتماعية. وقال ماهر أونال، المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم، إن التغريدات أرسلتها برامج إلكترونية (بوتات) وهي آلية على الإنترنت مرتبطة بمتشدد من حزب العمال الكردستاني، وفتح الله غولن، رجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة والذي ألقته أنقرة باللوم عليه في محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016.

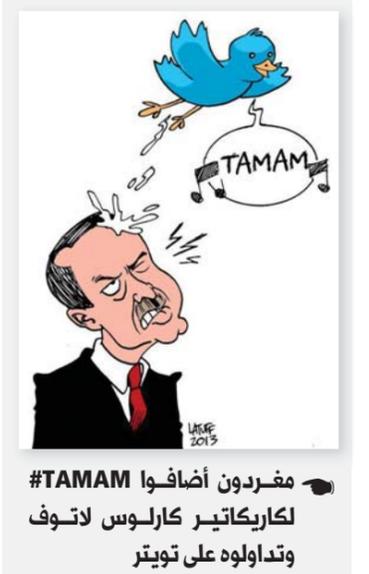
وغرد أونال على تويتر «أبطال لوحة المفاتيح الذين لا يعرفون ما تعنيه صنابير الاقتراع، سنرى بعضنا البعض ليلة 24 يونيو». غير أن خبير الشبكات الاجتماعية التركي آين إنغيم أكد في تغريدة على حسابه

أنقرة - اكتسح هاشتاغ TAMAM الذي يعني يكفي ويدعو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الرحيل عن السلطة، الشبكات الاجتماعية. وأصبح الهاشتاغ ترندا عالميا على تويتر ليلة الثلاثاء بأكثر من مليوني تغريدة.

وكانت المعارضة التركية طرحت سؤالاً على أردوغان عبر وسائل الإعلام، عما إذا كان مستعدا للرحيل في حال طلب منه الشعب ذلك؛ ليرد الرئيس بأنه «سيفعل في حال قال الشعب تمام»، وهي بمعنى «يكفي». وقال أردوغان لأعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة في خطاب القاه الثلاثاء قبل نحو 7 أسابيع من إجراء انتخابات مبكرة «إذا قال شعبنا في يوم من الأيام تمام، فعدنذ فقط سوف أنتنحى».

وتلقف مستخدمو الشبكات الاجتماعية العبارة ليصنعوا منها الحدث، واكتفى بعضهم بتغريد العبارة بالحرف بارزة، في حين أضاف آخرون شعارات مثل «رجاء ارحل الآن».

وغرد متفاعلون «تمام» مكررة بعدد الأحرف المسموح به على موقع تويتر، كما ابتكر بعضهم إشكالا بواسطة العبارة. وقال أحد المغردين «نريد ديمقراطية، لذا نقول لأردوغان اترك الكرسي، لقد فعلت أموراً



مغردون أضافوا #TAMAM لكاريكاتور كارلوس لاتوف وتداولوه على تويتر

#هاشتاغ اليوم

#طموحك_بالمستقبل.. الهجرة طبعاً

وعبر مغردون عن رجائهم بأن يكونوا لاعبي كرة قدم مشهورين ويحظون بالجد والشهرة والمال. وكتب مغرد:

@himoo26746
#اصير لاعبا مشهورا لمدة سنتين فقط #طموحك_بالمستقبل.
وذكر بعضهم طموحات عادية على غرار مغرد كتب:

@turkey_1989
#طموحك_بالمستقبل بأن يكون لدي بيت ودخل ممتاز.
وقال معلق:

@alyahya_mh
#طموحك_بالمستقبل أكمل دراستي بس لا أريد أكثر.
ووجهت مغردة نصيحة:

@ReemAlJmail
#التعرف على ذاتك وقدراتها يساعدك في تحديد أهدافك المستقبلية ويجعل حياتك قيمة (من أنا؟ وماذا أريد أكون؟)، ثم الدراسة بالجدال الذي تريد التخصص فيه يوسع مداركك ويساعدك في رؤية طريق الوصول. وأخيرا رسم طريق الخاص الذي يتوافق مع ظروفك وإمكاناتك ثم التنفيذ والالتزام. #طموحك_بالمستقبل.

وقال معلق في سياق آخر:
@vnruwPma6s.Jjfly
#طموحك_بالمستقبل أصبحت الحقوق من الطموح لكن البعض لا يفرق بينها.

الرياض - احتل هاشتاغ «طموحك_بالمستقبل، الأربعاء، مرتبة مقدمة ضمن الهاشتاغات الأكثر تداولاً عربياً، وحظي بمشاركة من الدول العربية عموماً ودول الخليج العربي على وجه الخصوص.

وكان الطموح الأبرز والمشارك بين عدة مغردين في الهجرة. وكتب مغرد في هذا السياق:

@Mema1529
#طموحك_بالمستقبل الهجرة من دون تفكير.
وقالت مغردة:

@ShyaFea
#الهجرة فكرة تراود غالبية الشباب في الوطن العربي هي طموحهم الأول بلا منازع!

وكانت دولة الإمارات جاءت للسنة السابعة على التوالي كأفضل بلد يطيب فيه العيش بالنسبة إلى الشباب العربي، والدولة الأولى أيضا التي يتمنى الشباب العربي لدولهم أن تتبنى نموذجا، وذلك وفقا لنتائج استطلاع رأي الشباب العربي الذي تعده «بيرسون مارستيلر» للعام العاشر في 16 دولة عربية. وقالت مغردة:

@hala123123_hala
#طموحك_بالمستقبل أجرب الزواج.
وكتب متفاعل:
@f1999sa 3
#طموحك_بالمستقبل أكون عاطلا وأملك نقودا.

أبرز تغريدات العرب

mustafaalkhani
هذا ما كتبه ابن خلدون منذ سبعة قرون! وكأنه يعيش بيننا اليوم! عندما تنهار الدول يكثر المنجمون والمسولون والمنافقون والمذعنون.. والكتابة والقوالون والمغنون النشاز والشعراء النظامون..

asseedan
هيئة مكافحة الفساد لم أعد أسمع عنها خبرا ما هل تمكنت من القضاء على الفساد كليا؟ أم أنها في مرحلة... استراحة محارب؟

salehalyaseen
على امتداد التاريخ: كاشفو الحقائق ومطلقو الصافرة في الفساد هم الضحايا.

تابعوا
adab
الموسوعة العالمية للأدب العربي (أدب).

MERIAM_AL3TEEBE
حزينة جداً على مستقبل «الدكتوراه»، تكاتفوا يا كل دكاترة العالم كي لا تسقط «الدكتوراه» إلى المنحدر أكثر من ذلك.

mehdi_2002
هدد كان سببا في إسلام أمة، ونملة غيرت مسار جيش، وغراب علم البشر الدفن، ووحوت أنقذ نبيا، وفيل رفض هدم الكعبة، هل نحتاج إلى حيوان يغير الوضع بالأمة العربية والإسلامية؟

sultanah_ff
أن تُقنع حماراً بأنه مثقف أسهل بكثير من أن تُقنع مثقفاً بأنه حمار. حقيقة محكمة اليوم.

HARB_SN
قانون حظر قيادة المرأة للسيارة في البلاد، ذهب إلى مزبلة التاريخ، وسيلحقه نظام الولاية القانونية إلى نفس المزبلة السعودية.

nbenotman
الربيع الحقيقي في تونس لم يبدأ بحرق البوعزيزي لنفسه وإنما بدأ عام 1965 بزيارة «فوكو» لتونس وتدریس الفلسفة في الجامعة لسنتين ليظهر جيل من المفكرين يؤمنون بأن الفلسفة لا تقبل التماسس.

KhuloodAqlan
سعيدة جداً بهذه الهاشتاغات والحملات «علمانيون-يمينيون و نسويات» يمينيات وإن كان عدد المشاركين قليلا وإن واجهنا الرفض «مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة».

adhamsharkawi
في ميزان الإسلام: ما يعيب المرأة يعيب الرجل.
في ميزان الجهل: الرجل لا يعيبه شيء!

ReemAlmee
*1981: أمير إنكلترا يتزوج، ليفربول يفوز بكأس أوروبا، يموت البابا.
*2018: أمير إنكلترا يتزوج، ليفربول في النهائي، من يعرف البابا بيلغه.

العالم يحيي اليوم العالمي للطيور المهاجرة، الذي يصادف العاشر من مايو من كل عام، كمناسبة لنشر الوعي بأهمية الحفاظ على التنوع البيئي.

أنحاء واسعة من موريتانيا تشهد موجة جفاف تهدد ثروتها الحيوانية، فيما يدق برنامج الغذاء العالمي ناقوس الخطر إزاء معاناة آلاف الموريتانيين من المجاعة.

الإمارات تحتفي ببيضاء الخد والقطا المتوج في اليوم العالمي للطيور

● رحلة الهجرة محفوفة بالمخاطر بسبب الصيد الجائر ● الطيور تقتدي بأكثر من بوصلة لتحديد الاتجاهات



سمفونية ألوان وزقزقات

التنوع البيولوجي حول العالم والتزامها بالعمل إلى جانب المجتمع الدولي لمواجهة الضغوط الطبيعية والبشرية على الحياة الفطرية.

وتعمل وزارة التغير المناخي والبيئة على المحافظة على التنوع البيولوجي من خلال سن التشريعات والقوانين بما في ذلك تشديد العقوبات على الصيد الجائر للطيور والحيوانات البرية والبحرية ومكافحة الاتجار غير المشروع بأنواعها. كما تشجع السلطات المختصة بالدولة على إعلان المزيد من المناطق المحمية التي تشكل ملجأ آمناً للتعشيش والتكاثر.

ولحماية الطيور المهاجرة من الخطر تعاهدت دول العالم من خلال موانئ ومعااهدات على حماية المهدة منها بالانقراض، ومنع الصيد، ومعالجة من يتعرض منها إلى أذى أو إصابات، وتربيتها في محميات طبيعية لها الموائل نفسها، إلى حين قرارها بالهجرة إلى موطنها الأصلي، إن أرادت.

اتجاهاتها أثناء الهجرة، فيهندي البعض منها بالشمس نهارا والنجوم ليلا، فيما يعتقد الكثير من علماء الأحياء أنها تستعمل المجال المغناطيسي للأرض في تحديد مسارها في الأيام والليالي الملبدة بالغيوم.

وأثبتت التجارب التي أجريت على العصفير الدورية والحمام الزاجل وقصاص الماء، وجود الملاحة لدى الحيوانات المهاجرة، حيث اصطناع العلماء تلك الطيور من مواقع معينة وأخذوها إلى مناطق أخرى تبعد الآلاف من الكيلومترات عن أماكنها الطبيعية، فتمكنت أغلبيتها من العودة إلى الأماكن نفسها، التي اصطناعها العلماء منها.

وتعد الهجرة رحلة محفوفة بالمخاطر وتعرض الطيور لمجموعة واسعة من التهديدات، غالبا بسبب الأنشطة البشرية، وبما أن الطيور المهاجرة تعتمد على مجموعة من المواقع طوال رحلتها على طول طريقها، فإن فقدان هذه المواقع يمكن أن يكون له تأثير كبير على فرص بقائها.

وتحرص الإمارات على حماية الطيور المهاجرة، التي تعتبر جزءا أساسيا من الجهود الدبلوماسية الرامية إلى المحافظة على

الجزر والمناطق المحمية التي تمثل موائل هامة للطيور المهاجرة ومنها ما تم تسجيلها ضمن القائمة الدولية للأراضي الرطبة ذات الأهمية العالمية التابعة لاتفاقية "رامسار" كحميتي الوثبة وبوالسيديف في أبوظبي ومحمية رأس الخور في دبي، إلى جانب محميتي أشجار القرم والحفية وجزيرة صير بونعير في الشارقة.

وتتم إنشاء هذه المحميات في إطار تخفيف الضغوط التي تتعرض لها الطيور المهاجرة وتوفر أقصى درجات الحماية في سبيل المحافظة على التنوع البيولوجي في الدولة وتعزيز الاستدامة البيئية بما يتسجم مع أهداف الخطة الاستراتيجية العالمية للطيور المهاجرة 2015-2023 وتحقيقا لرؤية الإمارات 2021.

وتتواجد الطيور في الإمارات في فترات مختلفة من السنة أهمها فصل الشتاء وفصل الربيع والخريف، وبنسبة قليلة في فصل الصيف.

وتشمل مسارات هجرة الطيور من مناطق أوروبا إلى شمال آسيا وجبال الهملايا وبعضها الآخر من شمال أفريقيا إلى جنوب وجنوب شرق آسيا. وتستعمل هذه الحيوانات المهاجرة أكثر من بوصلة في تحديد

الأخرى التي تدعم سبل العيش والرفاهية للبشرية، فالطيور والإنسان يتشاركان الحياة على الكوكب ذاته إضافة إلى الحيوانات الأخرى بأنواعها وكل الأنواع البيئية الأخرى. والطيور هي أحد المؤشرات على الصحة البيئية وتوازنها وهي ثاني أكثر الكائنات انتشارا بعد الأسماك، إذ أن تعدادها يفوق كل المليار طائر حول العالم وتتفوق ما بين الطيور البرية والطيور المائية وهي تمارس الهجرة الموسمية لعدد من الأسباب منها تساقط الثلوج في الشتاء، الأمر الذي يغطي الغذاء الذي تتناوله فتهاجر جنوبا بحثا عن مصادر غذائية جديدة أو بهدف التكاثر.

وتعد الإمارات ملجأ لمئات الأنواع من الطيور المهاجرة، البرية والبحرية، التي تغد إلى الدولة سنويا، مستفيدة في ذلك من دفاء المناخ، وتوفر الغذاء على طول مسار الهجرة أو في أماكن الراحة والتكاثر؛ إذ تضم دولة الإمارات مجموعة هامة من

توفر الطيور المهاجرة في رحلاتها واستقرارها الموسمي في بعض الموائل خدمات هامة جدا للنظام الإيكولوجي للبشرية، وحمايتها ينبغي ألا تكون لأسباب جمالية أو ترفيهية فقط، وإنما لأنها جزء من النظام البيئي، ونحن البشر نرتبط أيضا بصحة الطيور والأنواع البيئية الأخرى، لذلك يحتاج العالم إلى المزيد من التوعية بحماية الطيور من الصيد الجائر لتحمي البشرية مستقبلها.

أبو ظبي - يحيي العالم اليوم العالمي للطيور المهاجرة، الذي يصادف العاشر من مايو من كل عام، كمناسبة لنشر الوعي بأهمية الحفاظ على التنوع البيئي ودعم جهود الحملة العالمية المتعلقة بدعوته إلى ضرورة المحافظة على الطيور المهاجرة والتحذير من التهديدات التي تواجهها في طريقها ومساراتها وإظهار أهميتها البيئية والحاجة إلى التعاون الدولي للحفاظ عليها.

وتشارك الإمارات كل عام باقي دول العالم في الاحتفال بـ"اليوم العالمي للطيور المهاجرة"، لتؤكد مدى تميزها ودورها البارز في مجال حماية التنوع البيولوجي بشكل عام، والاحتفال هو عبارة عن حملة سنوية ترعاها اتفاقيتان دوليتان أساسيتان بشأن الأحياء البرية، هما اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة والاتفاق المتعلق بحفظ الطيور المائية الأفريقية - الأوروبية - الآسيوية المهاجرة، الذي بدأ عام 2006 كحملة توعية سنوية لتعزيز التواصل العالمي، وأداة فعالة للمساعدة في رفع الوعي العالمي إزاء التهديدات التي تواجه الطيور المهاجرة، إضافة إلى علاقتها بصحة البيئة في العالم.

وتتسع دولة الإمارات إلى توفير السبل لحماية الطيور المهاجرة بشكل خاص، إذ تعتبر الإمارات من المسارات المهمة لهجرة الطيور وتكاثرها، حيث يبلغ عدد أنواع الطيور التي تم ردها في الدولة حوالي 443 نوعا، منها حوالي 240 نوعا من 135 نوعا تم تسجيل تواجدها مرات قليلة.

ومن ضمن هذه الطيور، طيور الغاق السوطي، والنورس الأسخم، والخرشنة السوداء، والعصفور أصفر العنق، إضافة إلى الطيور الخواضة، والطيور الجارحة، مثل العقاب النسارية والشاهين والعصافير الصغيرة، إضافة إلى أنواع من اللققيات، كالسواق، ومالك الحزين، والنحام "الفلانغو" التي تتواجد في المناطق الساحلية والمستنقعات في الدولة، إضافة إلى أنواع مختلفة من البط مثل الشترشير والحضاري وغيرهما.

ومستقبل الطيور المهاجرة مهم، ليس فقط للحياة البرية بل للمجتمع أيضا، حيث أنه يمكن أن يؤثر بشدة في السياحة والصحة والزراعة والموارد



الجفاف يهدد الموريتانيين في حياتهم وحيواناتهم

أما سيداتي ولد باب، أحد مربي الماشية بمحافظة الحوض الغربي، فقال إن مناطق الشرق الموريتاني تشهد جفافا غير مسبوق، وإن المنطقة التي تعد خزان ثروة البلاد الحيوانية باتت قفراء وتحولت إلى مناطق متصحرة خالية تماما من الغطاء النباتي.

وأشار إلى أن المساعدات التي تقدمها الحكومة في هذه المناطق محدودة، ولا تتناسب مع حجم معاناة السكان. وأمام الانتقادات الموجهة لها، أعلنت الحكومة أنها انتهت مبكرا للأثار الناتجة عن شح الأمطار هذا العام، وأنها اتخذت كل الإجراءات للحد من آثار الجفاف.

وقال الناطق باسم الحكومة محمد الأمين ولد الشيخ في 26 أبريل الماضي إن الوضع في البلاد ليس قاتما، وإن السلطات وزعت خلال الأشهر الماضية 20 ألف طن من الأعلاف. وأضاف "الأشهر القادمة ستشهد المزيد من توزيع هذه الأعلاف والمواد المرصودة لمواجهة شح الأمطار وأثرها على المربين". وتقول الحكومة إنها خصصت مبلغ 160 مليون دولار، في إطار برنامج استعجالي للتصدي لآثار الجفاف.

وتقدر الثروة الحيوانية في موريتانيا بأكثر من 22 مليون رأس، وفق أرقام رسمية لوزارة الاقتصاد والمالية. وتمتلك البلاد 1.4 مليون رأس من الإبل و1.8 مليون رأس من الأبقار و19.3 مليون رأس من الماعز والضأن. ووفق أرقام الحكومة تتزايد هذه الثروة بشكل مستمر بنسبة تفوق 3.5 بالمائة سنويا.

معظم مواشيهم واضطروهم إلى تقديم الملابس المقلمة كعلف لإبقارهم وحرهمهم من قوتهم اليومي.

وأشار محمد ولد سيد أحمد أحد مربي الماشية من محافظة الترارة، إلى أن غياب الدعم الحكومي فاقم من معاناة سكان الريف. وأضاف "هذه السنة هي الأصعب على المربين، لا نملك مالا لشراء الأعلاف.. دوينا أصبحت هزيلة غير قابلة للبيع حتى نوفر العلف".



يجبرنا العطش على الرحيل

مواش مهدد، إذا لم تتوفر الأعلاف بأسعار في متناول الفقراء.

وأضاف قائلا "أسعار الأعلاف مرتفعة، يجب على الدولة أن تساعدنا لتجاوز هذه الظروف الصعبة التي نمر بها، مواشيينا مهددة بالنفوق، لم نعد نملك ما نستطع أن نشترى به الأعلاف". وأعلن برنامج الغذاء العالمي عن بدء عمليات توزيع على السكان الذين يواجهون جفافا غير مسبوق قضى على

من رؤوس المواشي نفقت بسبب الجفاف والآلاف أخرى مهددة بالنفوق إذا لم تتدخل الدولة سريعا لتوفير الأعلاف.

وتضرت كل أنواع الثروة الحيوانية بالجفاف الذي يضرب البلاد، غير أن وقع الجفاف على البقر هو الأشد وتتركز غالبية في ولايات الوسط والشرق والجنوب، وتقدر القطعان المتضررة بمئات الآلاف من الأبقار، فيما بدأت الخسائر تسجل في صفوفها خلال الأسابيع الأخيرة.

وتسببت موجة الجفاف التي تشهدها البلاد هذا العام في هجرة كبيرة لسكان القرى والأرياف نحو المدن الرئيسية بحثا عن فرص عمل ومساعدات حكومية بعد أن أضحت الزراعة غير مجدية بسبب النقص في المياه. فيما هاجر العديد من ملاك الماشية إلى دول الجوار، خصوصا مالي والسنگال، بحثا عن مناطق رعي، غير أن آخرين فضلوا البقاء في أماكنهم. وفي هذا الصدد قال سكان مقلون، إن مناطق شرق ووسط البلاد هي الأكثر تضررا من موجة الجفاف هذه.

ووجه مربي المواشي في البلاد انتقادات حادة لما أسماه "غياب الحكومة" عن تقديم الدعم لهم ومساعدتهم في توفير أعلاف لمواشيهم، فيما دقت أجراب ومنظمات محلية ناقوس الخطر، محذرة من مجاعة في البلاد بسبب الجفاف.

وقال ابو ولد عيني، أحد المشرفين على تربية المواشي من محافظة تكانت وسط البلاد، إن الجفاف قضى على المئات من قطعان الماشية في المحافظة، وإن ما تبقى من

نواكشوط - تشهد أنحاء واسعة من موريتانيا هذا العام موجة جفاف هي الأكثر حدة خلال السنوات الأخيرة، وذلك بفعل شح الأمطار في موسم الخريف الماضي.

ودق برنامج الغذاء العالمي ناقوس الخطر إزاء معاناة أكثر من أربع مئة ألف موريتاني من المجاعة بسبب نقص الأمطار وطول فترة الصيف المتواصلة منذ خريف 2017.

وأكد البرنامج "إن النقص الكبير في أمطار 2017 جعل موريتانيا شأنها شأن بقية دول الساحل الأخرى تتعرض لأخطر موسم جفاف عرفته في تاريخها"، ذلك "أن الأمطار القليلة التي شهدتها موسم الماضي والتي كانت سيئة التوزيع أثرت على الإنتاج الزراعي وعلى المواشي، وهو وضع يتطلب مواجهة تضاعفا سريعا لجهود الحكومة وشركاء موريتانيا".

وأكد جان نويل جانتيل، ممثل البرنامج في موريتانيا، "أن ضعف الأمطار وسوء توزيعها يؤثران تأثيرا كبيرا على الإنتاج الزراعي والرعي ويعرضان السكان للشهامة والضعف والأمراض وسوء الطعام". ولجأ العديد من مربي المواشي إلى التخلص من قطعانهم بأسعار منخفضة مقارنة بما كانت عليه في الأعوام السابقة، خوفا من ارتفاع المضاريف على الدواب في غياب المرعى.

وتسبب شح الأمطار في نقص شديد بالمساحات الرعوية، واتساع دائرة التصحر في البلاد التي تعاني أصلا من التصحر وانحسار الغابات والغطاء النباتي. وقال مربي المواشي، إن ثروة البلاد الحيوانية باتت مهددة بشكل كبير، وإن الآلاف

ينصح باستعمال كمادات الحليب المخثر أو أكياس الشاي الأسود الرطبة في حال الإصابة بحروق شمسية، حيث أنها تعمل على تبريد الجلد والحد من الالتهابات، وينبغي تكرار هذه الإجراءات حتى يزول الاحمرار.



وصفات الحمية والجمال على الإنترنت ضرب من المغامرة

● إعلانات التجميل ونحت الجسم دون جراحة مضللة ● معلومات الإنترنت مرجع للكثيرين في السحر والشعوذة



الإنترنت لا تحقق حلم الرشاقة

بالمئة، وهو عادة ما يتبع للمؤسسات العاملة المختلفة التي لها مواقع لكنها تتطلب إجراءات وخطوات للدخول إليها كوضع "كلمة سر" للتمكن من الاطلاع على المعلومات. ويوضح الرواجفة أن ما يسمى بـ"الويب المظلم" يشكل 6 بالمئة من المعلومات التي لها خصوصية وتتعلق بقطاعات ذات حساسية، مشيراً إلى أن محتوى معلومات الإنترنت خاضع للعديد من الاعتبارات الهدف منها الترويج التجاري والتضليل وتشكيل مواقف وترسيخ صور نمطية. وأشار إلى أن الفيصل أمام هذا الكم الهائل من المعلومات، هو الوعي والقدرة على التمييز بين الغث والسمين وعدم التسليم بأن المعلومات موثوقة مئة بالمئة. ويقول رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات بوكالة "بترا" المهندس مراد أبوكركي أن الشبكة العنكبوتية تحتوي على المواقع من المواقع التي تروج إلى مستحضرات معينة، وعلى المتلقي التمييز بين المواقع ذات المصداقية وتلك التي تبغتي الربح السريع.

عدم اتخاذ الإنترنت كوثيقة مسلم بها، إذ أن المحتوى المعلوماتي خاضع للكثير من الاعتبارات والمعايير منها الشخصنة والمصالح والمضاربات، داعياً كل المتلقين لاستقاء المعلومات من مصادرها المباشرة ومن المراجع العلمية الموثقة.

مدير تحرير مرصد مصداقية الإعلام الأردني (أكيد) أسامة الرواجفة يقول "العتب في هذا السياق ليس على المواطن البسيط الذي يستقي بعض الأخبار من الإنترنت دون التحقق، ولكن هناك عتب كبير على بعض المتعلمين والمثقفين والإعلاميين من الذين يعتمدون على مواقع معينة كمصدر نهائي ومصدق للمعلومة، مع العلم أنها مواقع متشابهة من قبل أفراد وتعكس توجهاتهم وقد تكون معلوماتهم ناقصة أو مغلوطة أو يراود بها باطل".

ويتابع أن محتوى الإنترنت المتاح للمتلقي لا يتجاوز 4 بالمئة وهو ما يسمى بـ"الويب السطحي" فيما يشكل "الويب العميق" 90

العوامل الهامة بالاعتبار، الأمر الذي يشكل خطورة صحية على بعض الأشخاص الذين يلتزمون بما يشرع بها من أخبار غير علمية أو متخصصة.

وشددت على أهمية العودة للمراكز المتخصصة والمدرين المرخصين دون الاعتماد الكلي على معلومات الإنترنت التي قد تكون مغلوطة، إذ أن المتخصصين يخضعون الأشخاص المستهدفين لبرامج علمية توائم بين اللياقة والتغذية تحت إشراف مباشر. وتستذكر المدربة الزعيبي كيف يقوم العديد من الأفراد بنشر تطبيقات تختص باللياقة البدنية على مجموعات الواتساب والفايبر والتغرام وغيرها، حيث ينفذها أشخاص فتصلح لبعضهم فيما قد تؤدي البعض الآخر، الأمر الذي يذكرنا بالدواء الذي يصرّف من الصيدلية دون استشارة طبيب فيصلح لشخص ويضر الآخر.

ومن جانبه يؤكد مدير هيئة الإعلام المحامي محمد قطيشات على ضرورة

يعتمد الكثيرون على معلومات الإنترنت كمرجع في قطاعات عدة كالتغذية والتجميل والرشاقة وآلام المفاصل وصولاً إلى السحر والشعوذة ووصفات طبيعية غير مدروسة وغيرها الكثير، مما يعرضهم إلى الكثير من المشكلات الصحية والجمالية.

عدة ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار لوصف حمية مثالية كالعمر والوزن والتاريخ المرضي، وما إذا كانت موجهة لسيدات أم رجال، ولصغار أم كبار، لافتاً إلى أن الكلفة المادية الناتجة عن اتباع حمية عشوائية عبر الإنترنت أعلى بكثير من تلك التي تتبع عبر مختص. ودعا شنتيه إلى عدم تصديق أي نوع من الدعايات على غرار "أخسر 10 كيلوغرامات في أسبوع"، مؤكداً أن هذا ضرب من التضليل يرمي للربح المادي على حساب الحقيقة، وحتى الحمية ذاتها الصيت "الديتوكس" المعتمدة على خلط بعض الخضروات والفاكهة بالماء، تحتاج أيضاً إلى إشراف أخصائيين في إطار برنامج غذائي متكامل يعتمد على توزيع مثالي للوجبات والماء والفواكه والخضار.

وتقول الخمسينية سهام إنها تجد في موقع "البيوتيوب" ضالتها لك السحر والطلاسم واعتماد بعض الأساليب لإبعاد الحسد وتقريب الرزق وغيرها من المقاطع المصورة والتي تمثل مرجعية لها في الكثير من الأغراض كطرق إعداد المأكولات ووصفات الجمال واقنعة الوجه وغير ذلك الكثير.

ويحذر مستشار أول جراحة التجميل والترميم الدكتور غازي الزين، من خلطات غريبة عبر الإنترنت قد تسبب بالحروق وتغير في لون البشرة، مؤكداً أن الكثير من الإعلانات عبر الإنترنت غير واقعية خاصة تلك التي تتحدث عن نحت الجسم دون جراحة مرفقة بصور "فوتوشوب" قبل وبعد العملية.

ويضيف أنه حتى عمليات الخيوط قد تصلح على أصحاب البشرة النضرة على أن تتم بواسطة أطباء جراحة تجميل، ولكن تلك التقنية بلا نتيجة على كبار السن حيث تؤدي إلى تكوم الجلد في منطقة معينة ما يؤدي إلى نتيجة عكسية تماماً، منها كل المتابعين والمهتمين بمواقع التواصل الاجتماعي إلى عدم الانجرار وراء الإعلانات المضللة التي تروج مثلاً لتجميل الأنف أو إزالة الدهون بلا جراحة وغيرها من المعلومات اللامنتهية المعتمدة على صور "الفوتوشوب".

وقالت لينا الزعيبي (32 عاماً) مدربة لياقة بدنية في أحد مراكز عمان، إن خضوع أي شخص للتمارين الرياضية ينبغي أن يأخذ بالاعتبار العديد من العوامل منها العمر والوزن والتاريخ المرضي، مستدركة أن العديد من المواقع المعنية باللياقة لا تأخذ هذه

عمان - أرادت شابة مقبلة على الزواج الحصول على وزن مثالي قبل شهر واحد فقط من حفل زفافها، استناداً على حمية قاسية انتقتها عبر الشبكة العنكبوتية، لكن رشاققتها المنشودة لم تات كما أرادت، إذ تسببت الوصفة غير العلمية بنقص حاد في الفيتامينات والمعادن وهبوط في الضغط لديها، ما اضطرها إلى أخذ وحدات من الدم وخضوعها لبرنامج صحي وعلاجي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل موعدها، وفقاً لأحد أخصائيي التغذية. واعتبرت طالبة جامعية أن الإنترنت مرجعها في حمية غذائية في وقت زمني قصير، اعتماداً على السرعات الحرارية القليلة، إلا أن النتيجة جاءت عكسية، ما تسبب بتساقط شعرها وتقصف أظافرها وبهتان بشرتها، إضافة إلى إصابتها بالدوار الأمر الذي دفعها لمراجعة الأطباء لتشخيص حالتها الصحية.

◀ الكلفة المادية الناتجة عن اتباع حمية عشوائية أو البحث عن وسائل تجميل أعلى بكثير من التي تتبع عبر مختص

شدد مختصون لوكالة الأنباء الأردنية "بترا" على ضرورة اعتماد المعلومات من مصادرها الموثوقة، وعدم اتخاذ الإنترنت كوسيلة نهائية للمعرفة، إذ أن المحتوى الموجود بها لا يرتقي إلى القطعية، بل يعج بالغث والسمين، ما يدعو لزيادة الوعي والتمييز بين صحة المعلومات وزيفها وخطورتها وآثارها السلبية غير المحسوبة، وكذلك التنبه لافتقار مواقع إلكترونية للمصداقية العلمية لصالح المكاسب المادية والمصالح التجارية عبر إعلانات مضللة.

ويقول أخصائي التغذية هائل شنتيه الذي راجعته الطالبة الجامعية إن الاستفادة من الإنترنت تكاد تكون معومة في ما يتعلق بنصائح التغذية مقارنة بالنصائح المباشرة من المتخصصين، حيث اعتمدت على حمية السرعات الحرارية القليلة التي تبدأ من 800 سعر، فيما ينصح علمياً بأن تبدأ حمية السرعات من 1200 سعر.

وأضاف أن الحمية الغذائية الموحدة لا تناسب بالضرورة كل المهتمين، حيث أن عوامل

صداقة الآباء والأبناء تسد الطريق أمام رفاق السوء

موضة

البنفسجي يزين أظافرك هذا الصيف



□ أفادت مجلة "إيلي" الألمانية بأن البنفسجي يتربع على عرش ألوان طلاء الأظافر في صيف 2018، ليمنح المرأة إطلالة مبهجة تخطف الأنظار.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنفسجي يلسون اللافتين يشهد رواجاً كبيراً هذا الموسم، مشيرة إلى أنه يغازل بشكل خاص الأظافر القصيرة والأظافر التي تتخذ شكل حبة اللوز. ويكتمل سحر هذه الإطلالة الصيفية المبهجة ببشرة برونزية وفستان صيفي يكتسي باللون الأبيض. كما تتربع ألوان الباستيل على عرش ألوان طلاء الأظافر في ربيع/صيف 2018، لتمنح الأظافر إطلالة رومانسية حاملة. وأوصحت "إيلي" أن طلاء الأظافر باللون السوردي الباستيلي يبوب بركة وأتونة المرأة، في حين يشيع طلاء الأظافر باللون الأخضر الباستيلي أو الأزرق الباستيلي أجواء الربيع والصيف.

علينا أن نعلم أنهم حول أبنائك في كل مكان وقد يكون بعضهم من الأقارب وزملاء المدرسة أو المنطقة التي يسكن فيها، وهنا علينا أن نتعرف على أصدقاء أبنائنا ونتقرب منهم ونعرف شيئاً عن عائلاتهم حتى نستطيع أن نكون عنهم فكرة واضحة.

ولحماية الشباب من رفاق السوء ينصح مصطفى أن تكون أكثر قرباً من أبنائنا ونتعرف على مشاكلهم ونتعرف على أصدقائهم، وكذلك يمكن دراسة احتياجات الشاب لتحديد تلك التي يحصل عليها من رفاق السوء كالإثارة أو المغامرة أو الشعور بالانتماء أو الاهتمام أو المكانة الاجتماعية وتدبير بدائل تسد هذه الاحتياجات، فإذا ما كان الشاب يهوى المغامرة يمكن تنظيم رحلات تخييم في البراري أو غيرها من الأنشطة التي يدخل فيها عنصر المغامرة.

◀ الشعور بانتماء قوي للأسرة وتعزيز كل المواقف الإيجابية والعادات والسلوكيات في حياة الطفل يقلصان التأثير الخارجي عليه

في المنزل والشعور بالمرح والإثارة والتشابه في الاهتمامات الخاصة، أو الوضع أو المكانة الاجتماعية أو الحاجة المؤقتة للتمرير وتأكيد الاستقلالية على الوالدين أو انعدام الثقة بالنفس الذي يجعل الطفل يرتبط بأصدقاء أصغر أو أقبح أو أقل كفاءة منه".

ونبه الدكتور سعيد مصطفى أستاذ الدراسات النفسية إلى أنه يجب أن نحدد أولاً من هم رفاق السوء؛ وأين يتواجدون؛ وهنا

الفتاة داخل الأسرة؛ فالشخصية الأخلاقية للطفل تتحدد في سن الثانية عشرة، وخلال هذه المرحلة يخضع لأي تأثير، حيث يجرب ويختبر طرقاً مختلفة، إلا أن مبادئه الأخلاقية والتي تربي عليها داخل أسرته هي التي تتحكم في هذا التغيير في شخصيته.

وتضيف "إن كانت التربية قوامها الشعور بانتماء قوي للأسرة وتعزيز كل المواقف الإيجابية والعادات والسلوكيات في حياته كان محيط التأثير الخارجي عليه أقل، والعكس في ذلك صحيح".

وأوضحت عزيزة قائله "عادة ما يدرك الأطفال أن صديقاً بعينه أو جماعة ما لها تأثير سعي عليهم، لكنهم يستمرون في علاقتهم هذه لعدة أسباب كالاهتمام الخاص والشعور بالانتماء الذي يحصلون عليه مع هذا الصديق أو شلة الأصدقاء، والذي لا يجدونه

سلمى جمال

□ في زمن الفضاء المفتوح والأصدقاء الواقعيين الذين يعرفهم الأهل، وغيرهم الافتراضيين والذين يعتبرون أشخاصاً مجهولين وربما خطرين أيضاً، ما زالت قضية رفاق السوء قضية اجتماعية وتربوية تشغل أذهان المربين والتربويين والإباء، وتسبب لهم دائماً نوعاً من الخوف على أبنائهم والبحث عن وسائل كثيرة لحماية الأبناء من رفاق السوء حتى أن بعض الأسر تضطر إلى الانتقال من سكنها بحثاً عن مكان آخر أكثر أمناً واطمئناناً خوفاً على أبنائنا. وتقول الدكتورة أميمة عزيز المستشارة التربوية في المركز القومي للبحوث التربوية في مصر: أهم ما يمكن أن نولي اهتماماً له هو التربية والتنشئة الصحية للابن أو

حين تشرق شمس لندن

الذي تبعته شمس صباح ربيعية منعشة.. وهو علاج ناجع صار الأطباء يصفونه لمرضاهم المصابين بما اصطلح عليه بـ"اضطراب المزاج الموسمي".. والطريف في الأمر أن اختصار ذلك باللاتينية هو "أس. أي. دي..". أو "ساد".. وهو ما يعني "حزين" باللغة الإنكليزية.. وصار الاسم العلمي والتجاري لهذا المصباح هو "ساد".. وصار شأننا أنه لا يوصف إلا للمصابين بالحزن والكآبة.. ولكن ماذا عن المصابين بالحزن؟ لم أشتد الجهاز.. وقررت أن أنير شمعة روجي بنفسي دون حاجة إلى طبيب أو جهاز.. فقد ولدت على ضفة النشط العظيم هناك.. وتشربت جسدي بنسيم بغداد البهية منذ أن فتحت عيني على هذا العالم.. ولأنني أحمل بلادي أينما سرت وأنى حطت ركابي.. فانا أملك من خزان سطوعها ما يضيء بلاداً فلا يغيب عنها النور!

يصل الإنسان إلى مرحلة الكآبة والمرض حين يفترق السطوع.. لكننا في الواقع أكثر عرضة من الغربيين للانجراف وراء سحب الكآبة بسبب غياب الشمس.. وقد يأتي ذلك غالباً مصحوباً بأمراض الغربة والحنين.. وقد وقعت في ذلك الفخ أنا أيضاً.. وصرت أبكي افتقاداً حتى لشمس "أب اللهب" في بلادتي.. ولأيام قبضه الحارقة التي تطلق عليها في العراق "طبّاخات الرطب".. فهي ما إن تحين وتشويناً برحماً حتى ينضج التمر ونهنا بحلاوته.. وصرت أبكي حنيناً وأنا أرصد أنبيات السياب "الشمس أجمل في بلادتي من سواها والظلام.. حتى الظلام هناك أجمل فهو يحتضن العراق".." وقد نصحني أحد أصدقائي ذات يوم بأن أسرع إلى شراء ذلك الجهاز الصغير الذي يعمل عمل الشمس في تجديد الحزن وإضاءة النفس.. وهو عبارة عن مصباح صغير يبعث حزمة من أشعة تعادل في سطوعها الضياء

نراهم يتصرفون مثل الغربيين في عشقهم للشمس.. "لماذا تجلس في الشمس؟ ستمرض!.. ليس الظل أفضل!" "لا.. لا.. أبداً أنا أحب الشمس".." هيهات!.. لا يمكننا أن نقنع المحروم بأن ما حرم منه غير مهم وغير مفيد أو غير ذي قيمة.. إلا يقولون إن الجوع أوفر الطباخين".." وإذا جاعت جوانحك لسطوع الشمس قلن تجد في العالم ما هو أجمل وأبهى منها!

بيد أننا في بلدان الشمس المشرقة غالباً ما نخنق منها ونتحاشاها.. وغالباً ما نفضل عليها الغيم والمطر.. وشخصياً كنت من أولئك الذين يشقون المطر جداً.. (لم أكرهه اليوم.. لكنني في أقل القليل لم أعد عاشقة له.. بت أراه ربما أمراً معتاداً ومزعجاً أحياناً.. ربما صارت مكانته عندي مثلما كانت مكانة الشمس حين كنت في وطني).. ونحن أبناء تلك البلاد قد لا نفهم معنى أن



ريم قيس كبة شاعرة عراقية

□ في البلاد التي تفتقد الشمس، تتألق الحياة ما إن تجدها مشرقة، شتاء كان إشراقها أو صيفاً. فنرى الشوارع والساحات والحدائق العامة قد امتلأت بشرا بالوان زاهية ومرح ملفت.. وازدهر فيها أطفال يلعبون ويمرحون في كل الأماكن.. ولا عجب فشروق الشمس في بلاد البرد والغييم عيدا.. وهي مناسبة جديرة بالاحتفاء والاحتفال.. ولذا نجد الكرنفالات وقد اجتاحت كل الأماكن.. إلا البيوت! كنت أستغرب مهرجانات الفرح تلك حين وصلت لندن قادمة من القاهرة ومن قبلها بغداد.. وكنت أستغرب تصرفات الضيوف من أصدقائي الذين يسكنون تلك البلاد.. فهم ما إن يصلوا بغداد أو القاهرة حتى



«الفريق السنغالي عقبة كبيرة في طريقنا لنهائيات أفريقيا للشباب، ونسعى لبذل أقصى جهد في مباراة الذهاب وتحقيق نتيجة إيجابية تساعدنا على التأهل للدور الأخير».

حمادة صدقي
مدرب منتخب مصر للشباب

«العراق استحق رفع الحظر عن ملاعبه وأثبت للجميع من خلال المباريات التي نظمها أنه بلد عاشق لكرة القدم، ونتمنى أن تكتمل فرحة العراقيين برفع الحظر الكلي».

جبريل الرجوب
رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم

موسم استثنائي يمنح الأسيوطي لقب «الحصان الأسود» بالدوري المصري

● علي ماهر: المدرب المحترف يعمل مع فريقه دون تفكير في البقاء من عدمه



وجد علي ماهر، المدير الفني لفريق نادي الأسيوطي المصري، نفسه في اختبار صعب عندما تواجد على مقعده في مباراة جمعت بين فريقه الحالي وفريقه الجديد. وودع الأسيوطي مسابقة كأس مصر إثر هزيمته أمام فريق نادي سموحة، مساء الثلاثاء، في الدور قبل النهائي بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل بهدف لكل فريق.

عماد أنور

على سموحة نفسه في الدور الأول من مسابقة الدوري.

كان ماهر أحد نجوم الأهلي في أواخر تسعينات القرن الماضي، ولم يتوقع أنه سيواجه في يوم ما فريقه السابق من على مقعد المدير الفني، غير أنه عندما حلت المواجهة قبل نحو عشرة أيام نجح ماهر في الاختبار بجدارة وأقصى الأهلي من دور الثمانية للكأس، لكن فرحة الفوز على بطل الدوري لم تكتمل بسبب الهزيمة أمام سموحة.

موسم مميز

أبدى ماهر في حوارته مع «العرب» رضاه التام عن موسم مميز قدمه مع الأسيوطي في بطولتي الدوري والكأس مصر، وبرغم الهزيمة أمام سموحة (4-5)، شدد على أن فريقه قدم مباراة قوية وكان قريباً من الفوز، ولم يحالف الحظ لاعبيه في ركلات الترجيح. ووصف المباراة بأنها كانت صعبة للغاية، وما زاد من صعوبتها تأخر فريقه بهدف حتى الوقت بدل من الضائع للمباراة.

وصعد سموحة إلى المباراة النهائية ليلاقي فريق نادي الزمالك في منتصف مايو الجاري، وخرم ماهر من ملاقاته الزمالك في المباراة النهائية كما كان يمتنى، رغبة منه في تحقيق الفوز هذا الموسم على قطبي الكرة في مصر (الأهلي والزمالك).

واعتبر لاعب الأهلي السابق وصول الأسيوطي إلى قبل نهائي الكأس إنجازاً جاء نتيجة جهد اللاعبين والجهاز الفني طوال موسم كامل، وسعى خلاله المدرب إلى تدعيم الفريق بلاعبين جديدين.

ونظراً لقلّة الإمكانيات لم يعتمد كلياً على لاعبين ممن تركتهم الأندية الكبرى، مثلما تفعل الأندية الأخرى للسعي فقط وراء من سبق لهم اللعب في الأهلي أو الزمالك دون النظر إلى مستوى اللاعب أو حاجة الفريق إليه. وكون ماهر فريقاً منسجماً يضم

فرحة لم تكتمل

المعاون نقطة خلاف بين ماهر ورئيس نادي سموحة فرج عامر، لا سيما وأن الأخير اعترض على أن يكون الجهاز المعاون بالكامل من خارج النادي، غير أنه تمت تسوية الأمور وتم توقيع العقود في جلسة جمعت بينهما مؤخراً

وانتبه ماهر إلى مجال التدريب بعد اعتزاله كرة القدم عام 2004، وعمل بعدها في قطاع الناشئين بالنادي الأهلي، ثم مربياً بالفريق الأول في جهاز المدير الفني محمد يوسف، وتولى الموسم الماضي قيادة فريق نجوم المستقبل الصاعد حديثاً للدوري الممتاز، واستطاع أن يحقق الفوز في 10 مباريات متتالية، قبل أن يتقدم باستقالته ليتولى قيادة فريق الترسانة ثم الأسيوطي.

كل ما هو جديد في عالم التدريب، كذلك متابعة كيف يعمل كبار المدربين في أوروبا، في الوقت ذاته لم يخف حلمه بتدريب منتخب مصر أو النادي الأهلي مستقبلاً.

تطور مستمر

يفكر ماهر حالياً في الخطوة المقبلة التي سيبدأها مع فريق سموحة، وتمنى له التوفيق في مباراته أمام الزمالك والتتويج بكأس مصر للمرة الأولى في تاريخه، مشيراً إلى أنه سوف يستعين بالجهاز الفني الذي عمل معه في الأسيوطي، وستتم إضافة مدربين اثنين هما محمد شرف ومصطفى فتحى. ومثل الجهاز

مجموعة من اللاعبين صغار السن، ويرى أن بينهم من يستحق الحصول على فرصة التواجد في صفوف منتخب مصر، أبرزهم المهاجم عمر بسام. ولفت إلى أن بسام تدرج في المنتخبات الوطنية بأعمارها المختلفة ويمتلك قدرات بدنية رائعة.

ولقي ماهر إشادة النقاد وخبراء كرة القدم، واعتبروه مدرباً واعداً يجيد قراءة اللعب وتوظيف لاعبيه، كل حسب إمكانياته الفنية والبدنية، إضافة إلى قدرته على مواجهة الأندية الكبرى، ويعود ذلك إلى دراسة منافسية جيداً.

وبرغم ما حققه هذا الموسم، أكد مدرب الأسيوطي سعيه الدائم لتطوير نفسه ومتابعة

رهان الوصافة يشعل الصراع في ختام الدوري التونسي

◀ التنافس يحدد بين الأفريقي وغريمه النجم الساحلي على المركز الثاني المؤهل لدوري الأبطال، الموسم المقبل

النفوس بالانتصار عندما يخوض مواجهة محفوفة بالمخاطر أمام اتحاد بنقردان، ويأمل في تعثر الأفريقي أمام الصفاقسي لاقتناص مركز الوصافة في الجولة النهائية. ويدرك النجم الساحلي أن الفوز لن يكون سهلاً أمام فريق يلعب آخر أوراثة لتجنب الهبوط وسيقاتل على أرضه وأمام جمهوره من أجل الانتصار. وبعد مغادرة أولمبيك مدين دوري الدرجة الأولى رسمياً في الجولة قبل الأخيرة انحصر الصراع بين اللاعب القابسي صاحب المركز 11 برصيد 25 نقطة واتحاد بنقردان (23 نقطة)، وترجي جرجيس (23 نقطة). وسيرافق صاحب المركز 13 وقبل الأخير أولمبيك مدين إلى دوري الظل، بينما سيخوض صاحب المركز 12 مباراة فاصلة ضد صاحب المركز الثالث بدوري الدرجة الثانية.

قبول التماس الترجي

من جانبه يستضيف الترجي، المتوج باللقب، منافسه شبيبة القيروان. وفي سياق متصل عقد الاتحاد التونسي لكرة القدم، اجتماعاً خاصاً للنظر في الالتماس الذي تقدم

تونس - تعيش منافسات المرحلة الختامية بالدوري التونسي، الخميس، على وقع مواجهات مصيرية لحسم مركز الوصافة المؤهل للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا، وأخرى لضمان البقاء ضمن أندية الصقوة. واحتدم التنافس بين الأفريقي وغريمه النجم الساحلي على المركز الثاني المؤهل لدوري الأبطال، الموسم المقبل، حيث يسعى كل منهما لحسم الصراع لمصلحته، عندما يواجهان الصفاقسي واتحاد بنقردان على الترتيب.

ويتقاسم الأفريقي مع النجم الساحلي المركز الثاني، برصيد 47 نقطة لكل منهما. ويأمل الأفريقي في انتزاع الانتصار وحصد النقاط، عندما يلح ضيفاً على الصفاقسي، الذي خرج من دائرة المنافسة، وذلك لحسم مركز الوصافة لمصلحته وضمان الظهور في أرفع مسابقات الأندية بالقرعة الموسم المقبل.

مهمة صعبة

لن تكون مهمة الأفريقي سهلة أمام ضيفه الذي سيسعى لمصالحه جماهيره الغاضبة، بعد موسم محبط بسبب خروجه مبكراً من دائرة المنافسة على الألقاب المحلية.

ولاشك أن رهان الفوز بنقاط المباراة سيكون صعباً على الفريقين، رغم أن أبناء الأفريقي يواجهون ضغطاً أكبر من الصفاقسي، لكنهم أعربوا جميعاً عن خلال تصريحات صحافية على استعدادهم للفوز وحسم المركز الثاني. ومن ناحية أخرى يمني النجم الساحلي

تألق المستبدين يربك حسابات

هيرفي رينارد

نجم الأهلي، وعزيز بوحودز مهاجم سانت باولي الألماني. وكان رينارد قد وعد الجمهور المغربي في آخر تصريحاته، بتوخي العدل في اختياراته والمنافسة على التأهل إلى الدور الثاني من المونديال. ومن ناحية أخرى أوضح هيرفي رينارد حقيقة القائمة الأولية لـ"أسود

الأمس" التي تم تداولها في وسائل الإعلام المحلية، وتضمنت 35 لاعباً.

وأكد رينارد أن هذه القائمة لا أساس لها من الصحة. وأوضح أنه سيعلن رسمياً عن القائمة التي تضم 35 لاعباً في منتصف الشهر الجاري عبر الاتحاد المغربي لكرة القدم.

ويستعد منتخب المغرب لخوض منافسات مونديال 2018

بالمجموعة الثانية مع كل من إسبانيا والبرتغال وإيران. واتفق اتحاد الكرة برئاسة فوزي لقجع مع الطاقم الفني والمدرب واللاعبين على لائحة المكافآت في حال تجاوز منتخب المغرب دور المجموعات بكأس العالم. وقال عزيز بويربال، النجم المغربي السابق، إن منتخب بلاده قادر على العبور لثمن نهائي مونديال روسيا، رغم وقوعه في مجموعة صعبة. وأضاف بويربال: «أعتقد أن مباراة إيران ستكون الأضيق في مجموعتنا، لأنها الموجة الأولى لنا، والتي توضح كثيراً

حظوظنا للتأهل».

الرباط - تتربق الجماهير المغربية إعلان القائمة النهائية لـ"أسود الأطلس" استعداداً لمونديال 2018.

وكنزت التخمينات بخصوص الأسماء التي تألقت في الفترة الأخيرة، لتفرض نفسها على القائمة المنتظر الإعلان عنها من قبل المدرب هيرفي رينارد رغم استبعادها خلال التصفيات، وفي مقدمتها رشيد عليوي،

هداف نيم الفرنسي، والسذي قاد فريقه لدوري الدرجة الأولى. كما برز المهدي كارسيل، نجم ستاندارد لييج، بعد اكتساحه للعديد من الجوائز الفردية هذا الموسم في بلجيكا.

وأربك حارس الوداد ياسين خروبي كل الحسابات بعد ظهوره مؤخرًا مع الوداد البيضاء خلفاً للمخضرم زهير لعروبي، إذ أصبح المرشح الأبرز ليكون الحارس الثالث في المونديال على حساب رضا التكاوتي حارس طنجة. وتتنافس 3 أسماء على المكان المتبقي بخط الدفاع وهي بدر بانون، نجم الرجاء، وجواد يميقي، لاعب جنوى الإيطالي، ويونس عبدالحميد، لاعب ريمس الفرنسي.

وفي جبهة الهجوم لم يستقر رينارد بعد على من سيرافق خالد بوطيب في ظل التنافس الشرس بين كل من أيوب الكعبي، هدف بطولة أفريقيا للمحليين ووليد أزارو

به الترجي الرياضي من أجل تقلبص العقوبة التأديبية المفروضة عليه، من قبل مكتب الرابطة التونسية على إثر أحداث كلاسيكو النجم الساحلي. وكانت الرابطة التونسية قد قررت حرمان الترجي من جماهيره لمدة 3 مباريات علماً وأنه خاض مواجهتين دون جمهور وتتبقى له مباراة واحدة.

وبعد التداول في الاجتماع تقرر قبول التماس الترجي، ما يعني أن مباراة الجولة الأخيرة التي ستجمع فريق باب سويقة بشبيبة القيروان ستشهد حضوراً جماهيرياً. ومن المقرر أن يتم تسليم الترجي بعد نهاية اللقاء رمز البطولة ليحتفل اللاعبون وسط جماهيرهم على ملعب رادس.

كذلك قامت الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة بتأخير المباراة إلى الخامسة و15 دقيقة بتوقيت تونس عوضاً عن الثالثة والنصف، وذلك حتى يتسنى نقل هذه المباراة تلفزيونياً. ووافقت الرابطة على تغيير توقيت المباراة بما أنه لا يتسنى أي رهان يذكر بعد تأكد التتويج باللقب من جانب الترجي وضمان البقاء بالنسبة إلى فريق شبيبة القيروان.

ويسعى اللاعب القابسي للاستفادة من اللعب على أرضه، للتغلب على ضيفه اللاعب التونسي وضمان البقاء بدوري الأضواء، بينما سيحاول ترجي جرجيس الاستفادة من انهيار معنويات ضيفه أولمبيك مدين لتحقيق الفوز. وفي بقية المباريات يلتقي نجم المتلوي الاتحاد المنستيري فيما يواجه النادي البنزرتي مستقبل قابس.



أعلن منظمو دورة روما الإيطالية في كرة المضرب عدم مشاركة المصنفة أولى عالمياً سابقاً سيرينا وليامز في الدورة التي أحرزت لقبها أربع مرات وتطلق الإثنين المقبل. ويأتي قرار وليامز بعد إعلانها عدم المشاركة في دورة مدريد الإسبانية لأنها "في حاجة لخوض المزيد من التمارين قبل العودة إلى المنافسات". ولم تشارك سيرينا التي تراجعت من المركز الأول عالمياً إلى 454 نتيجة ابتعادها عن الملاعب بسبب حملها ثم وضعها مولودتها الأولى سوي في دورتين هذا العام، ففازت بمبارتين في إنديان ويلز قبل أن تخرج على يد شقيققتها الكبرى فينوس، ثم خسرت مباراتها الأولى في ميامي على يد اليابانية ناومي أوساكا.

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" إيقاف الأمين العام السابق لاتحاد غواتيمالا للعبة هيكاتور تروخيو، مدى الحياة. واتهم تروخيو، الذي تورط في فضيحة الفساد المتعلقة بمنح حقوق البث التلفزيوني في بلاده بخرق المادة 21 في لائحة لجنة الانضباط المستقلة في الفيفا والتي تتعلق بقضايا "الفساد والرشي والمالية". وبالإضافة إلى عقوبة الإيقاف، قرر الفيفا تغريم تروخيو بـ199 ألفاً و500 دولار. ويتواجد تروخيو رهن الاعتقال في الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الحالي بعد اتهامه بالحصول على رشاوى مالية مقابل منح حقوق البث التلفزيوني والتسويق الخاصة بمباريات منتخب غواتيمالا في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018.



متفرقات

تأهل فريقاً غولدن ستيت واريورز وهيوستن روكيتس لنهائي منطقة الغرب (الدور قبل النهائي بالأنوار الفاصلة) لدوري السلة الأمريكي للمحترفين هذا الموسم بعدما حسم كل منهما المواجهة مع منافسه بالدور قبل النهائي للمناطق. وفرض غولدن ستيت واريورز حامل لقب البطولة هيمنته على ضيفه نيو أورليانز بيليكانز في المباراة الخامسة بهذه المواجهة بين الفريقين في الربع الذهبي للمناطق وتغلب عليه 104-113 ليكون الفوز الرابع له في هذه المباريات الخمس ويحسم المواجهة لصالحه 4-1 دون الحاجة للمبارتين الأخريين. وكان ستيفن كيري النجم الأبرز لواريزورز، حيث سجل 28 نقطة ليقود الفريق إلى فوز ثمين.



«أعشق هذا القميص، وأحب الدفاع عن ألوان فريق في حجم باريس سان جرمان، علينا الاستمتاع بكل لحظة والاحتفال بالتتويج بالألقاب، أحب هذا النادي».

إدينسون كافاني
نجم باريس سان جرمان الفرنسي

الدوري الأميركي قبلة النجوم «العجائز»

● مفاوضات متقدمة بين روني ودي سي يوناييتد الأميركي

● الدوري الأسترالي وجهة جديدة تظهر أمام إنيستا



قرار صائب

وهو ما زال يتخبط في النقص التهديفي ذاته خلال الموسم الحالي، مما يفسر الإلحاح على التعاقد مع مهاجم إيفرتون الحالي. وحل دي سي يوناييتد في المركز الأخير بين أندية المنطقة الشرقية الموسم الماضي مسجلا 31 هدفا وهو أسوأ معدل تهديفي وتلت شبابه 60 هدفا، وخسر بفارق الأهداف أمام لوس أنجلوس ليكرز صاحب المركز الأخير في المنطقة الغربية على قاع الترتيب.

واعتبر دي سي يوناييتد للعام الثاني على التوالي الأسوأ في الدوري الأميركي مع انتصار يتيم مقابل أربع هزائم وتعادلين وفارق سلبي من الأهداف 5- ليصنف كواحد من أسوأ الفرق في الدوري متفوقا على كل من فرقي سياتل وسان خوسيه من المنطقة الغربية برصيد 5 نقاط لكل منهما أيضا.

وجهة جديدة

يخطط مسؤولون كرويون للاتصال بوكيل قائد برشلونة الإسباني أندريس إنيستا من أجل حثه على الانتقال إلى الدوري الأسترالي لكرة القدم، حسب ما أشارت تقارير إعلامية، في ظل السعي لضم لاعب من الوزن الثقيل إلى البطولة المحلية. وكانت صحيفة "سبورتنغ" الإسبانية سمت هذا الأسبوع الدوري الأسترالي كـ"وجهة مفضلة" لنجم خط الوسط، رغم التكهنات التي أشارت إلى اقتراب انضمامه إلى نادي فيسول كوبي الياباني. كما نفى شونغكينغ ليفان الصيني تقارير عن ضم ابن النجم الإسباني ما ترك الباب مفتوحا أمام احتمال شغله وظيفة مختلفة مع هذا النادي. وأشار موقع الاتحاد الأسترالي لكرة القدم إلى نيته الاتصال بوكيل إنيستا الذي أعلن قبل أيام عن تركه الفريق الكتلوني في نهاية الموسم، بعد عقدين من النجاحات والكؤوس في صفوفه. وقال رئيس رابطة الدوري غريغ أوروك إن أربعة أندية أسترالية عبرت عن نيتها الاستفادة من صندوق تم الإعلان عنه أخيرا بقيمة 3 ملايين دولار أسترالي (2.2 مليون دولار أميركي) قد يستخدم لجلب لاعب من عيار إنيستا.

وأعلن إنيستا في أواخر أبريل أنه يخوض موسمه الأخير مع برشلونة، الفريق الذي بدأ مشواره معه عام 2001 مع فرق الصغار في طريقه لإحراز جميع الألقاب الممكنة وعددها 32، أبرزها 4 في دوري أبطال أوروبا (2006 و2009 و2011 و2015) و9 في الدوري الإسباني.

الأردايس يدعو إيفرتون لتعاقدات جديدة

على التقدم في الترتيب. وأصبح إيفرتون فريقا قويا يصعب الفوز عليه تحت قيادة الأردايس رغم أن بعض الجماهير مستاءة من الطريقة التي يلعب بها. وأضاف الأردايس "هناك تطورات متزايدة من الجماهير التي تريد منا مواصلة المنافسة على التاهل لبطولتي أوروبا.. التعاقد مع لاعبين من طراز رفيع هو الحل الوحيد الذي يجب أن نبحث عنه".

وتابع "لو نجحنا في استقطاب لاعب أو اثنين من النجوم الموسم المقبل سيصنع هذا فارقا".

برز الدوري الأميركي كبطولة قوية صاعدة تبحث عن النجوم لكتابة اسمها في تاريخ كرة القدم، طالما يختار نجوم كرة القدم ممن شارفوا على إنهاء نشاطاتهم الرياضية في الملاعب رفقة أقوى الأندية العالمية أن تكون نهاية مشوارهم في أحد النوادي التي تسعى إلى إبراز اسمها ضمن الفرق التي مرت منها أساطير كرة القدم في العالم، غير أن الأمر لم يعد كما في السابق، ولم تعد إغراءات أوروبا تخزي اللاعبين الكبار بالتوقيع للأندية العملاقة.

وإشطن - شهدت السنوات الأخيرة تراجع ملحوظا في انتقال اللاعبين والمدربين الأجانب إلى دوريات عالمية كبرى، وتفضيلهم اللعب في الدوري الأميركي الذي أبان عن مستوى احترافي خلال المواسم الأخيرة. ومن أبرز النجوم الذين فضلوا الانتقال إلى الدوري الأميركي لإكمال ما بدأوه في الأندية الأوروبية نجم المنتخب الإنجليزي ديفيد بيكهام، الذي قص شريط الانتقالات نحو القارة الأميركية، حيث فضل اللعب لنادي لوس أنجلوس غالاكسي الذي يسيطر على الدوري الأميركي، فضلا عن نجم نادي برشلونة الإسباني اللاعب الفرنسي تيري هنري، الذي انضم إلى نادي ريد بولز الأميركي.

نجحت أندية الولايات المتحدة الأميركية في استقطاب نجوم بارزين قدموا مستويات متميزة رفقة الأندية الأوروبية، ومن أبرزهم نجم الأندية الإسبانية (برشلونة، أتلتيكو مدريد، سرقسطة، فالنسيا) المخضرم دافيد فيا الذي استقطبه نادي نيويورك سيتي المؤسس حديثا (2013) والذي ينشط في دوري الدرجة الأولى بأميركا، إضافة إلى النجم الإنجليزي الدولي السابق فرانك لامبارد الذي يجاور فيا في نفس الفريق.

وانضم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى قافلة النجوم المهاجرين إلى قارة أميركا حيث قرر اللعب لفريق لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي. ولن يتوقف الدوري الأميركي عن استقطاب عمالقة كرة القدم، حيث تسعى العديد من الأندية لإغراء ثلة من النجوم الجدد، على غرار نجم كرة القدم الإنكليزية واين روني.

مفاوضات متقدمة

أشارت التقارير إلى تقدم ملحوظ في المفاوضات بين روني والنادي الأميركي في الأسابيع الأخيرة، وأن حظوظ دي سي يوناييتد في التعاقد مع المهاجم الإنكليزي خلال فترة الانتقالات في الدوري التي تفتتح في العاشر من يوليو، هي 50 بالمئة.

ووفقا للتقارير ذاتها رفض روني العام الماضي عروضاً تقدم بها الفريق الأميركي الذي عانى من شح الأهداف أمام مرمى منافسيه

الذي يحتل فريقه المركز الثامن حاليا في تصريحات صحافية "هناك عدد ضخم من اللاعبين في النادي حاليا ومن بين أكبر التحديات التي تواجهنا اختيار الأسماء التي ستغادرنا". وتابع "لدينا 14 لاعبا معاريا كما يوجد في التشكيلة نحو 38 لاعبا. سيرحل لاعبون ويأتي آخرون. لا يمكن التعاقد مع لاعبين جدد دون الاستغناء عن بعض الأسماء". وتسببت بداية سيئة للموسم في إقالة المدرب رونالد كومان في أكتوبر وتولى الأردايس المسؤولية بهدف مساعدة الفريق



«أشعر بأثني بصحة جيدة، لا أعتقد أن مشاركتي في المونديال تواجه أي مخاطر، مدرب المنتخب الوطني يعرف جيدا أن هدفي هو التواجد في المونديال».

جيروم بوتانينغ
مدافع نادي بايرن ميونيخ الألماني

غوارديولا يثير الجدل بشأن مستقبله

"لن ينتهي عقدي الحالي في غضون أسبوعين أو شهر واحد، أمتلك موسما في بقية عقدي، هذا وقت طويل جدا، وسوف أتحادث مع إدارة النادي".

واختتم "أنا صديق مقرب من مسؤولي السماوي، وفي مقدمتهم خلدون المبارك وفيران سوربانو وتكسيكي بجريستين، وسيكون لدينا الوقت الكافي للتحدث، وتحديد الأفضل لجميع الأطراف".

وتولى غوارديولا تدريب السيتي عام 2016، قادما من بايرن ميونيخ الألماني، ووقع مع السماوي على عقد لمدة 3 مواسم.

2016

تولى غوارديولا تدريب مانشستر سيتي، ووقع مع السماوي على عقد لمدة 3 مواسم

□ لندن - رفض بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، بطل الدوري الإنكليزي الممتاز، التعليق على ما إذا كان سيوقع على عقد جديد مع السماوي أم لا، علما بأن عقده الحالي سينتهي بنهاية الموسم المقبل. وفي هذا الصدد قال غوارديولا في تصريحات أبرزتها صحيفة "الديلي ميل" "سأكون هنا في الموسم القادم".

وأضاف "الآن حان الوقت لإنهاء الموسم بشكل جيد، ومن ثم البدء في الحديث عما يتعين علينا القيام به في الموسم المقبل، من الذي سيقع، ومن يتعين علينا استقدامه". وتابع

انتقاد تعامل برشلونة مع غريزمان

التكهنات كثرت في الأشهر الأخيرة حول احتمال رحيل غريزمان عن النادي الذي يدافع عن ألوانه منذ عام 2014

لاعب أتلتيكو مدريد، وأنا أعلم ذلك في اليوم الذي نتكلم فيه. لا يمكنني أن أضيف أي شيء آخر لأنني لا أعرف أكثر من ذلك".

وكثرت التكهنات في الأشهر الأخيرة حول احتمال رحيل غريزمان عن النادي الذي يدافع عن ألوانه منذ عام 2014، بينما أكد اللاعب أنه سيجسم مستقبله قبل نهائيات كأس العالم 2018 التي ستستضيفها روسيا بين 14 يونيو و15 يوليو المقبلين. وأقر بارتوميو هذا الأسبوع للمرة الأولى بأنه التقى غريزمان الصيف الماضي، ومن ثم التقى مجددا بالمقرنين من اللاعب في أكتوبر الماضي، دون أن يؤكد مسالة انتقال النجم الفرنسي إلى برشلونة.

وفي سياق آخر يعد برشلونة منذ الآن لضم نجم أياكس، قبل موسم 2019-2020. وذكرت وسائل إعلام أن النادي ينظر إلى المستقبل، ويتطلع للتعاقد مع لاعب الفريق الهولندي، فرينكي دي يونغ، في الموسم بعد القادم.

جوهرتا أياكس

كانت الصحف الإسبانية قد أشارت في وقت سابق إلى اهتمام بيب سيغورا، المدير العام للبارسا، وروبرت فيرنانديز، السكرتير الفني، بجوهرتا أياكس، دي يونغ والمدافع ماتياس دي ليخت. لكن في حالة المدافع لا توجد رغبة ملحة في التعاقد معه، مع الأخذ في الاعتبار أن النادي الكتلوني تعاقد الصيف الماضي مع الكولومبي ياري ميئا.

أما بالنسبة للاعب وسط أياكس، البالغ من العمر 20 عاما، فيعتبره البرسا، وفقا للنفس الصحفية، مناسبا تماما لديناميكيته، حيث سيتمكن من تجديد الدماء في خط شارف لاعبه على سن الثلاثين، أو تجاوزها. وهذا هو الحال بالنسبة للكرواتي إيفان راكينيتش (30 عاما)، وسيرجيو بوسكيتس (29)، فضلا عن رحيل الرسام أندرياس إنيستا اعتبارا من الموسم القادم.



هاينكس يؤكد عدم جاهزية نوير للمونديال

أي شيء في الوقت الحالي. لا يمكن تصور المشاركة في هذه البطولة (المونديال) من دون تدريب".

وتابع على هامش تقديم القميص الجديد لبايرن للموسم المقبل "في ما يتعلق بتاريخ عودتي، أنا لا أملك أي فكرة. لكنني سأتحذ القرار الصحيح بالنسبة إلي، وإلى فريقتي ومنتخب بلادي، وبالتالي من غير المجدي الضغط علي". وعاود قائد المنتخب التمارين الشهر الماضي للمرة الأولى مع ناديه بعد غيابه منذ الصيف الماضي، في أعقاب تعرضه لكسر ثان في القدم اليسرى وخضوعه لعملية جراحية، ويخوض سباقا مع الوقت للعودة إلى جاهزيته البدنية قبل انطلاق منافسات المونديال الروسي.

وفي ظل حسم هاينكس عدم مشاركة نوير مع النادي البارافي قبل نهاية الموسم، تبقى أمام الحارس العملاق فرصة خوض مباراتين مع المنتخب، الأولى مع النمسا في 2 يونيو أو ضد السعودية في 8 من الشهر نفسه، وذلك في الوديعتين اللتين يخوضهما المشاهقات قبيل انطلاق النهائيات.

□ مدريد - وجه نادي أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم انتقادات حادة إلى برشلونة بشأن تعامله "غير اللائق" مع ملف مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان، وسط تقارير عن استعداد النادي الكتالوني لدفع البند الجزائي البالغة قيمته 100 مليون يورو لضمه إلى صفوفه.

وتتوالى التقارير في الفترة الأخيرة حول مستقبل غريزمان (27 عاما) الذي يستعد لخوض نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) أمام مرسييليا الفرنسي في مدينة ليون الأربعاء القادم.

وفي تعليق من ناديه الحالي، قال المدير العام لأتلتيكو ميغيل أنخيل جيل مارين في بيان "موقف فريق أتلتيكو مدريد واضح جدا ولم الإعلان عنه خلال العديد من المناسبات. وتم تدخل في مفاوضات أبدا بشأن غريزمان وليست لدينا النية للقيام بذلك".

حقوق ليست للبيع

تابع مارين الذي يملك غالبية الأسهم في النادي المريدي "لقد قلت ذلك شخصيا، قبل أشهر عدة، لرئيس نادي برشلونة جوسيب مارييا بارتوميو، إذ ذكرت أن حقوق غريزمان ليست للبيع. كما أكدت له أن تصرفه غير لائق ويتعارض مع نزاهة المنافسة".

أكدت وسائل إعلام أن برشلونة راسل أتلتيكو مدريد مؤكدا أنه سيدفع البند الجزائي لتحرير أنطوان غريزمان، وأن أتلتيكو يعرف لا لعبه سيرحل نهاية الموسم الحالي.

ومدد غريزمان عقده مع فريقه الحالي في الصيف الماضي حتى عام 2022، ولكن البند الجزائي لتحريره الذي ارتفع إلى 200 مليون يورو مؤقتا، سينخفض إلى 100 مليون يورو في الأول من يوليو المقبل.

ويذكر أن الفريق الكتالوني حجز منذ الآن القميص رقم 7 للمهاجم الفرنسي، وأشارت إذاعة "لا كادينا سير" إلى أن بارتوميو اتصل بنظيره في أتلتيكو أنريكي سيريزو لإبلاغه بنوايا النادي الكتالوني. غير أن سيريزو عندما سُئل عن ذلك تهرب من الإجابة الواضحة رافضا تاجيج التكهنات المتزايدة حول إمكانية رحيل نجمه الأول.

وقال رئيس أتلتيكو "أريد أن أقول لكم شيئا واحدا، أنطوان غريزمان هو حاليا

□ ميونيخ (ألمانيا) - أكد مدرب بايرن ميونيخ الألماني يوب هاينكس أن الموسم المحلي لحارس مرماه مانويل نوير الغائب منذ سبتمبر الماضي انتهى ولن يشارك في آخر مباراتين لفريقه، وسط شكوك حول قدرته على الدفاع عن ألوان المنتخب الألماني في نهائيات كأس العالم في كرة القدم 2018 في روسيا.

وقال هاينكس "لن يلعب مانويل ضد شتوتغارت (في المرحلة الأخيرة من الدوري الألماني السبت المقبل) ولن يخوض نهائي كأس ألمانيا" في 19 مايو ضد إينتراخت فرانكفورت.

واتت هذه التصريحات غداة إعلان الحارس البالغ من العمر 32 عاما عن عدم تاكده من أنه سيكون جاهزا بمناسبة مئة في المئة للمشاركة مع منتخب بلاده في نهائيات المونديال (14 يونيو- 15 يوليو)، والتي تسعى فيها ألمانيا للدفاع عن اللقب الذي أحرزته في البرازيل 2014.

وقال في تصريحات ردا على سؤال عن مدى جاهزيته للمونديال "لا أستطيع أن أقول

وعود خرافية وشعارات كوميدية تروج لمرشحي الانتخابات العراقية



سيناريوهات طريفة أكثر منها انتخابات تشريعية

فقرر تعبئة شاربتي الكحول. وقال "أرجو ألا تبتسموا، أتوجه إلى الشراية في العراق، من الذي وقف معكم في مجلس النواب؟ فأقن الشيخ علي، المطلوب منكم اليوم أن تقفوا معي كما وقفت معكم".

الامر اللجوء إلى شرب الكحول. لكن هؤلاء "العرقجية" أيضا، لم يسلموا من دعوات النخبين، وخصوصا رئيس قائمة "تمدن" النائب المرشح فائق الشيخ علي الذي لم يجد دعما كافيا له في الانتخابات الحالية.

إن لم تختبر نبيا، فلتنخب هتلر. هو المحامي نعم هتلر الجابري، الذي كان اسمه محط جدال في الحملة الانتخابية العراقية. كل تلك الغرائب تدفع بالعراقيين إلى إيجاد حلول للنسيان، "حتى لو تطلب

يحاول مرشحون عراقيون للانتخابات التشريعية حشد الأصوات بالتنافس على تبني شعارات غريبة بدءا بـ"ابنة عم صاحب محل إطارات في أستراليا" وصولا إلى "صاحبة الألف إنجاز"، وتوزيعها وسط زهول الشارع العراقي.

وكانت المفاجأة كبيرة لدى العراقيين، بعد إعلان تحالف "سائرون" الانتخابي الذي يجمع بين الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والحزب الشيوعي، حتى بدأ بعض الناشطين بإطلاق نكات حيال الخطوة.

ويقول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي إن "عبد العمال صايف العام الحالي مع ذكرى ولادة الإمام المهدي (الإمام الثاني عشر لدى الشيعة الاثني عشرية)، هذه نتائج التحالف"، و"يا عمال العالم، صلوا على النبي" مذيلة بتوقيع "الجناح الإسلامي في الحزب الشيوعي".

لكن الأمر أخذ منحى سوريايا حين وصل إلى مسألة الدعابة الانتخابية، فإرشحة علي لائحة "سائرون" حسناء أزهز الجناي، قربت خوض حملتين، دينية ومدنية.

واختارت الجناي أن تستخدم صورة ترتدي فيها الحجاب في المناطق ذات الغالبية الشيعية في العاصمة، على عكس المناطق الأخرى التي انتشرت فيها لافتات عليها صورتها بشعر مصفف.

ويبدو أن المرشحة كانت على علم بظهور المرشح المرسل في جنوب العراق، ففي محافظة ذي قار، ألقى المرشحون العراقيين القبض على مرشح يدعي النبوة، ويعرف عن نفسه أنه "مؤسس وقائد ونصير لحزب الله نور السموات والأرض النبي السيد الإمام المجاهد ياسر ناصر حسين (آية الله العظمى)".

وفي فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، يؤكد حسين أنه ترشح بأمر من "الوحي الإلهي".

بغداد - انتخبوا أنوار هاشم العويبي "ابنة عم صاحب محل إطارات في أستراليا"، هذه واحدة من أغرب الدعايات الانتخابية التي أفرزت لها صفحة كاملة في جريدة عراقية، على غرار مرشحين كثيرين وصموا أنفسهم بشعارات مثيرة للسخرية، فلما أنها تحشد لهم الأصوات.

ولا تزال قبل أقل من أسبوع على موعد الانتخابات التشريعية المقررة في 12 مايو الحالي، ملامح شوارع العراق غير واضحة بفعل كثافة صور ودعايات نحو سبعة آلاف مرشح يتنافسون على 329 مقعدا برلمانيا.

وبعدما صار أشهر من نار على علم خلال المعارك لدرع تنظيم داعش، يخوض أحمد الاسدي السباق الانتخابي اليوم بشعار "الناطق الرسمي"، ولكن من دون إيضاح باسم من.

واكتفى المرشح عن تحالف "الفتح" بذلك للدلالة على أنه كان المتحدث الرسمي باسم فصائل الحشد الشعبي، إذ أن القانون يمنعه من الترشح ما لم يفك ارتباطه بتلك الفصائل. وتبنت عاتشة المساري، شعاعا تصف فيه نفسها بـ"صاحبة الألف إنجاز"، من دون أن تذكر واحدا من تلك الإنجازات. ومثلها، المرشحة هناء تركي، لكن العراقيين ما زالوا يبحثون حتى الساعة عن صورة لتركي، التي تخوض حملتها الانتخابية من دون إظهار وجهها على اللافتات، معرفة عن نفسها على أنها "أم زين العابدين" فقط. ومن الشائع في المجتمع العراقي تجنب وضع صور للنساء، حتى في حالات الموت.

طائرات دون طيار لتوزيع وجبات السحور في دبي

وأكد أن الهيئة تمكنت خلال رمضان الماضي من تنظيم المبادرة وإنجاحها واستقطاب أعداد كبيرة من المتطوعين والجهات للمشاركة فيها رغم حداثة تشكيلها.

ومن المقرر أن تحصل الطائرة في كل طلعة لها ما يقرب من عشرة كيلوغرامات من وجبات السحور. وتتطلق مبادرة "سحورهم علينا" في دورتها الثانية مع أول أيام شهر رمضان وتستمر حتى 28 منه.

وستنظم الهيئة والمتطوعون المشاركون جولات على عدة مساجد لتوزيع الوجبات في كل مسجد لأسبوع ترافقها عدة فعاليات وفحوصات طبية مجانية للعمال يشرف عليها مجلس شباب هيئة الصحة.

ونقلت مصادر إعلامية عن حليل قوله إنه "أمر مبتكر أن يكون هناك إصرار على وجود دور تطوعي لأصحاب الهمم، ومن ثم كانت هذه الفكرة الجديدة التي من خلالها سيتم تغذية الطائرة بالمعلومات عبر خارطة للأماكن المستهدفة".

لافتا إلى أن الطائرة لها خطوط سير محددة سلفا، ويتم خلال هذا الأسبوع التدريب على توجيهها.

وقال أحمد جلفار مدير عام الهيئة في مؤتمر صحفي، إن جهات حكومية وأخرى خاصة عديدة تشارك في رعاية ودعم المبادرة، موضحا أنه سيتم توزيع أكثر من 30 ألف وجبة هذا العام، يشارك في توزيعها ألف متطوع.

دبي - التكنولوجيا في خدمة العمال الصائمين خلال شهر رمضان هذا العام، حيث أعلنت هيئة تنمية المجتمع في دبي عن عزمها توزيع وجبات سحور على العمال مستخدمة طائرات دون طيار، تحمل الوجبات للمساجد والأماكن المحيطة بها.

ويشارك في مبادرة "سحورهم علينا" التي أطلقتها الهيئة متطوعين من مختلف الأعمار والجنسيات، وتشمل خدماتها الفئات المحتاجة.

ومن بين المتطوعين حالات من ذوي الاحتياجات الخاصة سيقومون بتوجيه طائرات طورها الإماراتي خلفان حليل لتسهيل مهمة توزيع الوجبات.

صباح العرب



صباح ناهي

وجع الحيطان

في كل زمان، لحالتها وجهتان، حيث تولى تجد في الحيطان معنى ذلك الزمان، فقد تبتهج الحيطان حينها، بصور الانتصارات ونشر الإعلانات المبشرة بمنجزات، وقد تئن حين تعلق عليها صور اللافتات السود حين يودع الناس أحبتهم، صرعى أو شهداء أو ضحايا التفجيرات والموت الذي يطال الكثير من المدن المتكوية.

وقد تفرح الحيطان حين تلون وتطلو بالزيت معلنة عن منجزات في الطريق، فينا، إليكم، وتنع بصور الوجوه التي تعلن عن نفسها للانتخابات المقبلة، مزدانة بسلسلة وعود وشعارات، وعبارات تستلج عيون المارة التي قد ترى فيهم حيناً أملاً أو لعنة مقبلة، أو هي تستثير في الناس ما يحفزهم على الشتم والبصق على وجوه السراق والفاقدن الذين يستعطفون المارة، لأربع أو خمس سنوات قادمة، ليحكمونهم ويقول الناس للحيطان كلا، كفى، لن نكرها إنه حوار المارة كل لحظة مع الحيطان وما تستثيره كل يوم في الناس من مشاعر وأفكار وتستحث عطفهم وغضبهم وخيراتهم لتاريخ الأفراد أو الأحراب والتكتلات والاتلافات، التي قد تكون صدمة أو نقمة.

وللحيطان مواسم تنشق فيها المساحات، وتعز على محتاجيها الواجبات حين تنفق عليها الملايين من الدولارات، وتعلق عليها الآلاف من الصور، وتحشد فيها الوجوه، والصور والنقوش، والشعارات، وتتبارى الألسن، وتحفز الناس، أو تستثير أساهم أو ازدهارهم، أو تعاطفهم أو استنصارهم حين يجبرون التحديق بوجوه الملحنين في السياسة والتجارة أو بضائع تروج بأموال طائلة.

وقد تخفي كل تلك الإعلانات، وتعود الحيطان لصمتها وهبوطها وعدميتها بعد أن ينتهي بازار السياسة وتباع الأصوات وتشتري، ويدخل المرشحون في صمت انتخابي وتمزق صورهم خلال ساعات وبيع الحديد المؤثر لها ويهجم الفقراء والمعدمون على لوحاتهم ليضعوها فوق بيوت الصفيح، أو يسقفون فيها ملاجئهم منعا للحر أو القرب أو درءا لتساقط المطر على رؤوسهم، وإذا كان ذلك لها فائدة عملية، في وقت تفرز فيه الأصوات ويذهب البرلمانيون الفائزون إلى أروقة رخامية تحت ثريات بانخة، ويكونوا نجوموا بعد أن انتزعوا الأصوات من حيطان المدن المنسية وخذعوا الفقراء والمعدمين بإعلاناتهم البانخة.

وقد يتوارى أولئك الخاسرون فلم تشفع لهم الحيطان التي أجروا مساحاتها الباهظة، إنها لعبة المواسم في تاريخ الحيطان، التي أضحت واجهات تحاصر الناس بالصور والتصويرات، وتبتز عواطفهم وقد تثير غضبهم، لكنها تتوارى بعد حين خلف مواسم الصمت الانتخابي أو بيع المنتج، وانتفاء الحاجة لاستدرا عطف الجمهور الملحن له لاستدراجه واستمالته، وتبقى النصيحة الذهبية المكررة، إن للحيطان أذان!

كاتي بيرري تلوح لتايلور سويفت بغصن زيتون

وعلى الرغم من ذلك فقد قالت سويفت عبر إنستغرام "وصلت إلى غرفة الملابس لأجد غصن الزيتون هذا، إنه يعني الكثير لي". وغصن الزيتون هو رمز تقليدي للسلام. وجاء غصن الزيتون والرسالة التي أرفقت به في اليوم الأول من جولة سويفت في ولاية أريزونا الأمريكية وتقول بيرري في بداية الرسالة "مرحبا أيتها الصديقة القديمة، لقد كنت أفكر مليا بسوء الفهم الذي وقع بيننا مؤخرا وبيادنا لمشاعر بعضنا البعض".

وكان الصلح بين سويفت وبيرري من بين أكثر عشرة مواضيع تداولاً على تويتر الثلاثاء.

لاكثر من أربع سنوات وترددت أصداؤه في أغانيهما.

ويعتقد أن أغنية سويفت التي حملت عنوان "باد بلود" والتي صدرت في 2014 كانت موجبة إلى بيرري.

ووصفت بيرري (33 عاما) أغنيتهما "سويش سويش" التي صدرت في 2017 بأنها "أنشودة رائعة يستخدمها الناس كلما حاول أحد ما إحباطهم أو التمر عليهم".

وكانت محاولة من بيرري لإنهاء الخلاف العام الماضي عندما اعتذرت عن أفعالها السابقة ووصفت سويفت "بالمغنية الرائعة" قد قوبلت بالصمت من سويفت.

واشنطن - أرسلت كاتي بيرري غصن زيتون لتايلور سويفت في ما يبدو أنه محاولة لوضع نهاية لفترة طويلة من الخلاف بين اثنتين من أكبر نجومات موسيقى البوب بالولايات المتحدة.

ونشرت سويفت (28 عاما) فيديو على موقع إنستغرام للطر الذي أرسلته بيرري وكتبت "شكرا كاتي" مع رمز تعبيري (إيموجي) على شكل قلب، وتضمن الطرد رسالة من بيرري.

وسيطر الخلاف الذي نشب بين النجمتين بسبب الرقصات والراقصين الاحتياطين على الحياة الشخصية والمهنية للنجمتين

كويتية تعمم الغناء الأوبرالي في بلادها

الكويت - تسعى السوبرانو الكويتية أماني الحجى منذ أكثر من 20 عاما، إلى تغيير نظرة بلادها إلى فن الغناء الأوبرالي الكلاسيكي، وقد راحت تلحظ في الفترة الأخيرة بدايات تقبل لهذا الفن بعدما كان يعتبره البعض "مجرد صراخ".

وأكدت أن العادات والتقاليد لم تشكل عائقا أمام دراستها الموسيقى كون فن الأوبرا غير معروف في الكويت مقارنة بالفن الشرقي. وقالت الحجى، التي تعد الكويتية الوحيدة في هذا المجال، "عشقت الموسيقى الغربية منذ الصغر"، مضيفة أنها اكتشفت فن الأوبرا عن طريق أكاديمية مصرية.

ومثلت الحجى على مر السنوات، الكويت في مهرجانات دولية وعربية في البحرين وإيطاليا وأوكرانيا وتركيا والمغرب وغيرها. وأقامت أخيرا حفلا في الكويت بمشاركة أوركسترا بوخارست، شهد تفاعلا كبيرا من قبل الحاضرين.

وافتححت الكويت دارا للأوبرا في مركز جابر الثقافي في 2016، في حدث غير مسبوق في البلاد. وأكدت الحجى "صدمت بردة فعل الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي يوم حفل افتتاح دار الأوبرا الذي أحياه الفنان الإيطالي أندريا بوتشيلي. فلم توجه لي دعوة للمشاركة ولكن الجمهور احتج على ذلك وهنا اكتشفت أن ثمة جمهورا يعرفني ويتابعني".



أوشك مشروع إنشاء متحف حديث في ولاية أوشاق وسط تركيا على الانتهاء استعدادا لعرض كنوز الملك قارون (كرويسوس) الذي حكم مملكة ليديا التاريخية خلال الفترة الممتدة بين عامي 560 و546 قبل الميلاد. واعتبارا من شهر مايو الحالي سيتم عرض 432 قطعة أثرية.